



البلاد

www.albiladpress.com

للكل البلاد

قضية اقتصادية

الشركات البحرينية أمام اختبار السوق الخليجية

البحرينية. وتمتلك البحرين واحدة من أكثر البيئات جذبا لريادة الأعمال في المنطقة، إلا أن التحدي الحقيقي لم يعد يتمثل في تأسيس المشروع، بل في قدرته على الانتقال من مشروع محلي ناجح إلى شركة إقليمية قادرة على المنافسة في أسواق الخليج. وكثير من الآراء تشير إلى أن الموقع الجغرافي الاستراتيجي للبحرين وقربها من السوق السعودية، إلى جانب بنيتها التشريعية واللوجستية المتطورة، يمنحان الشركات الناشئة فرصة لاختبار منتجاتها وخدماتها محليا قبل الانطلاق إلى الأسواق الخليجية الكبرى.

البلاد | سعيد محمد سعيد
هل آن الأوان بقوة أكبر لدخول المنتج البحريني بشعار "صنع في البحرين" إلى الأسواق الخليجية؟
واقعا، لم يعد نجاح المشروع في السوق البحرينية وحده كافيا لضمان استدامته في ظل التحولات الاقتصادية المتسارعة، فصغر حجم السوق المحلية واشتداد المنافسة، والتطور السريع في التكنولوجيا، فرضت على الشركات البحرينية الناشئة التفكير مبكرا في التوسع خارج الحدود، خصوصا نحو الأسواق الخليجية التي تمثل الامتداد الطبيعي للمنتج والخدمة

عام عيسى الكبير واليوبيلى الفضى.. رسوخ للعمل المؤسسي... وزراء وشخصيات وطنية:

الدعم الملكي يعزز مكتسبات المرأة

ربع قرن من مسيرة "الأعلى للمرأة" يعكس 25 عاما من المكتسبات

للدعم والرعاية الملكية، والتوجيهات الحكومية التي أسهمت في توسيع فرص المشاركة أمام الكفاءات النسائية وتعزيز حضورها في مواقع العمل والمسؤولية.

وأضافوا أن جهود صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة أسهمت في دعم تقدم المرأة وتعزيز مكتسباتها، مشيرين إلى دور المجلس الأعلى للمرأة في تطوير المبادرات والبرامج الداعمة لها، وترسيخ العمل المؤسسي وتمكينها من مواصلة إسهاماتها

07 في مسيرة التنمية المستدامة.



أشاد عدد من الوزراء والشخصيات الوطنية بما حققته المرأة البحرينية من إنجازات ومكتسبات على مدى خمسة وعشرين عامًا، مؤكدين أن اليوبيل الفضى لتأسيس المجلس الأعلى للمرأة يمثل محطة وطنية مهمة للاحتفاء بما تحقّق من تقدم وترسيخ لمكانة المرأة كشريك أساسي في التنمية الوطنية.

وأكدوا في تصريحات صحافية أمس، أن ما وصلت إليه المرأة البحرينية من حضور فاعل في مختلف المجالات جاء ثمرة

أساطير الرياضة

الغسرة تكشف لـ "البلاد الرياضي"
عن أسرار البدايات وكواليس الإنجازات:

البلاد | علي مجيد | تصوير: سيد علي حسن

ذهب الدوحة في
اليد.. ومكالمة
جلالة الملك
المعظم في
القلب

11



الأسعار تبدأ من 15 دينارا وتصل إلى 40 للثانوية

قبل بدء الدراسة.. سباق بين حافلات النقل لجذب الطلبة

البلاد | حسن عبدالرسول

يتأهب أصحاب وسائل حافلات التوصيل المدرسي والجامعي لاستقبال العام الدراسي المقبل 2026 - 2027، والعودة إلى مزاولة نشاطهم بالتزامن مع قرب انطلاق العام الدراسي الجديد.

وقال عدد من سائقي الحافلات لـ "البلاد" إن الأسعار تبدأ من نحو 15 دينارا شهريا لطلبة المرحلة الابتدائية ورياض الأطفال، خصوصا للمدارس القريبة جدًا من مناطق السكن، فيما تصل في بعض الحالات إلى 40 دينارا لطلبة المرحلة الثانوية، بحسب المسافة.



العالم

توجه لفرض حزمة جديدة من العقوبات الاقتصادية

أميركا تشدد الخناق على إيران

تصاعدت حدة الحرب الكلامية بين واشنطن وطهران في ظل إعلان الولايات المتحدة عن نيتها فرض حزمة جديدة من العقوبات الاقتصادية على إيران، في خطوة قد تمتد تداعياتها إلى أبرز شركائها التجاريين، وفي مقدمتهم الصين. وبينما تستعد إدارة الرئيس دونالد ترامب لإعلان ما تصفه بأشد العقوبات على إيران، ترد طهران بالتحذير من تداعيات هذه الإجراءات، في وقت تتفاقم فيه اضطرابات الملاحة في مضيق هرمز وتراجع صادرات النفط الإيرانية، فيما يزداد الضغط على سوق الوقود والاقتصاد داخل البلاد.

بيسنت إن واشنطن تسعى إلى تكتيف سكوت بيسنت، يوم الاثنين، تفاصيل حزمة العقوبات الجديدة التي وصفها بأنها "الأشد في التاريخ" ضد إيران. وقال

ومن المقرر أن يعلن وزير الخزانة الأميركي ومن المقرر أن يعلن وزير الخزانة الأميركي ومن المقرر أن يعلن وزير الخزانة الأميركي ومن المقرر أن يعلن وزير الخزانة الأميركي ومن المقرر أن يعلن وزير الخزانة الأميركي



مروحية تهبط على المدمرة الأميركية "يو إس إس روس" المشاركة في حصار إيران

غارات وتفجيرات إسرائيلية تستهدف جنوب لبنان

واصل الجيش الإسرائيلي، أمس، تنفيذ غارات جوية وقصف مدفعي وعمليات تفجير في مناطق متفرقة من جنوب لبنان. ونفذ الجيش الإسرائيلي تفجيرا كبيرا صباح أمس في محيط بلدة أرنون في جنوب لبنان. وشن الطيران الحربي الإسرائيلي صباحا غارتين على مرتفع علي الطاهر عند الأطراف الشمالية لبلدة النبطية الفوقا في الجنوب، بحسب ما أعلنت الوكالة الوطنية للإعلام. وأشارت الوكالة إلى أن بلدة المنصوري ومحيط بلدة بيوت السباد وأطراف بلدة مجدل زون في جنوب لبنان شهدت فجرا قصفا مدفعيا إسرائيليا عنيفا. وقصفت المدفعية الإسرائيلية ليلا حتى فجر أمس بشكل مركز أطراف دوحة كفرمان ومحيط تلة الدبشة وحر ج علي الطاهر في جنوب لبنان، مستخدمة قذائف فوسفورية.

بلادنا

جهاز صغير بـ5 دنانير يحمي من خطر كبير

كاشف الدخان خط الدفاع الأول ضد الحرائق

البلاد | حسن عبدالرسول

يُعد كاشف الدخان من وسائل السلامة المهمة لحماية الأرواح والممتلكات، لما يوفره من إنذار مبكر عند اكتشاف الدخان، بما يتيح للموجودين وقتًا كافيًا للتصرف وإخلاء المكان وطلب المساعدة قبل تفاقم الحريق. وتوصي الإدارة العامة للدفاع المدني بتركيب كواشف الدخان في الفلل والمنزل والشقق السكنية، كونها من الوسائل التي تسهم في الحد من الخسائر البشرية والمادية الناجمة عن الحرائق. وتتفاوت أسعار كواشف الدخان في السوق المحلية بالملكة بحسب النوع والمواصفات والإمكانات التي يوفرها كل جهاز، إذ تبدأ أسعار بعض الأجهزة المنزلية التي تعمل بالبطارية من نحو 5 دنانير، فيما تتراوح أسعار أنواع أخرى مزودة بخصائص للإنذار المبكر بين 8 و9 و13 دينارا.

10



"عسكريم أبو الحب".. أشهر

مثلجات الخمسينات إلى الثمانينات



06

عربة مثلجة صنعت فرحة جيل



باليوبيل الفضي لـ "الأعلى للمرأة"

قرينة الملك المعظم تتلقى تهنئة عبدالله بن حمد



سمو الشيخ عبدالله بن حمد



صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم

تلقت صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، برقية تهنئة من سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل خليفة الممثل الشخصي لجلالة الملك المعظم رئيس المجلس الأعلى للبيئة، وذلك بمناسبة اليوبيل الفضي لتأسيس المجلس الأعلى للمرأة، الذي يتم الاحتفاء به هذا العام تحت شعار "خمسة وعشرون عامًا في قلب المشروع الإصلاحي"، أكد فيها الدور الريادي للمجلس الأعلى للمرأة، برئاسة صاحبة السمو الملكي قرينة جلالة الملك المعظم، وما تحقق للمرأة البحرينية من مكتسبات نوعية في العهد الزاهر لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم.

قرينة العاهل تتلقى

تهنئة نائب رئيس مجلس الوزراء



الشيخ خالد بن عبدالله

تلقت صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، برقية تهنئة من الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء، وذلك بمناسبة اليوبيل الفضي لتأسيس المجلس الأعلى للمرأة، الذي يتم الاحتفاء به هذا العام تحت شعار "خمسة وعشرون عامًا في قلب المشروع الإصلاحي".

وأكد الشيخ خالد بن عبدالله آل خليفة في البرقية، الدور الريادي للمجلس الأعلى للمرأة، برئاسة صاحبة السمو الملكي قرينة جلالة الملك المعظم، وما تحقق للمرأة البحرينية من مكتسبات نوعية، في العهد الزاهر لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم.

... وتتلقى تهنئة مستشار

جلالة الملك لشؤون الإعلام



نبيل الحممر

تلقت صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، برقية تهنئة من نبيل الحممر مستشار جلالة الملك لشؤون الإعلام، وذلك بمناسبة اليوبيل الفضي لتأسيس المجلس الأعلى للمرأة، الذي يتم الاحتفاء به هذا العام تحت شعار "خمسة وعشرون عامًا في قلب المشروع الإصلاحي"، أكد فيها الدور الريادي للمجلس الأعلى للمرأة، برئاسة صاحبة السمو الملكي قرينة جلالة الملك المعظم، وما تحقق للمرأة البحرينية من مكتسبات نوعية في العهد الزاهر لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم.

قرينة الملك المعظم تتلقى تهنئة رئيس "الأعلى للشؤون الإسلامية"



الشيخ عبدالرحمن بن محمد

"خمسة وعشرون عامًا في قلب المشروع الإصلاحي".
وأكد في البرقية الدور الريادي للمجلس الأعلى للمرأة، برئاسة صاحبة السمو الملكي قرينة جلالة الملك المعظم، وما تحقق للمرأة البحرينية من مكتسبات نوعية في العهد الزاهر لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم.

تلقت صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، برقية تهنئة من الشيخ عبدالرحمن بن محمد بن راشد آل خليفة رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وذلك بمناسبة اليوبيل الفضي لتأسيس المجلس الأعلى للمرأة، الذي يتم الاحتفاء به هذا العام تحت شعار



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة

ملك مملكة البحرين المعظم حفظه الله ورعاه

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله

والى صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة

قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، حفظها الله

وذلك بمناسبة اليوبيل الفضي لتأسيس المجلس الأعلى للمرأة، الذي يتم الاحتفاء به هذا العام تحت شعار «خمسة وعشرون عامًا في قلب المشروع الإصلاحي»، مؤكداً الدور الريادي للمجلس الأعلى للمرأة، برئاسة صاحبة السمو الملكي قرينة جلالة الملك المعظم، وما تحقق للمرأة البحرينية من مكتسبات نوعية في العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه.



مرخص من قبل مصرف البحرين المركزي ببنك تجزئه تقليدي

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية وجميع
منتسبي بنك البحرين الوطني



بمناسبة اليوميل الفضي لتأسيس “الأعلى للمرأة”

سمو قرينة العاهل تتلقى تهنئة من سمو محافظ الجنوبية



سمو الشيخ خليفة بن علي

تلقت صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، برقية تهنئة من سمو الشيخ خليفة بن علي بن خليفة آل خليفة محافظ الجنوبية، بمناسبة اليوميل الفضي لتأسيس المجلس الأعلى للمرأة، الذي يتم الاحتفاء به هذا العام تحت شعار "خمسة وعشرون

عامًا في قلب المشروع الإصلاحي". وأكد سموه في البرقية، الدور الريادي للمجلس الأعلى للمرأة، برئاسة سموه، وما تحقق للمرأة البحرينية المعظم، من مكتسبات نوعية في العهد الزاهر لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم.

سمو قرينة العاهل تتلقى تهنئة سمو الشيخة حصة بنت خليفة



سمو الشيخة حصة بنت خليفة

العهد الزاهر لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم.

تلقت صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، برقية تهنئة من سمو الشيخة حصة بنت خليفة آل خليفة عضو المجلس الأعلى للمرأة، وذلك بمناسبة اليوميل الفضي لتأسيس المجلس الأعلى للمرأة، الذي يتم الاحتفاء به هذا العام تحت شعار "خمسة وعشرون عامًا في قلب المشروع الإصلاحي"، مؤكدة فيها الدور الريادي للمجلس الأعلى للمرأة، برئاسة صاحبة السمو الملكي قرينة جلالة الملك المعظم، وما تحقق للمرأة البحرينية من مكتسبات نوعية في

... وتهنئة من نائب رئيس “الأعلى لل قضاء” رئيس محكمة التمييز



الشيخ خالد بن علي بن عبدالله

العهد الزاهر لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم.

تلقت صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، برقية تهنئة من الشيخ خالد بن علي بن عبدالله آل خليفة نائب رئيس المجلس الأعلى للقضاء رئيس محكمة التمييز، وذلك بمناسبة اليوميل الفضي لتأسيس المجلس الأعلى للمرأة، الذي يتم الاحتفاء به هذا العام تحت شعار "خمسة وعشرون عامًا في قلب المشروع الإصلاحي"، أكد فيها الدور الريادي للمجلس الأعلى للمرأة، برئاسة صاحبة السمو الملكي قرينة جلالة الملك المعظم، وما تحقق للمرأة البحرينية من مكتسبات نوعية في

... ونائب رئيس “الوطني للفنون” يهنئ

تلقت صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، برقية تهنئة من سمو الشيخ تركي بن راشد بن عيسى آل خليفة نائب رئيس المجلس الوطني للفنون، بمناسبة اليوميل الفضي لتأسيس المجلس الأعلى للمرأة، الذي يتم الاحتفاء به هذا العام تحت شعار "خمسة وعشرون عامًا في قلب المشروع الإصلاحي". وأكد سموه في البرقية، الدور الريادي للمجلس الأعلى للمرأة، برئاسة صاحبة السمو الملكي قرينة جلالة الملك المعظم، وما تحقق للمرأة البحرينية من مكتسبات نوعية في العهد الزاهر لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم.

...وتهنئة من نائب رئيس الجهاز التنفيذي لـ “الأعلى للبيئة”



سمو الشيخ عيسى بن محمد

العهد الزاهر لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم.

تلقت صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، برقية تهنئة من سمو الشيخ عيسى بن محمد بن عيسى آل خليفة نائب الرئيس التنفيذي بالجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى للبيئة، وذلك بمناسبة اليوميل الفضي لتأسيس المجلس الأعلى للمرأة، الذي يتم الاحتفاء به هذا العام تحت شعار "خمسة وعشرون عامًا في قلب المشروع الإصلاحي"، وأكد فيها الدور الريادي للمجلس الأعلى للمرأة برئاسة صاحبة السمو الملكي قرينة جلالة الملك المعظم، وما تحقق للمرأة البحرينية من مكتسبات نوعية في العهد الزاهر لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم.



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى

مقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة

ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه

وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه

وإلى صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة

قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، حفظها الله

وذلك بمناسبة اليوميل الفضي لتأسيس المجلس الأعلى للمرأة، الذي يتم الاحتفاء به هذا العام تحت شعار

خمسة وعشرون عامًا في قلب المشروع الإصلاحي

مؤكدین علی الدور الريادي للمجلس الأعلى للمرأة، برئاسة صاحبة السمو الملكي قرينة جلالة الملك المعظم، وما تحقق للمرأة البحرينية من مكتسبات نوعية في العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه

تمكين تقدم ريادة



*د.عبدالله الحواج

كل أسبوع

لكي لا يصبح التميز شعارا!

”كثيرة هي التساؤلات التي تصلني من الأكاديميين، من الطلبة والإداريين، ومن الباحثين والعلماء المتابعين، كيف يمكن أن تصبح البحرين مركزًا متميزًا للعلوم المتقدمة في المنطقة؟ هل الحلم مجرد شعار على لافتة، أو رمز على جدار، أو إشارة على جانبي الطريق؟ بكل تأكيد كانت الأسئلة وجهية ومهمة، بل ضرورية، ذلك أن التعليم المتميز لكي يتحول إلى حقيقة على الأرض: لا بد أن يكون لدينا برنامج واضح، وجدول زمني محدد، فلا شعار من دون برنامج عمل، ولا حلم من دون جهد وصبر وأداء لافت ونتائج مؤكدة. لقد انتهى عصر الشعارات الزائفة، واللافتات الوارفة، والدعايات البراقة، وأصبح إعمال العقل ومن ثم إعمال العلم والمنطق في مقدمة آليات ووسائل التحقق من التميز. هناك معايير أداء ومقاييس جودة ودقة تموضع وحرفيات مهارة، تمامًا مثلما هناك مراتب وإجادة ودرجات للحصول على الاستحقاق. من هنا كان لا بد أن نضع أنفسنا على هذه المفترقات جميعها، ونسأل كم رفقًا صعبًا حققناه؟ وكم خطأ أحرر تجاوزناه؟ وكم تقاطعًا تعاطينا معه بالعلم وحده ولا شيء سوى العلم وحده؟

من هذا المنطلق، أستطيع التأكيد أن درجات الإجابة لا تخضع فقط للحصول الدقيق، ولا للفهم العميق، بقدر ما ترتبط بهارة التطبيق ومعملية التعاطي وواقعية النتائج ومدى ملاءمتها مع احتياجات المرحلة، فلا علم للعلم إلا لو كان هدفه النهائي هو الإنسان، هو مكانته في الحياة ووضعه في المجتمع المحيط، ولا جودة لعمل إلا إذا كان هذا العمل مرتبطًا بالقدرة على إيجاد حلول ناجعة للمشكلات التي تحاصر كوننا المريض، وعالمنا المعاصر، ودنيانا مترامية المشكلات. لذلك طالبت مرارًا وتكرارًا أن يحاكي البحث العلمي مقتضيات الواقع، وأن يعمل على إيجاد حلول ناجعة لمشكلاتنا الحياتية ومعاملاتنا اليومية وأداء شركاتنا المنتجة، وأن يتخصص البحث العلمي في مجال دون غيره، وفي قطاع دون سواه، وأن يميل هذا التخصص إلى الدقة والفحص والفرز، لا أن يعتمد على التسطيط والتسرع والمرور البسيط على المعلومة كأنها مجرد حالة سوف تعالج نفسها بنفسها، وليست معضلة تستدعي مشرط الجراح، وحكمة العالم، وشجاعة المتخصصين.

إن البحث العلمي غُلمنا الصبر على النتائج حتى تتحقق، وطرح الأسئلة على ذوي العلاقة وأصحاب المصلحة حتى يصبح التعاطي واقعيًا، والحقائق معاصرة، والتقدم العلمي مرئيًا وليس اعتباريًا ومدروشًا، أو اعتباريًا أو محسوسًا. لذلك كان لا بد، ونحن نستعد لمطلع فصل دراسي جديد، أن نسأل عن موقعنا على الخريطة التعليمية في المنطقة: أحققنا التميز أم أننا مازلنا في الطريق إليه؟ أتحالفنا التوفيق أم أن الفرص المتاحة مازالت تعاني أمام السعي الدؤوب والجهود الحثيثة والآمال المعلقة؟ بكل تأكيد أستطيع القول إننا نفخر بموقعنا كجامعات وطنية على جداول الإجابة والتميز وفقًا لتصنيفات مؤسستي "التايمز" و "كيو إس" العالميتين للتصنيف الأكاديمي الدولي، التي وضعت أكثر من جامعة بحرينية وبينها جامعتنا الأهلية على قمة الجامعات في المنطقة، ومن ضمن "الأفضل" على مستوى الوطن العربي، والأكثر تطورًا في المجال الدولي. من هنا أيضًا أستطيع التأكيد أن الشعار أو اللافتة قد تحولوا إلى يقين، وأن الهدف والمصير قد تحققا بكل أريحية وصفاء نية وسلامة مقصد، وعلى الرغم من أن ليس كل ما يتمناه المرء يُدرّكه إلا أن مستوى إدراكنا بواقع التحدي وحقيقة الإنجاز يجعلنا نفخر بحمد الله بأنه أصبحت لدينا جامعات على مستوى التميز، وطاقت أكاديمي وإداري يفك شيفرة الغموض الكوني بكل علم ودراية وقدرة على المواجهة.

*الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية



سمو الشيخ حمد بن محمد بن سلمان

سمو قرينة الملك المعظم تتلقى تهنئة حمد بن محمد

”خمسة وعشرون عامًا في قلب المشروع الإصلاحي“، أكد فيها الدور الريادي للمجلس الأعلى للمرأة، برئاسة صاحبة السمو الملكي قرينة جلالة الملك المعظم، وما تحقق للمرأة البحرينية من مكتسبات نوعية في العهد الزاهر لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم.

تلقت صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، برقية تهنئة من سمو الشيخ حمد بن محمد بن سلمان بن حمد آل خليفة، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، الذي يتم الاحتفاء به هذا العام تحت شعار

... وسموها تتلقى تهنئة سلمان بن محمد

يتم الاحتفاء به هذا العام تحت شعار ”خمسة وعشرون عامًا في قلب المشروع الإصلاحي“. وأكد في البرقية الدور الريادي للمجلس الأعلى للمرأة، برئاسة صاحبة السمو الملكي قرينة جلالة الملك المعظم، وما تحقق للمرأة البحرينية من مكتسبات نوعية في العهد الزاهر لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم.

تلقت صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، برقية تهنئة من سمو الشيخ سلمان بن محمد بن عيسى آل خليفة نائب رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس المجلس البحريني للألعاب القتالية، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، الذي



سمو الشيخ سلمان بن محمد

... وعيسى بن عبدالله يهنئ

الذي يتم الاحتفاء به هذا العام تحت شعار ”خمسة وعشرون عامًا في قلب المشروع الإصلاحي“، وأكد فيها الدور الريادي للمجلس الأعلى للمرأة، برئاسة صاحبة السمو الملكي قرينة جلالة الملك المعظم، وما تحقق للمرأة البحرينية من مكتسبات نوعية في العهد الزاهر لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم.

تلقت صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، برقية تهنئة من سمو الشيخ عيسى بن عبدالله بن عيسى آل خليفة رئيس الاتحاد الملكي البحريني للفروسية وسباقات القدرة، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، لتأسيس المجلس الأعلى للمرأة،



يشرفنا أن نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى
حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة
ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه
وإلى
صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة
ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله
وإلى

صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة
قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة حفظها الله

بمناسبة اليوم العالمي للمجلس الأعلى للمرأة، ومرور خمسة وعشرين عامًا على تأسيسه، مستذكرين بكل فخر واعتزاز ما تحقق خلال مسيرته من منجزات ومكتسبات وطنية رائدة، أسهمت في تعزيز تقدم المرأة البحرينية وترسيخ دورها شريكًا فاعلاً في مسيرة التنمية الشاملة، سائلين المولى عز وجل أن تتواصل مسيرة المجلس الأعلى للمرأة حافلة بالإنجاز والعطاء.



الين بيل الفضلي للمجلس الأعلى للمرأة
خمسة وعشرون عاماً في قلم التشريع (الإصلاح)



يشرفنا أن نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى
حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة
ملك البلاد المعظم حفظه الله ورعاه
وإلى

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة
ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله
وإلى

صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة
قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة
حفظها الله

بمناسبة اليوبيل الفضلي للمجلس الأعلى للمرأة، ومرور خمسة وعشرين عاماً على تأسيسه، مستذكرين بكل فخر واعتزاز ما تحقق خلال مسيرته من منجزاتٍ ومكتسباتٍ وطنية رائدة، أسهمت في تعزيز تقدم المرأة البحرينية وترسيخ دورها شريكاً فاعلاً في مسيرة التنمية الشاملة، سائلين المولى عز وجل أن تتواصل مسيرة المجلس الأعلى للمرأة حافلةً بالإنجاز والعطاء.

أحمد صباح السلوم

ممثل الدائرة الخامسة بمحافظة العاصمة بمجلس النواب

تمكين تقدم ريادة



عبد النبي الشعله abdulnabi.alshoala@albiladpress.com

وقفه

مع الجواهري في مقهى سلافيا.. حين يصبح الحنين قضية أمن وطني

الصواريخ والمسيّرات والتهديدات والابتزاز ومحاولات تعطيل الممرات البحرية وصراعات النفوذ. وعلى رغم ثقتي الراسخة بقدرة قياداتنا وشعوبنا على مواجهة هذه التحديات، فإن مشهد براغ والجواهري يدعونا إلى التأمل في المعنى الأشمل لأمن الأوطان.

ليس المقصود أن نواجه الأخطار بالشعراء أو بالشعر وحده، فالقوة العسكرية، والتحالفات الفاعلة، والقدرة على الردع، ضرورات لا غنى عنها، لكن تجربة براغ تقول إن الأمن الحقيقي لا يكتمل بحماية الأرض والحدود فقط، وإنما يقتضي أيضًا أن يبقى الوطن بيتًا آمنًا لجميع أبنائه، وأن تقوم الدولة على المؤسسات والقانون، وأن تصبح الثقافة والفنون والكلمة الحرة جزءًا من مناعتها الوطنية.

كما ينبغي أن تُسند التحالفات الخارجية بجهة داخلية متماسكة، لأن الضمانات الخارجية، مهما بلغت قوتها، لا تعوض ضعف الداخل أو انقسام المجتمع، فالحروب لا تهدم المباني والمنشآت فقط، بل تبدد الطاقات، وتهاجر بسببها العقول، ويتحول مبدعو الأوطان إلى شعراء للحنين في مقاهي الآخرين.

إن أمن الوطن لا يُقاس فقط بقدرفته على صد الصواريخ وحماية الحدود، بل أيضًا بقدرفته على حماية الإنسان من الخوف والمنفى، وصون هويته وثقافته وكرامته. وأحسب أن هذه هي الرسالة الأعمق التي حملتها معي من مقهى سلافيا: أن أقوى الأوطان ليس فقط ما يصعب اختراق حدوده، بل ما لا يضطر أبنائه إلى الوقوف بعيدًا عنه، وراثته بقصائد الحنين.

وليست براغ مدينة الأدب والجمال وحدهما، فقد مرت بتجارب قاسية، من الاحتلال النازي إلى خضوع تشيكوسلوفاكيا للنفوذ السوفياتي، ثم قمع "ربيع براغ" بالعام 1968، وصولًا إلى "الثورة المخملية" بالعام 1989، التي أنهت الحكم الشيوعي بأقل قدر من العنف، وكان أحد أبرز رموزها فاتسلاف هافل، الكاتب المسرحي والمعارض وأحد رواد مقهى سلافيا، الذي خرج من دائرة الملاحقة والسجن ليصبح رئيسًا للبلاد. وهنا تشكلت أمامي مفارقة لافتة، ففي المقهى الذي جلس فيه الجواهري شاعرًا منفيًا، جلس هافل كاتبًا معارضًا، وكلاهما أثبت أن الكلمة قد تُحاصر ويُضيق على صاحبها، لكنها تستطيع أن تعيش أطول من السجون والأنظمة.

لم أدري، عندما زرت المقهى، إن كنت قد جلست على الكرسي نفسه الذي اعتاد الجواهري الجلوس عليه، لكنني شعرت بحضوره في المكان، يحتسي قهوته، وينظر إلى نهر فلتافا، بينما يعبر وجدانه المسافات إلى دجلة:

"حيث سَفَحَ عن بُعْدٍ فحيتيني
يا دجلة الخير يا أمَّ البساتين"

كان أمامه نهر فلتافا، لكنه كان يرى دجلة. وفُرت له براغ الأمان والمأوى والتقدير، لكنها لم تستطع أن تمنحه بديلاً عن وطنه. وهكذا تتحول قصيدة المبدع، حين يفقد وطنه، إلى ذكرة لأرض يخشى عليها من الضياع.

وأمام النهر، وما تستنهنه المياه في النفس من مشاعر وذكريات، لم تستطع روعة المكان أن تبعد تفكيري عن الأخطار والتحديات التي تواجهها بلادي ومنطقة الخليج، وسط

يجد الإنسان مكانًا يلجأ إليه ويعيش فيه آمنًا مكرّمًا إذا وطنه لم يوفر له ذلك، ومؤلم في الوقت نفسه أن يضطر إلى مغادرة وطنه، وأن يشعر بأن الأمان الذي وجده في الغربة جعله بعيدًا عن أرضه وجذوره وذكرياته.

كتب الجواهري في براغ بعض أروع شعره، لكن أجمل ما أبدعه بعيدًا عن العراق لم يكن احتفاءً بالغربة، بل تعبيرًا عن ألم الفقد والاقتلاع والحنين إلى الوطن.

وتُعرض في المقهى صورة للجواهري بقبعته المميزة، إلى جانب صور عدد من الأدباء والمفكرين والفنانين والسياسيين الذين ارتبطت أسماؤهم بالمكان، فقد كان "سلافيا" على امتداد تاريخه مقصدًا لشخصيات أدبية وفكرية تشيكية وعالمية، من بينها راينر ماريا ريلكه، وفرانز كافكا، والكاتب المسرحي والمعارض السياسي فاتسلاف هافل.

ولم يكن الجواهري شاعرًا يقف خارج التاريخ أو يراقبه من بعيد، فقد عمل مدة قصيرة في البلاط الملكي في عهد الملك فيصل الأول، ثم تركه واتجه إلى الصحافة، وأصدر عددًا من الصحف، وانتُخب نائبًا قبل أن يستقيل، وخاض معارك سياسية وفكرية، وتعرض للاعتقال والتضييق والملاحقة. وفي "وثبة يناير" بالعام 1948 فقد شقيقه جعفر، فخلده في قصيدته الشهيرة: "أتعلم أم أنت لا تعلم ... بأنّ جراح الضحايا فمّ"

ومنذ ذلك الوقت ظل الشعر عنده مرتبطًا بالوطن والحرية والعدالة، حتى عندما أبعدته السياسة عن العراق، وأصبحت براغ إحدى أهم محطات حياته.

شملت جولتي الصيفية في أوروبا هذا العام، برفقة العائلة وعدد من الأصدقاء، زيارة مدينة براغ، عاصمة جمهورية التشيك، وهي مدينة قرأت كثيرًا عن تاريخها ومعالمها الحضارية، من القلاع والقصور والجسور والكنائس والأبراج، إلى أحيائها القديمة، وفي مقدمتها الحي اليهودي الذي يحتضن أقدم معبد يهودي لا يزال مستخدمًا في أوروبا، وإحدى أقدم المقابر اليهودية الباقية فيها، شاهدًا على فصول صعبة من الاضطهاد الذي تعرض له اليهود في القارة الأوروبية، ولا يزال الفلسطينيون، في مفارقة تاريخية قاسية، يدفعون اليوم ثمن جرائم لم يرتكبوها.

كنت أتطلع إلى زيارة هذه المعالم، ولذلك خصصت لبراغ أسبوعًا كاملًا، لكن المكان الذي استأثر باهتمامي أكثر من غيره كان مقهى "سلافيا" العريق، المطل على نهر فلتافا الجميل، والمواجه تقريبًا لمبنى المسرح الوطني. افتُتح المقهى بالعام 1884، وتحول مع مرور الزمن إلى ملتقى للأدباء والفنانين والمفكرين، ثم إلى فضاء يجتمع فيه عدد من معارضي الحكم الشيوعي.

أما سبب تعلقي بهذا المقهى قبل أن أراه، فهو أن الشاعر العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري كان من رواده خلال إقامته في براغ، التي بدأت بالعام 1961 واستمرت في مرحلتها الأولى سبع سنوات متواصلة. قبل أن يعود إليها في فترات لاحقة. وفي مناهه (براغ) كتب بعض أجمل قصائده وأكثرها تعبيرًا عن الحنين إلى العراق. وعندما حققت رغبتني وجلست في المقهى، غمرني مزيج من المشاعر المتناقضة. جميل أن

ذاكرة "صيف البحرين.. زمن الطيبين" التي لا تُنسى

"عسكريم أبو الحب".. أشهر مثلجات الخمسينات إلى الثمانينات

لبحرين الأمس.

سوق الحمير

وتكشف الصور والذكريات القديمة أيضًا عن جانب آخر من الحياة التجارية والاجتماعية في تلك المرحلة، من خلال دكاكين "ماجلة البيت"، التي كانت توفر للأهالي احتياجاتهم الأساسية، مثل الأرز والسكر والشاي والبقول وغيرها من المواد الغذائية.

وفي الجهة المقابلة، كان "سوق الحمير" يؤدي دورًا في نقل المشتريات إلى المنازل، من خلال عربات تجرها الحمير، قبل أن تبدأ هذه المهنة في الاختفاء تدريجيًا مع دخول سيارات "البيك أب" وانتشار وسائل النقل الحديثة.

وهكذا، لم تكن عربة "آيس كريم أبو الحب" مشهدًا منفصلًا عن الحياة اليومية، بل كانت جزءًا من منظومة اجتماعية واقتصادية متكاملة: الأسواق، والدكاكين، والعربات، وألعاب "الفرجان"، والباعة المتجولون، والأطفال الذين يبحثون عن لحظة فرح وسط صيف البحرين الحار.

"أبو الحب" من جديد

بعد مرور عقود، تغيرت الأسواق وتبدلت الأذواق، واختفى كثير من المهن والمشاهد التي كانت مألوفة في أحياء البحرين القديمة، إلا أن بعض الذكريات بقيت عصية على النسيان.

وببقى "عسكريم أبو الحب" واحدًا من تلك التفاصيل التي تستعيدنا الذكرة كلما عاد الحديث عن "زمن الطيبين" وصيف البحرين القديم.

فهل يمكن أن يعود "أبو الحب" إلى الأسواق من جديد، ولو بوصفه منتجًا تراثيًا يستعيد به البحرينيون طعم طفولتهم؟

ربما تكون عودة "أبو الحب" أكثر من مجرد عودة لمثلجات قديمة؛ إنها عودة إلى جزء من الذاكرة الشعبية، إلى عربة كانت تجوب "الدوايس"، وإلى دكان صغير يجتمع حوله أبناء "الفريج"، وإلى صيف كانت فيه السعادة تُشتري بعبدان مثلجة وحبيبات سكر ملونة.

ذلك هو "آيس كريم أبو الحب".. مثلجة صغيرة، لكنها تحمل في ذاكرتها حكاية صيف بحريني كامل.



عربة مثلجة صنعت فرحة جيل



"عسكريم أبو الحب".. صورة مولدة بالذكاء الاصطناعي



مثلجات زمان وذاكرة المكان



مذاق صيف البحرين في زمن الطيبين

البلاد | حسن عبدالرسول

عربة خشبية، عصا صغيرة، حبيبات سكر ملونة، وابتماسة طفل ينتظر نصيبه من "أبو الحب".. هكذا يمكن اختصار واحدة من أجمل صور صيف البحرين في زمن الطيبين، زمن كانت فيه متعة الأطفال بسيطة، لكنها تترك أثرًا لا تمحوه السنوات.

في ذلك الزمن، كانت تفاصيل الصيف مختلفة، فقبل أن تمتلئ الأسواق بالعلامات التجارية العالمية للمثلجات، وقبل أن تنتوع نكهات "الآيس كريم" وتنتشر ثلاجات العرض الحديثة، كان لصيف البحرين مذاق آخر، مذاق تختلط فيه برودة المثلجات بحرارة الطقس، وضجيج الأسواق بأصوات الأطفال، وتفاصيل الحياة اليومية بذكريات لا تزال عالقة في وجدان أبناء جيل الخمسينات والستينات والسبعينات حتى الثمانينات.

ومن بين أشهر تلك الذكريات يطل "عسكريم أبو الحب" (آيس كريم)، الذي لم يكن مجرد مثلجات تُباع للأطفال، بل تحول مع مرور الوقت إلى علامة من علامات الصيف في البحرين، وواحد من التفاصيل الصغيرة التي صنعت ذاكرة جيل كامل.

"عسكريم أبو الحب"

كان "أبو الحب" يُصنع من الحليب، ويُقدّم على عصا خشبية صغيرة، ويُغطى بحبيبات ملونة من الحلوى السكرية، ما يمنحه مظهرًا جذابًا يلفت أنظار الأطفال قبل أن تصل أول قضمة إلى أفواههم.

وبإمكانات بسيطة، استطاع هذا النوع من المثلجات أن يحتل مكانة خاصة في قلوب الأطفال، فكانوا ينتظرون بائع "الآيس كريم" في الأسواق و "الدوايس" والأحياء، فيما كانت العربة المتنقلة تحمل معها فرحة صغيرة تخفف وطأة حرارة الصيف.

ولم تكن قيمة "أبو الحب" في طعمه وحده، بل في المشهد الذي كان يصاحبه: أطفال يتجمعون حول عربة البائع، وأصوات تنادي، وحركة أسواق لا تهدأ، وذكريات أصبحت اليوم جزءًا من الحكاية الشعبية للبحرين.

مور تستعيد المشهد

وتعيد صورة تاريخية نادرة تعود إلى العام 1952 شيئًا من ذلك المشهد إلى الذاكرة، إذ يشير الباحث في التراث والمؤرخ الشعبي رجل الأعمال نبيل أجور، في منشوراته عبر حسابه على منصة "إنستغرام"، إلى صورة تظهر أحد باعة "الآيس كريم" المتجولين في سوق المنامة القديم، وهو يدفع عربته بين الأسواق و "الدوايس"، فيما يحيط به عدد من الأطفال والمتسوقين.

وتكشف الصورة عن جانب من طبيعة الحياة في ذلك الوقت، حين كان بائع المثلجات المتجول جزءًا مألوفًا من المشهد اليومي في الأسواق والأحياء، وكان الأطفال يجدون في وصول عربته مناسبة للفرح والانتظار.

نصيف وصادق

ومن بين الأسماء التي ارتبطت ببائع "الآيس

كريم" في تلك الفترة، يبرز اسم نصيف، الذي عُرف بهذه المهنة وأصبح اسمًا مألوفًا لدى أبناء المنامة، إلى جانب البائع صادق.

ولم يقتصر إعداد المثلجات على الباعة المتجولين، إذ كانت بعض الأسر البحرينية تصنع "الآيس كريم" في المنازل باستخدام الثلج والحليب والملونات الطبيعية، ثم تعرضه للبيع في الأسواق، في صورة تعكس اعتماد المجتمع آنذاك على الإمكانات المتاحة والبسيطة في تلبية احتياجاته.

دكان "الفريج" و "الدومنة"

وفي أحياء البحرين القديمة، لم تكن المثلجات بعيدة عن الدكاكين الشعبية التي كانت تشكل أكثر من مجرد محل للبيع والشراء، فقد كانت جزءًا من الحياة الاجتماعية اليومية، وملتحقًا لأهالي "الفريج".

ويتذكر أبناء عائلة السعيد دكان والدهم الحاج ميرزا السعيد في منطقة البلاد القديم، الذي يعود إلى العام 1951، إذ كان الدكان يبيع "عسكريم أبو الحب" إلى جانب الفُشار و "شعر البنات" و "النخي" و "الباجلة".

لكن الدكان لم يكن مكانًا لشراء المأكولات الشعبية فقط، بل كان ملتقى للأهالي ومحبي ألعاب "الدومنة" و "الدامة" و "الكيرم"، وكانت الحركة تبدأ بعد العصر وتستمر حتى نحو الساعة العاشرة ليلاً، في مشهد يجسد بساطة الحياة ودفع العلاقات الاجتماعية التي كانت تجمع أبناء "الفريج".

وكان "الدكان"، بمعنى آخر، مساحة يلتقي فيها الأطفال والكبار، يشتري الصغار "آيس كريم أبو الحب"، بينما ينشغل الكبار بالأحاديث وألعاب "الدومنة" و "الدامة"، فتتشكل من هذه التفاصيل اليومية صورة اجتماعية متكاملة

عام عيسى الكبير واليوبيل الفضي.. رسوخ للعمل المؤسسي.. وزراء وشخصيات وطنية:

25 عاماً من المكتسبات التي منعها “الأعلى للمرأة” وعززت ريادة البحرينية



إبراهيم الحواج



وائل المبارك



الشيخة زنا بنت عيسى



روان توفيقى



آمنة الرميحي



آمنة الرميحي



د. سعد ياسين



فوزية زينل



ياسر حميدان

البلاد | محور الشؤون المحلية

أشاد عدد من الوزراء والشخصيات الوطنية بما حققته المرأة البحرينية من إنجازات ومكتسبات على مدى خمسة وعشرين عاماً، مؤكدين أن اليوبيل الفضي لتأسيس المجلس الأعلى للمرأة يمثل محطة وطنية مهمة للاحتفاء بما تحقّق من تقدم وترسيخ لمكانة المرأة كشريك أساسي في التنمية الوطنية.

وأكدوا، في تصريحات صحافية أمس، أن ما وصلت إليه المرأة البحرينية من حضور فاعل في مختلف المجالات جاء ثمرة للدعم والرعاية الملكية، والتوجيهات الحكومية التي أسهمت في توسيع فرص المشاركة أمام الكفاءات النسائية وتعزيز حضورها في مواقع العمل والمسؤولية.

وأضافوا أن جهود صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة أسهمت في دعم تقدم المرأة وتعزيز مكتسباتها، مشيرين إلى دور المجلس الأعلى للمرأة في تطوير المبادرات والبرامج الداعمة لها، وترسيخ العمل المؤسسي وتمكينها من مواصلة إسهاماتها في مسيرة التنمية المستدامة.

محطة وطنية مهمة

وأكد المهندس وائل بن ناصر المبارك وزير شؤون البلديات والزراعة، أن مسيرة المرأة البحرينية على مدى خمسة وعشرين عاماً شهدت تقدماً متواصلاً في مختلف المجالات، مستندة إلى الرعاية التي تحظى بها من صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وما أرساه جلالاته من نهج عزز مكانتها وإسهامها في مسيرة التنمية الوطنية، إلى جانب توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، التي أسهمت في تهيئة المزيد من الفرص أمام الكفاءات النسائية للمشاركة والعطاء في مختلف القطاعات.

ونوه الوزير بالجهود البارزة لصاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قريبة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، وإسهامات سموها المستمرة في دعم تقدم المرأة البحرينية، مشيداً بالدور الذي يضطلع به المجلس الأعلى للمرأة في تطوير المبادرات والبرامج الداعمة للمرأة، والحفاظ على مكتسباتها وتعزيز إسهامها في مسيرة التنمية.

وبيّن أن اليوبيل الفضي للمجلس الأعلى للمرأة يمثل محطة وطنية مهمة لاستذكّار خمسة وعشرين عاماً من العمل والإنجاز في ظل المسيرة التنموية الشاملة بقيادة جلالة الملك المعظم حيث رشح جلالاته مكانة المرأة البحرينية كشريك أساسي في مسيرة التنمية الوطنية، وجعل من تقدمها أحد المراكز المهمة في بناء المجتمع وتعزيز قدرات

وأكد الوزير أن هذه المناسبة الوطنية تتزامن مع إعلان هذا العام “عام عيسى الكبير”، تخليداً لذكرى باني الدولة الحديثة صاحب العظمة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة حاكم البحرين وتوابعها طيب الله ثراه، بما يجسد امتداد النهج الوطني الراسخ في بناء مؤسسات الدولة وتطويرها، ويعكس المسيرة المتواصلة لملكة البحرين في ترسيخ العمل المؤسسي وتحقيق التنمية والازدهار.

وأشاد بما وصلت إليه المرأة البحرينية من إسهامات بارزة في مختلف المجالات، ومن بينها القطاع البلدي والزراعي، حيث تحتفل مملكة البحرين هذا العام بمئوية مشاركة المرأة في الانتخابات البلدية، كما أثبتت المرأة البحرينية حضورها وكفاءتها في مواقع العمل والمسؤولية، وأسهمت في دعم مسيرة التطوير والارتقاء بالخدمات والمشروعات التي تخدم المواطنين والمقيمين، مؤكداً أن وزارة شؤون البلديات والزراعة تواصل دعم الكفاءات النسائية وتعزيز مشاركتها في مختلف مجالات العمل.

تعزيز تكافؤ الفرص

بدوره، أكد المهندس إبراهيم بن حسن الحواج وزير الأشغال، أن ما حققته المرأة البحرينية من

إنجازات ومكتسبات جاء بفضل ما تحظى به من دعم ورعاية من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء التي أسهمت في تعزيز حضور المرأة ودورها كشريك فاعل في مسيرة البناء والتنمية.

ونوه بالدور الريادي الذي تضطلع به صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قريبة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، وما تبذله سموها من جهود في دعم تقدم المرأة البحرينية وتعزيز مكتسباتها وإسهاماتها في مختلف مجالات العمل الوطني.

وذكر أن خمسة وعشرين عاماً من العمل المؤسسي والمبادرات النوعية أسهمت في ترسيخ منظومة وطنية متكاملة لدعم تقدم المرأة البحرينية، وتعزيز مكانتها كشريك فاعل في المسيرة التنموية الشاملة، مشيداً بما حققه المجلس الأعلى للمرأة من منجزات أسهمت في توسيع آفاق مشاركة المرأة في مختلف المجالات والقطاعات.

وأكد أن تزامن اليوبيل الفضي لتأسيس المجلس الأعلى للمرأة مع إعلان هذا العام “عام عيسى الكبير”، تخليداً لذكرى باني الدولة الحديثة صاحب العظمة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة حاكم البحرين وتوابعها طيب الله ثراه، يجسد امتداد النهج الوطني الراسخ في بناء مؤسسات الدولة وتطويرها، ومواصلة مسيرة التنمية والازدهار.

وأشار إلى أن وزارة الأشغال تولي اهتماماً بتعزيز تكافؤ الفرص وتهيئة بيئة عمل داعمة للمرأة، إيماناً بكفاءتها وقدرتها على الإسهام الفاعل في مختلف التخصصات، بما فيها المجالات الهندسية والفنية والإدارية، مشيداً بما تقدمه الموظفات البحرينيات في الوزارة من جهود وإسهامات نوعية في تنفيذ مشاريع البنية التحتية والمرافق والخدمات الحكومية.

شريك فاعل بالتنمية

وقالت الدكتورة جلييلة بنت السيد جواد حسن وزيرة الصحة، إن المجلس الأعلى للمرأة أسهم على مدى خمسة وعشرين عاماً في ترسيخ منظومة وطنية متكاملة لدعم تقدم المرأة البحرينية وتعزيز إسهاماتها في مختلف مبادئ العمل الوطني، في ظل ما تحظى به من دعم ورعاية من جلالاته، وتوجيهات سموه، بما عزز حضور المرأة شريكاً فاعلاً في مسيرة التنمية الوطنية.

ونوهت بدور سمو الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، وما أرسته سموها من دعائم راسخة للعمل المؤسسي الداعم لتقدم المرأة البحرينية، بما أسهم في توسيع مشاركتها وتعزيز إسهاماتها في مختلف القطاعات والمجالات.

وذكرت وزير الصحة أن شعار الاحتفال بذكرى اليوبيل الفضي للمجلس تحت شعار “خمسة وعشرون عاماً في قلب المشروع الإصلاحي” يعكس موقع المرأة البحرينية في مسيرة البناء الوطني، وما تضطلع به من مسؤوليات وأدوار في مواقع العمل وصنع القرار، إلى جانب دورها في الأسرة والمجتمع.

وأشارت إلى أن تزامن اليوبيل الفضي لتأسيس المجلس الأعلى للمرأة مع إعلان هذا العام “عام عيسى الكبير”، تخليداً لذكرى باني الدولة الحديثة صاحب العظمة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة حاكم البحرين وتوابعها طيب الله ثراه، يجسد امتداد النهج الوطني الراسخ في بناء مؤسسات الدولة وتطويرها، ومواصلة مسيرة التنمية والازدهار.

وفي القطاع الصحي، أكدت وزيرة الصحة أن المرأة البحرينية تعد شريكاً رئيسياً في منظومة الرعاية الصحية، بما تضطلع به من أدوار طبية وتمريضية وفنية وإدارية وبحثية، وما تقدمه من خبرات وكفاءات تسهم في جودة الخدمات الصحية وتعزيز صحة المجتمع، مؤكداً حرص وزارة الصحة على مواصلة الاستفادة من الكفاءات

النسائية وفتح آفاق أوسع أمام إسهاماتها في مستقبل القطاع الصحي.

ثمرة الرؤى الملكية

وأكدت السفيرة فوزية بنت عبدالله زينل سفيرة مملكة البحرين لدى جمهورية مصر العربية والندوبة الدائمة لدى جامعة الدول العربية، أن اليوبيل الفضي لتأسيس المجلس الأعلى للمرأة يجسد مسيرة وطنية راسخة في استدامة المكتسبات وتعزيز مكانة المرأة ركناً أصيلاً في المسيرة التنموية الشاملة.

وقالت إن ما حققته المرأة البحرينية من تقدم ومكتسبات يأتي ثمرة لرؤى وتطلعات صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، التي عززت حضور المرأة وإسهاماتها في مختلف مسارات العمل الوطني.

وأشارت إلى أن الدور المحوري للمجلس الأعلى للمرأة برئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قريبة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، أحدث على مدى ربع قرن نقلة نوعية ارتقت بالمرأة البحرينية إلى آفاق أوسع من التقدم والتنافسية، عبر إرساء سياسات وطنية راسخة عززت تكافؤ الفرص وإدماج احتياجات المرأة في مختلف مسارات التنمية الوطنية.

وأشادت السفيرة فوزية زينل بالحضور المتميز للمرأة البحرينية في مختلف مواقع المسؤولية وصنع القرار، باعتباره انعكاشاً لما تتمتع به من كفاءة واقتدار، مشيرةً في هذا السياق إلى أن انتخابها كأول امرأة تترأس مجلس النواب في الوطن العربي عبر انتخاب حر مباشر خلال الفصل التشريعي الخامس، يمثل إحدى ثمار المسيرة التنموية الشاملة بقيادة جلالة الملك المعظم، ويجسد أثر الدور الذي يضطلع به المجلس الأعلى للمرأة في دعم تقدم المرأة، ويؤكد قدرة المرأة البحرينية على الاضطلاع بالمسؤوليات الوطنية والمشاركة الفاعلة في رسم السياسات وصنع القرار.

ولفتت إلى أن هذه المحطة البرلمانية البارزة، إلى جانب ما حققته المرأة البحرينية من إنجازات متتالية في القطاعات التشريعية والدبلوماسية والقضائية والاقتصادية والتنفيذية، تجسد ثمار نهج وطني راسخ جعل تقدم المرأة وتعزيز مشاركتها ركيزة في مسيرة التنمية، وأسهم المجلس الأعلى للمرأة بدور محوري في ترسيخه وتعزيز استدامة مكتسباته.

وأكدت السفيرة فوزية بنت عبدالله زينل أن اليوبيل الفضي للمجلس الأعلى للمرأة يشكل منطلقاً نحو مرحلة جديدة من العمل والطموح والبناء على ما تحقّق من مكتسبات، بما يعزز دور المرأة البحرينية شريكاً أصيلاً ومحورياً في قيادة مسيرة النهضة الوطنية واستشراف آفاق المستقبل.

محطة تاريخية مضيفة

وأكدت الشيخة رنا بنت عيسى بن دعيح آل خليفة المدير العام لمعهد الإدارة العامة، أن اليوبيل الفضي لتأسيس المجلس الأعلى للمرأة يمثل محطة تاريخية مضيفة في مسيرة العمل

الوطني، تعكس ما تحظى به المرأة البحرينية من دعم واهتمام من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وتوجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، والتي أسهمت في تعزيز مكانة المرأة وإسهاماتها في مختلف مسارات التنمية، مؤكداً أن شعار هذه المناسبة “خمسة وعشرون عاماً في قلب المشروع الإصلاحي” يجسد ربع قرن من الإنجازات النوعية في ظل المسيرة التنموية الشاملة، ويعكس المكانة المحورية للمرأة كشريك أساسي في مسيرة التنمية الوطنية.

ونوهت بالدور الرائد لصاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قريبة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، وما تبذله سموها من جهود وإسهامات في دعم تقدم المرأة البحرينية وتعزيز مكتسباتها، مشيدةً بما حققه المجلس الأعلى للمرأة على مدى خمسة وعشرين عاماً من منجزات ومبادرات أسهمت في تعزيز حضور المرأة وإسهاماتها في مختلف القطاعات.

وأشارت إلى أن تزامن اليوبيل الفضي لتأسيس المجلس الأعلى للمرأة مع إعلان هذا العام “عام عيسى الكبير”، تخليداً لذكرى باني الدولة الحديثة صاحب العظمة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة حاكم البحرين وتوابعها طيب الله ثراه، يجسد امتداد النهج الوطني الراسخ في بناء مؤسسات الدولة وتطويرها، ومواصلة مسيرة التنمية والازدهار.

وأعربت الشيخة رنا بنت عيسى بن دعيح آل خليفة عن عظيم الفخر والاعتزاز بالإنجازات النوعية التي حققتها المرأة البحرينية على مدى ربع قرن، مشيرةً إلى أنها أصبحت شريكاً أساسياً وفاعلاً في مسيرة البناء والتنمية، ومؤكدّة التزام معهد الإدارة العامة بتحقيق التوازن بين الجنسين، انطلاقاً من إيمانه بقدره المرأة البحرينية على الإسهام الفاعل في تطوير العمل المؤسسي، وحرصه على مواصلة بناء وتعزيز قدراتها القيادية والمهنية، بما يدعم تطلعات مسيرة العمل الحكومي في مملكة البحرين.

قدرة على القيادة والابتكار

ومن جهته، أكد ياسر بن إبراهيم حميدان وزير شؤون الكهرباء والماء أن الاحتفاء باليوبيل الفضي لتأسيس المجلس الأعلى للمرأة يمثل مناسبة وطنية للاعتزاز بما حققته المرأة البحرينية من مكتسبات نوعية على مدى خمسة وعشرين عاماً، وبما رسخته من حضور مؤثر في مختلف ميادين العمل الوطني، حتى غدت شريكاً أصيلاً في صناعة التنمية والإسهام في بناء مستقبل مملكة البحرين.

وأشار إلى أن ما بلقته المرأة البحرينية من مكانة متقدمة يأتي ثمرة لرؤى وتطلعات جلالاته، وما أرساه جلالاته من مرتكزات راسخة تقوم على تكافؤ الفرص والإيمان بقدرات المرأة البحرينية وتعزيز دورها في مسيرة البناء والتحديث، إلى جانب توجيهات سموه، التي أسهمت في دعم تقدم المرأة وتعزيز إسهاماتها في مختلف مجالات العمل الوطني. (اقرأ الموضوع كاملا بالموقع الإلكتروني)



عيسى بن عبدالرحمن الحمادي*

حين يُختطف الدين باسم السلطة

ثم قُتل علي خامنئي، فانكسر رأس الطور الأول، وأعادَ المشروع إنتاج نفسه في جمهوريّة ولائيّة ثانية، أشدَّ تشدّدًا، وأوسع عسكريّةً، وأغلظَ قبضةً. ومنذ تلك اللحظة، غدا الحرش الثوريّ عمودَ الدولة، وغدا التشدّدُ سياسةً، والسياسةُ أمثًا، والأمنُ عقيدةً، ففي الجمهوريّة الأولى كان للحكومةِ ظلٌّ، وللبرلمانِ هامشٌ، وللمدنيّ موضعٌ، أمّا الثانيةُ فقد ضاقت حتى بالظل، واستثقلت حتى الهامش، وأقصت حتى الموضع، حتى لم تعدِ الدولةُ تملكُ حرشًا، بل غدا الحرش يملكُ الدولة، ولم تعدِ الولايةُ فوق النظام، بل أخذ النظامُ كلّه يتشكّلُ على مقاس الولاية.

وفي هذا الطور الثاني، لم يَغد التشدّدُ يكتفي بأن يحكم من وراء الدولة، بل تقدّم ليعبّد تشكيلَ الدولة، فصار رجالُ الدين المتشدّدون رأسَ المشروع، والحرش الثوريّ يدّه، والمؤسساتُ المدنيّةُ واجهته. بُقي الجمهوريّةُ للرئاسةِ كرسيّها، وللبرلمانِ مقاعدهُ، وللانتخابات صناديقها، ثم تُفرغُ الكرسيّ من سلطانيه، والمقاعدُ من قرايرها، والصناديقُ من أثرها. وهكذا لا تُهدمُ الدولةُ حتى يُقال إنها هُدمت، بل تبقى قائمةً في رسمها، غائبةً في حكمها؛ لها اسمُ الجمهوريّة، وصورةُ المؤسسات، ولكن القرارُ لمن يملكُ القبضة، والقبضةُ لمن يحتكِرُ الولاية.

سيرحلُ نظامُ ولايةِ الفقيه، فما طالَ باطلٌ إلا إلى أفول، ولا استقامَ طغيانٌ إلا إلى زوال. وسيبقى المذهبُ الشيعيُّ الاثنا عشريّ مذهبًا إسلاميًا ثابتًا، له تاريخُه واحترامُه وخصوصيُّته، أكبر من أن تختصره زمرة، وأبقى من أن يحتكره نظام، وأوسع من أن تحبسه ولاية. كان أكبر من حسن الصباح وخزعلاته، مع اختلافِ المذهبِ والزمان، وسبقي أكبر من الخميني وأتباعه، لأن المذاهبَ الراسخة لا تختصرها جماعة، والعقائد لا تملكها دولة، والدين لا يرثه نظام. سيرحلون ويبقى المذهب، له مكائهُ بين مذاهبِ الإسلام، لا صغًا لسلطان، ولا مطيّةً لمشروع، ولا إرثًا لزمرة.

*مستشار شؤون الإعلام بديوان ولي العهد

نظامًا للحكم، ورأينا غيرهما ممن اتخذَ المقدّسَ شلّا إلى الدولة، والدينَ جسرًا إلى السلطة، فمنهم من اقترب ثم سقط، ومنهم من بلّغ ثم تعثر، ومنهم من حكمَ ثم ضاقَ بالحكم وضاقَ به الناس. تتبدّلُ الأسماءُ ويبقى الداء، وتختلّفُ الراياتُ ويبقى الابتلاء: دينٌ يُستعملُ للوصول، ومقدّسٌ يُستدعى للاستحواذ، وسلطةٌ تتزيّا بثوبِ الإيمان لتستأثّرَ بالإنسان، فكلٌّ من جعلَ الدينَ وسيلةً لامتلاكِ الدولة، وجعلَ نفسه وصيًّا على الدين والدولة معًا، إنما يسلكُ مسلكًا ثيوقراطيًا مرفوضًا، فالإسلامُ أكبرُ من تنظيم، وأظهرُ من مطمع، وأسمى من أن يكونَ شلّا لمُتسلّق، أو مطيّةً لمتصلح، أو ستارًا لمآربِ الدنيا.

ولا حاجةُ إلى الجزم بما تُسج حول الحشّاشين من رواياتٍ وأساطير، فالعبرةُ ليست في الحشيش ولا في الحكاية، بل في المريد حين يُسلمُ عقله قبل جسده، وإرادته قبل حياته، حتى يصبح الموث طاعةً، والطاعةُ عقيدةً، والعقيدةُ أداةً في يد من يُديرها.

ولم تكن آليّةُ توظيفِ المقدّس غريبةً عن الخميني، فقد أعادَ صياغتها بلغّةِ عصره، فحشدَ لما سقاه ثورةً باسم العقيدة، واستثارَ الوجدانَ بوعدِ الشهادة، حتى غدا الموثُ في خطابِ الثورة طريقًا إلى الجنة، والتضحيةُ برهانًا على الطاعة، والفناءُ في سبيلِ المشروع عنوانًا للولاء. وهنا تبلّغ الأيديولوجيا أخطرَ مراتبها؛ حين لا تكتفي بأن تملك رأيَ الإنسان، بل تطلبُ روعه، ولا بأن تُديرَ حياته، بل أن تُحدّدَ له كيف يموت، ولماذا يموت، ولمن يموت.

ثم أخرج من رحم ذلك المشروع مسخَ جمهوريّةٍ ثيوقراطية، لها من الديمقراطيةِ اسمُها، ومن الانتخاباتِ رسمُها، أمّا جوهرُها فولائيٌّ مطلق، وسلطانُها له ولزمرته، فأنزلَ الفكرةَ من المنبرِ إلى الدولة، ومن الشعارِ إلى النظام، ومن تعبئةِ الجماهيرِ إلى صناعةِ المؤسسات، فلم يعد المطلوبُ مريدًا يطيعُ فحسب، بل دولةٌ تُطيع، ومؤسساتُ تنصاع، ومجتمعًا يُصاغُ على مقاسِ الولاية. وهنا لم يعد المقدّسُ وقودًا للثورة وحدها، بل صار غطاءً للسلطة؛ تُحكّم به قبضتها، وتُقصي به مخالفيها، وتفرّغ به حتى أبناءُ المذهب الواحد: من كان للولاية فهو من الفئة، ومن خالفها خرج من دائرتها، وإن لم يخرج من مذهبه.

سبحان ربّي، وجلّ في علاه، جعلَ الدينَ هدايةً لا أداة، وميزانًا لا رايةً لفئة، فلا المقدّسُ مطيّةُ حزب، ولا العقيدةُ ملكُ زمرة، ولا المذهبُ جسراً مشروع.

والخطرُ ليس في أن يهديَ الدينُ السياسةَ، بل أن تستوليَ السياسةُ على الدين، فتنتقي من نصوصه ما يخدمُ سلطانها، ومن رموزه ما يرفعُ رايتها، ومن عواطفِ الناس ما يحشدُ جماعتها، ثم لا تكتفي بطائفيةٍ تفصلُ مذهبًا عن مذهب، بل تلدُ من رحم الطائفيةِ فتويّةً تفرّزُ أهلَ المذهبِ الواحد، فلا يعودُ السؤالُ: ماذا تعتقد؟ بل: لمن تطيع؟ ولا: إلى أيّ مذهبٍ تنتمي؟ بل: إلى أيّ فئةٍ تنحاز؟ فإن خالفتها في المشروع، جعلتَ من اختلافك خصومةً، ومن استقلالك تهمةً، ومن رفضِ الطاعةِ العيياء عداوةً.

وهكذا تضيقُ الطائفةُ حتى تصيرَ فئةً، وتضيقُ الفئةُ حتى تصيرَ زمرةً، ثم تزعمُ الزمرةُ أنها هي المذهبُ كلّه، فتحتكِرُ تفسيره، وتُقصي مخالفه، وتتكلمُ باسمه، حتى لا يبقى الدينُ حاكمًا على المشروع، بل يصبح المشروعُ متكلمًا باسم الدين.

ولعلّ فيما فرّق به علي شريعتي بين التشيع العلوي والتشيع الصفوي ما يستحقُّ الاسترجاع، بين ما يبقى في مقام الهداية، وبين ما تُسخره السياسةُ، بين منهجٍ يحفظُ معناه، ومنهجٍ يُستعملُ مطيّةً لمن يستزُ السلطانَ بثوبِ الإيمان. حذر من أن يتحوّلَ الإيمانُ من معنى يُصلح الإنسان، إلى أداةٍ تستميلُ النفوسَ وتستولي على الوجدان، فإذا بالمحذور يعودُ في ثوبٍ آخر: لا باسم الصفوية، بل باسم الولاية.

وليس توظيفُ المقدّس وليدَ اليوم، ولا حكرًا على مذهبٍ دون مذهب، فقد عرف التاريخُ نماذجَ استثمرت العقيدةَ في صناعةِ الطاعة، والوعدَ في طلبِ الانقياد، والغيبَ في دفعِ الأتباع إلى الفناء. ويُستدعى هنا حسن الصباح والحشّاشون، لا أصلًا للتشيع الاثني عشري، فهو إسماعيليّ نزاريّ لا اثنا عشري، ولا نسبًا فكريًا مباشرًا، وإنما مثالًا تاريخيًا على خطر أن يستوليَ التنظيمُ على العقل، وأن يعلو أمرُ الجماعة على الفرد، وأن تُستعملَ العقيدةُ في صناعةِ الانقياد.

وليس ذلك وقفًا على جماعةٍ أو مذهب، فقد رأينا في عصرنا "داعش" ترفعُ رايةَ الدين لتقيمَ بها سلطانًا، و "طالبان" تجعلُ من تأويلها للشرعيةِ

البلاد | حسن عبدالرسول



محتوى تقدمه "البلاد" تزامنا مع قرب انطلاق العام الدراسي الجديد

الأسعار تبدأ من 15 ديناراً وتصل إلى 40 للثانوية

قبل بدء الدراسة.. سباق بين حافلات النقل المدرسي لجذب الطلبة

دخول المتقاعدين والنساء إلى المهنة يعزز استقرار التكاليف



وختامًا، قال سائق الحافلة أحمد علي بأنه يعتمد على منصات التواصل الاجتماعي في الترويج لخدماته، كونها وسيلة حديثة وفعالة للوصول إلى الأهالي، ولا سيما أن شريحة واسعة من الناس باتت تعتمد عليها في البحث عن الخدمات المختلفة. وأشار إلى أن سعر توصيل طلبة المرحلة الابتدائية يبلغ 15 دينارًا شهريًا، عادًا السعر مناسبًا في ضوء طبيعة الخدمة وعدد أيام التوصيل خلال الشهر.

ومع اقتراب انطلاق العام الدراسي الجديد، يشهد سوق النقل المدرسي منافسة متزايدة بين العاملين فيه، وسط محاولات من السائقين لجذب الطلبة من خلال الأسعار المناسبة والإعلانات الإلكترونية. في وقت يبحث فيه أولياء الأمور عن خيارات نقل آمنة ومناسبة من حيث التكلفة والمسافة.

سبقت جائحة كورونا. من جهته، قال السائق عبدالله الكريم إنه يفضل الاعتماد على الإعلان بالطريقة التقليدية، موضحًا أنه لا يفضل الإعلانات الإلكترونية التي تستهدف مناطق المملكة عموماً، في حين يركز في إعلاناته على نطاق جغرافي محدد، بما يتناسب مع المناطق التي يقدم فيها خدمة التوصيل. وبين أن سعر التوصيل لديه يبلغ 20 دينارًا لطلبة رياض الأطفال، كما يبلغ 20 دينارًا للمرحلة الثانوية، مؤكدًا أن هذه الأسعار لا تعد مرتفعة إذا ما قورنت بتكلفة الخدمة وعدد أيام التوصيل خلال الشهر. وأردف عبدالكريم أن الخدمة تمتد في المتوسط إلى نحو 22 يومًا شهريًا، ما يعني أن تكلفة الرحلة الواحدة لا تتجاوز نحو 900 فلس، وهو ما يراه سعرًا مناسبًا مقابل خدمة التوصيل اليومية.

إن أسعار التوصيل لديه تتراوح بين 15 و35 دينارًا شهريًا، بحسب المسافة بين المنزل والمدرسة. وأوضح أن المنافسة الشديدة التي شهدها القطاع خلال العامين الماضيين، إلى جانب ارتفاع أعداد العاملين في هذا المجال، أسهمت في الحد من ارتفاع الأسعار، مشيرًا إلى أن دخول أعداد متزايدة من المتقاعدين إلى المهنة زاد من حدة المنافسة. بدوره، أكد السائق صادق إسماعيل أن السنوات الماضية شهدت دخول عدد كبير من المتقاعدين إلى مجال النقل المدرسي، إلى جانب النساء، خصوصًا من المتقاعدين في القطاع الخاص ممن تقل أعمارهم عن 50 عامًا. وأشار إلى أن دخول هذه الفئات إلى سوق النقل المدرسي أسهم في زيادة المنافسة واستقرار الأسعار، بعد أن كانت الأسعار تتجه إلى الارتفاع بصورة ملحوظة خلال السنوات التي

الجاري تكثيف إعلاناته عبر منصات التواصل الاجتماعي، بهدف الوصول إلى الأهالي الراغبين في تسجيل أبنائهم بخدمات النقل المدرسي. وفي ما يتعلق بالأسعار، فأوضح حسن أنها تعتمد أساساً على المسافة، مبيّنًا أن غالبية المدارس التي ينقل إليها الطلبة تقع بالقرب من مناطق سكنهم، مردفًا أن سعر التوصيل يصل إلى 40 دينارًا كحد أقصى للمرحلة الثانوية، فيما يبلغ نحو 15 دينارًا للمرحلة الابتدائية ورياض الأطفال. ولفت إلى أن فترة الامتحانات النهائية تشكل تحديًا إضافيًا لسائقي الحافلات، إذ يطلب بعض الأهالي إيقاف خدمة التوصيل لأبنائهم خلال تلك الفترة، بسبب اختلاف مواعيد الحضور والانصراف؛ الأمر الذي ينعكس على دخل السائق وبشكل صعوبة من الناحية المادية. من جانبه، قال السائق إبراهيم خميس

يتأهب أصحاب وسائقي حافلات التوصيل المدرسي والجامعي لاستقبال العام الدراسي المقبل 2026 - 2027، والعودة إلى مزاولة نشاطهم بالتزامن مع قرب انطلاق العام الدراسي الجديد. وشهدت الفترة الأخيرة نشاطًا ملحوظًا في الإعلانات الإلكترونية و "البنرات" والملصقات الترويجية لخدمات المواصلات الخاصة بالمدارس، في ظل استعداد الأهالي لتأمين وسائل نقل أبنائهم وبناتهم إلى المؤسسات التعليمية.

وفي هذا الصدد، قال عدد من سائقي الحافلات لـ "البلاد" إن الإقبال على التسجيل في خدمات المواصلات المدرسية بدأ منذ مطلع شهر أغسطس الجاري، مشيرين إلى أن أسعار التوصيل تختلف بحسب المسافة بين مقر السكن والمدرسة، إلى جانب المرحلة الدراسية.

وأوضحوا أن الأسعار تبدأ من نحو 15 دينارًا شهريًا لطلبة المرحلة الابتدائية ورياض الأطفال، خصوصًا للمدارس القريبة جدًا من مناطق السكن، فيما تصل في بعض الحالات إلى 40 دينارًا لطلبة المرحلة الثانوية، بحسب المسافة.

وأشار السائقون إلى أن المنافسة المتزايدة في سوق النقل المدرسي أسهمت في استقرار الأسعار، بل انخفاضها نسبيًا مقارنة بسنوات سابقة، في ظل ارتفاع عدد العاملين في المهنة ودخول شريحة من المتقاعدين، إلى جانب عدد من النساء، إلى مجال التوصيل المدرسي.

وقال علي حسن، وهو سائق حافلة في مدينة حمد، إنه بدأ منذ مطلع أغسطس



*جمال الياقوت

عهد الملك المعظم حمد.. تسمو المرأة البحرينية عاليا للأبد

لا يخفى على أحد بأن الجهود التي بذلتها وتبذلها صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، حفظها الله، قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، خلال ربع قرن من تمكين المرأة البحرينية وتبوءها المكانة المرموقة بدعم واهتمام ملكي راسخ منذ انطلاق المشروع الإصلاحي، أرست بالقيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، دعما راسخا ومساندة متواصلة للمرأة البحرينية؛ إيماناً من جلالته، أيده الله، بأن بناء الدولة الحديثة لا يمكن أن يكتمل من دون مشاركة المرأة بوصفها شريكاً أصيلاً في التنمية وصناعة المستقبل.

وقد شكل هذا الدعم الملكي الأساس الذي انطلقت منه مسيرة وطنية رائدة في تمكين المرأة، وجدت في صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، سلمها الله، قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، قيادة حملت هذه الرؤية بمسؤولية واقترار. وعلى مدى خمسة وعشرين عاماً، استطاعت سمو الأميرة سبيكة، رعاها الله، أن تحول قضية تمكين المرأة من طموح وطني إلى مشروع مؤسسي مستدام، أسهم في تعزيز مكانة المرأة البحرينية، وفتح أمامها آفاقاً أوسع للمشاركة في مختلف مجالات الحياة والعمل الوطني. ويأتي الاحتفاء باليوبيل الفضي للمجلس الأعلى للمرأة هذا العام تحت شعار "خمسة وعشرون عاماً في قلب المشروع الإصلاحي"، ليجسد مسيرة وطنية بدأت بأمر ملكي سامٍ بإنشاء المجلس، وتواصلت بجهود سمو الأميرة سبيكة في بناء منظومة متكاملة تعزز تكافؤ الفرص، وتدعم الأسرة، وترسخ حضور المرأة في مواقع المسؤولية وصنع القرار.

لقد أدرك جلالة الملك المعظم حمد بن عيسى آل خليفة، سلمه الله ورعاه، مبكراً أن المرأة ليست مجرد مستفيدة من التنمية، وإنما شريك أساسي في صناعته، وأن إطلاق طاقاتها يمثل استثماراً حقيقياً في مستقبل البحرين، ومن هذه الرؤية جاء إنشاء المجلس الأعلى للمرأة ليكون مؤسسة وطنية راسخة تعنى بقضايا المرأة، وتدعم تقدمها وتواكب تطور دورها التنموي والحضاري بحرص واهتمام ودعم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله.

وحملت صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة، أطال الله في عمرها، هذه الرؤية الملكية، ونجحت في ترجمتها إلى سياسات وبرامج ومبادرات وشراكات جعلت من تجربة البحرين في تمكين المرأة نموذجاً مؤسسياً بارزاً على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. ولم يقتصر دور سموها، حفظها الله، على قيادة المجلس الأعلى للمرأة، بل امتد إلى ترسيخ الوعي المجتمعي بأهمية مشاركة المرأة، وتعزيز حضورها في مواقع القيادة، ودعم الأسرة باعتبارها أساس استقرار المجتمع، إلى جانب الدفع نحو تطوير التشريعات والسياسات التي تعزز العدالة وتكافؤ الفرص.

وقد أثمرت هذه المسيرة حضوراً متنامياً للمرأة البحرينية في مختلف القطاعات، فأصبحت شريكاً فاعلاً في مسيرة التنمية، تتولى مواقع قيادية ومسؤوليات وطنية، وتثبت قدرتها على الإنجاز والتميز. وهو ما عكسه تقدير جلالة الملك المعظم لجهود سمو الأميرة سبيكة في النهوض بالمرأة البحرينية، وما تحقّق خلال مسيرة المجلس الأعلى للمرأة من إنجازات تدعو إلى الفخر والاعتزاز. وتؤكد هذه التجربة أن ما تحقّق للمرأة البحرينية لم يكن إنجازاً منفصلاً عن المشروع الإصلاحي، بل كان جزءاً أصيلاً منه، يقوم على رؤية متكاملة للإنسان البحريني وقدرته على الإسهام في بناء الوطن، رجلاً كان أو امرأة.

كما تجسد مسيرة المجلس الأعلى للمرأة تكاملاً نموذجياً بين الإرادة السياسية والرؤية الوطنية والعمل المؤسسي، فقد وفر الدعم الملكي المظلة والإرادة اللازمة، بينما حولت سمو الأميرة سبيكة هذه الرؤية إلى أولويات العمل الوطني. ويكتسب اليوبيل الفضي للمجلس هذا العام بعداً تاريخياً إضافياً مع إعلان العام 2026 "عام عيسى الكبير"، تخليداً لذكرى صاحب العظمة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة، طيب الله ثراه، بما يعكس تواصل مسيرة بناء الدولة البحرينية وتراكم إنجازاتها ومؤسساتها عبر الأجيال. وبعد خمسة وعشرين عاماً، يقف المجلس الأعلى للمرأة شاهداً على نجاح رؤية أمنت بأن تمكين المرأة ليس شعاراً، وإنما استثمار في الإنسان والمجتمع والوطن. كما تقف تجربة الأميرة سبيكة نموذجاً لقيادة وطنية استطاعت أن تحول الدعم الملكي إلى مسيرة مؤسسية راسخة، وأن تجعل من المرأة البحرينية شريكاً فاعلاً في حاضر المملكة ومستقبلها. إن قصة المرأة البحرينية خلال ربع قرن هي في جوهرها قصة وطن آمن بأن نهضته لا تكتمل إلا بمشاركة جميع أبنائه، وقصة قيادة ملكية أدركت مبكراً قيمة المرأة ودورها، وقصة أميرة كرست جهوده لترجمة هذه القناعة إلى واقع ملموس. وإذا كان اليوبيل الفضي محطة للاحتفاء بما تحقّق، فإنه يمثل في الوقت ذاته بداية لمرحلة جديدة من الطموح، تواصل فيها صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، بدعم ومؤازرة جلالة الملك المعظم، مسيرة تمكين المرأة البحرينية وترسيخ مكانتها شريكاً أصيلاً في بناء الوطن وازدهاره.

*عضو الاتحاد العام للصحفيين العرب عضو الاتحاد الدولي للصحفيين

مشيداً بدعم ناصر بن حمد ومتابعة خالد بن حمد... مستشار شؤون الإعلام بديوان ولي العهد:

”قدها“ نموذج رائد في الاستثمار بالناشئة



قام عيسى الحمادي مستشار شؤون الإعلام بديوان ولي العهد، بزيارة معسكر "قدها جونيور" التدريبي للناشئة الذي يقام تنفيذاً لتوجيهات سمو الفريق الركن الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة مستشار الأمن الوطني قائد الحرس الملكي، بمركز البحرين العالمي للمعارض بالشراكة بين كل من الحرس الملكي وشركة ستوديو ماستر، إذ كان في استقباله أحمد الشيخ مدير المكتب الإعلامي لسمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة رئيس اللجنة المنظمة للمعسكر.

وأطلع عيسى الحمادي، خلال الجولة، على مختلف البرامج التدريبية والأنشطة التي يتضمنها المعسكر، واستمع إلى شرح عن أهدافه التي تتمثل في تنمية مهارات الناشئة، وتعزيز قيم الانضباط والانتماء والعمل الجماعي، إلى جانب إعداد جيل واع يمتلك مقومات القيادة وروح المسؤولية.

كما زار المتحف العسكري المصاحب للمعسكر، وتعرف على ما يضمه من مقتنيات ومحطات توثق جانباً من التاريخ العسكري لمملكة البحرين وملحمة الصمود الوطني والمنصة

الإلكترونية لتوقيع وثيقة العهد والولاء لصاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، والتعرف على التدريبات العملية والميادين التدريبية. وبهذه المناسبة، أكد عيسى الحمادي أن إقامة معسكر "قدها جونيور" بتوجيه من سمو الفريق الركن الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة مستشار الأمن الوطني قائد الحرس الملكي، تجسد ما يوليه سموه من اهتمام بأبناء البحرين وحرص سموه الدائم على توفير الفرص النوعية التي

المكتسبات النوعية ثمرة الرؤية الملكية... النائب العام:

فخورون بدور المرأة البحرينية قضائياً وقانونياً



النائب العام

جانب ما يوليه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، من دعم للكفاءات الوطنية، وما تطلّع به الحكومة من سياسات وبرامج عززت فرص المرأة البحرينية وإسهامها في مسيرة التنمية الشاملة.

وأشاد بالدور الريادي لصاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، وما قادتته سموها من جهود ومبادرات أسهمت في ترسيخ مكتسبات المرأة البحرينية والارتقاء بمكانتها وتعزيز حضورها في مختلف مجالات العمل الوطني. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني).

وداع الورق يوقظ ذكريات القراء.. والصحيفة تفتح أبوابها لعصر رقمي كامل

آخر ”رياض“ ورقية.. هل تصبح نسخة 24 أغسطس تذكاراً تاريخياً؟



هاشم الجدلي



د.أحمد المهندس



صفحة "شباب رياض توداي"

العدد الأول

من حفيف الورق إلى الشاشة

وبعيداً عن مشاعر "الخسارة" والذكريات، إلا أن "الرياض" لا تودع القارئ، بل تغير طريق الوصول إليه، فالصحيفة التي بدأت حضورها على الإنترنت منذ 1998 ستواصل تقديم محتواها عبر الموقع والمنصات الرقمية والنسخة المصورة (PDF)، وبالتزامن، بدأت "الرياض" و "اليمامة" الترويج للمرحلة الجديدة عبر رسائل مثل "كل الأخبار في مكان واحد" و "كل أقرب للحديث"، ورفعت "اليمامة" شعار: "تطور... نكون أقرب إليك". وهكذا، قد يحمل القارئ في 24 أغسطس 2026 آخر نسخة ورقية بيديه، ثم يفتح في اليوم التالي -أو كما يفعل كل يوم- "الرياض" على هاتفه. تنتهي رحلة الورق، لكن الحكاية الصحفية تواصل طريقها ورسالتها على الشاشة.

البقالة، ومنهم من استعاد زمن معرفة نتائج القبول الجامعي من صفحاتها، وكتب أحدهم: "يا خسارة.. رافقتنا طول عمرنا، فيما اختصر أحدهم المشهد بعبارة "حقيقة ورقية انتهت".



إعلان الرياض.

البلاد | سعيد محمد سعيد

تستعد صحيفة "الرياض" السعودية لإسدال الستار على حقبة امتدت أكثر من ستة عقود، إذ ستكون نسخة 24 أغسطس 2026 آخر عدد ورقي للجريدة، بالتزامن مع توقف الطباعة الورقية لمجلة "اليمامة"، والانتقال الكامل إلى النشر الرقمي، في خطوة تفتح سؤالا لافتاً: هل يصبح العدد الأخير من "الرياض" نسخة تذكارية يتسابق القراء وهواة الأرشفة على اقتنائها؟

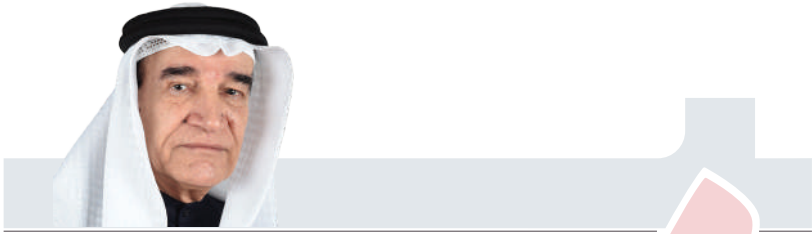
تاريخياً وعاطفياً

مثلاً تحظى الأعداد الأولى للصحف بقيمة تاريخية لدى المؤسسات والباحثين وهواة المقتنيات، يحمل العدد الأخير قيمة من نوع آخر، فهو يوثق لحظة انتهاء مرحلة من تاريخ الصحافة السعودية بدأت مع صدور "الرياض" بالعام 1965، وبداية مرحلة جديدة تتغير فيها وسيلة الوصول إلى القارئ، وقد يدفع البعد العاطفي والتاريخي قراءً وكتاباً وصحافيين ومكتبات إلى الاحتفاظ بنسخة 24 أغسطس، إلا أنه لا توجد حتى الآن مؤشرات تسمح بالجزم بأنها ستصبح "الأغلى" مستقبلاً، كما لم تُعلن طبعة تذكارية خاصة ولا زيادة في كمية الطباعة، وتظل القيمة المستقبلية للنسخة مرتبطة بعوامل مثل الندرة والطلب وحالة العدد ومحتواه.

ذكريات تتجاوز الخبر

وأثار قرار توقف الطباعة موجة من الذكريات والآراء، فعوض الجمعية السعودية لكتاب الرأي الدكتور أحمد المهندس، الذي كتب أسبوعياً في زاوية "حروف وأفكار" أكثر من 25 عاماً، كتب في حسابه على منصة "إكس" أن "الرياض" مستمرة، وأن الذي ينتهي هو الحقبة الورقية، أما الكاتب هاشم الجدلي فوصف التحول بأنه "قرار جريء وشجاع، متمنياً لـ "الرياض" و "اليمامة" مسيرة جديدة في مرحلتها المقبلة.

وحملت تعليقات الجمهور جرعة أكبر من الحنين، فالقرار حرك ذاكرة القراء في تعليقات وسائل التواصل الاجتماعي ومنها حساب "رياض توداي" الذي تديره مجموعة شبابية من محبي الصحيفة، فمنهم من تذكر والده وهو يشتري "الرياض" من



*د.منصور محمد سرحان

محمود المردي رائد الصحافة البحرينية

”قضى الأستاذ محمود المردي سني حياته مجاهدًا في سبيل إصدار صحف محلية، تارة مشاركة مع زملائه وتارة أخرى بمفرده والتي هي الأكثر نشاطًا. ويجد المتبحر في حياة الأستاذ محمود المردي اهتمامه الشديد بإصدار الصحف في مملكة البحرين منذ بداياته الأولى في العام 1950م، وهو العام الذي شارك مع مجموعة من زملائه من شباب البحرين المثقف والواعد آنذاك في إصدار أول مجلة تشهدها مملكة البحرين في تاريخها الصحافي وهي مجلة “صوت البحرين”، ونظرًا لنشاطه فقد تم اختياره سكرتير تحريرها.

كما ساهم في إصدار “جريدة القافلة” في العام 1952م مع مجموعة أخرى من شباب البحرين، وتوقفت عن الصدور في العام 1954م؛ الأمر الذي دفع المجموعة ذاتها التقدم بطلب إصدار جريدة تحت مسمى “الوطن” فصدرت في العام 1955م.

ونظرًا لكون “جريدة الوطن” هي نفسها “جريدة القافلة” لم يتغير إلا اسمها فقط، فقد نشر في الصفحة الثالثة من العدد الأول أبيات شعر تنسب للشاعر رضي الموسوي، جسد البيت الأول من القصيدة تأكيد أن “جريدة الوطن” هي نفسها “جريدة القافلة”:

يقولون تصدر باسم الوطن فقلت الحسين أخوه الحسن

وتوقفت “جريدة الوطن” مع سائر الصحف المحلية الأخرى في العام 1956م بعد أن صدر منها 26 عددًا.

وقرر الأستاذ محمود المردي أن يتحمل مسئولية إصدار جريدة لوحده، بعد توقف جميع الصحف المحلية في النصف الأول من العام 1956م، فكان له ما أراد فأصدر جريدة “الشفعة” التي صدر عددها الأول والأخير في 24 أغسطس من العام 1956، وتوقفت عن الصدور فوئدت في مهدها. كان حلم الأستاذ محمود المردي أن يتمكن من إصدار جريدة يومية مهما كانت الكلفة والجهود المطلوبة، فتمكن في العام 1965م من إصدار “جريدة الأضواء” التي كانت تصدر مرة في الأسبوع، كما تمكن في يوم السبت الأول من نوفمبر العام 1969م من إصدار جريدة “أضواء الخليج اليومية”، إلى جانب استعارة إصداره “الأضواء الأسبوعية”.

ومثل إصدار “جريدة أضواء الخليج اليومية” نقلة نوعية في إصدار الصحف المحلية، باعتبارها أول محاولة من نوعها لإصدار جريدة يومية في تاريخ البحرين. وقد عانت بعض الصعوبات التي منها الصعوبة المالية، فتوقفت عن الصدور في نهاية شهر أبريل من العام 1970م، وبقيت جريدة “الأضواء الأسبوعية” مستمرة في الصدور حتى العام 1993م.

ولم ينحن الأستاذ محمود المردي للعاطفة ولم يسمح لليأس أن ينال منه على رغم الخسائر المادية التي لحقت به في أثناء محاولاته إصدار جريدة يومية. وكان يعتقد جازمًا بأن وطنه البحرين يحكمه من آل خليفة الكرام وبأفراد الشعب الطيبين، يستحقون منه تقدم التضحيات، وتلك هي أعلى مراتب نكران الذات التي تحلى بها طوال حياته.

وبعد الصبر والعناء والجهود الكبيرة التي بذلها، تحقق حلمه بإصدار جريدة يومية حين صدر العدد الأول من جريدة “أخبار الخليج” في يوم الأحد الأول من فبراير العام 1976م، وهي أول جريدة يومية تصدر في مملكة البحرين بشكل يومي منتظم حتى يومنا هذا، ورأس تحريرها حتى وفاته رحمه الله في العام 1979م، وافتخر بها جميع أفراد الشعب البحريني.

وبأشرت إدارة المكتبات العامة -حينها كنت رئيس المكتبات العامة- بالاشتراك في “جريدة أخبار الخليج” لجميع المكتبات العامة؛ الأمر الذي زاد من عدد المتربين على المكتبات العامة، وبصورة خاصة مكتبة النمامة العامة، لقراءة جريدة “أخبار الخليج” وكانت تنتقل من شخص إلى آخر الأمر الذي دفعنا إلى اشتراك مكتبة النمامة العامة بثلاث نسخ منها بدلًا عن نسخة واحدة.

وحفظت لنا جميع الصحف التي أصدرها محمود المردي جميع مقالاته وكلماته الافتتاحية وكتاباتة النقدية وغير النقدية التي خطها قلمه في صحافة خمسينيات القرن العشرين، وفي الصحف التي أصدرها والمتمثلة بصورة مركزة في جريدتي “الأضواء” و “أخبار الخليج”.

واختار الأستاذ محمود المردي بعناية تامة عناوين بارزة تلفت النظر لجميع مقالاته الصحافية التي ضمت العشرات من المقالات ذات النبرة الإصلاحية، وتتمثل تلك العناوين في التالي:

كلمات لا تقتصها الصراحة، وعلى مسؤوليتي، وتعليقات وآراء، وسياط، وراي الأضواء، وكلمتي، وكلمة لا بد منها، وكلمات معلبة، وكلمات على الهامش.

ووثق الأستاذ محمود المردي عبر مقالاته الصحافية في جريدة الأضواء بروز بادرة مشروع اتحاد الإمارات العربية الذي تم التوقيع عليه في 27 فبراير سنة 1968م في إمارة دبي، والذي لم يكتب له النجاح على رغم الجهود التي بذلت في سبيل تحقيق حلم اتحاد الإمارات الخليجية الذي شاركت البحرين مع جاراتها الإمارات العربية فيه.

كما تم توثيق دور صاحب العظمة الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة طيب الله ثراه في تقريب وجهات النظر، وبذل في ذلك جهدًا كبيرًا إلا أن حلم الاتحاد لم يتحقق.

وتبرهن تلك الجهود الكبيرة التي بذلها الصحافي الكبير محمود المردي في إصدار الصحف في الخمسينيات والستينيات والسبعينيات من القرن العشرين، وما شهدته تلك الصحف بعشرات المقالات التي خطها قلمه، بأنه الأب الروحي للصحافة البحرينية دون منازع.

*باحث ومؤرخ بحريني

”المرور“: اتخاذ الإجراءات القانونية ضد النقل غير المرخص



يتم رصدھا، إذ يتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين وفقا لأنظمة المعمول بها، بما يسهم في تنظيم أنشطة النقل، وحماية حقوق المستخدمين.

وشددت الإدارة على أهمية التزام العامة للمرور، بالتعاون والتنسيق مع وزارة المواصلات والاتصالات، حملات إنفاذ القانون لضبط المخالفات المتعلقة بممارسة تلك الأنشطة. وأكدت الإدارة العامة للمرور أن الحملات الميدانية مستمرة، وأنها تتعامل بحزم مع المخالفات التي

إطلاق ميثاق دولي للنزاهة الإعلامية

”مكافحة التضليل الإعلامي“ يدشن منظومة رقمية لرصد وتحليل المحتوى



جديدة من العمل المؤسسي، مستندًا إلى خبرات أعضائه وعلاقاتهم الإقليمية والدولية لبناء شراكات ومبادرات نوعية تعزز حضوره وتأثيره في مواجهة التضليل الإعلامي إقليميًا ودوليًا.

ويشار إلى أن الاجتماع انعقد برئاسة عيسى الشايجي رئيس مجلس الإدارة، وبحضور خالد بكداش رئيس المنظمة الدولية للصحافة والإعلام – هولندا، ود.محمد العريمي نائب رئيس مجلس الإدارة للشؤون الدولية، و د.ديونس مجاهد نائب رئيس مجلس الإدارة لشؤون شمال إفريقيا، وطارق المؤمني نائب رئيس مجلس الإدارة للشؤون الشرق العربي، وفضيلة المعيني نائب رئيس مجلس الإدارة لشؤون دول مجلس التعاون الخليجي، ورابعة الجمعة البرامج والتطوير، وفواز سليمان نائب رئيس مجلس الإدارة لشؤون الاتصال الحوسني والإعلام، إلى جانب سلطان الحوسني الأمين العام للمركز.

والشراكات بين المؤسسات الإعلامية والمهنية والأكاديمية، إلى جانب الاستثمار في التقنيات والأدوات الحديثة القادرة على رصد وتحليل أنماط المحتوى والتضليل والتعامل معها بفعالية.

من جانبه، قدم سلطان الحوسني الأمين العام للمركز، عرضًا عن الرؤية التشغيلية والتقنية للمركز، استعرض خلاله منظومة رقمية متكاملة يجري تطويرها لدعم أعمال الرصد والتحليل والتحقق من المحتوى الإعلامي الرقمي. وتشمل قدرات المنظومة الرصد المباشر، وتحليل الكلمات المفتاحية والموضوعات والسرديات الإعلامية، ودراسة أنماط انتشار المحتوى والاتجاهات والمؤشرات، ودعم عمليات التحقق وتحليل البيانات، والاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة أعمال الرصد والتحليل.

ومع اعتماد مجلس الإدارة في اجتماعه الأول للتوجهات والمشروعات الرئيسة للمرحلة المقبلة، ينتقل المركز إلى مرحلة

جهاز صغير بـ5 دنانير يحمي من خطر كبير

كاشف الدخان خط الدفاع الأول ضد الحرائق

” ثوانٍ تصنع الفرق.. لا تهملوا استخدامه في منازلكم



من غرف النوم والممرات. كما ينبغي مراعاة متطلبات التركيب الواردة في إرشادات السلامة، ومنها ترك مسافة مناسبة عن الجدران ومصادر الإضاءة. وأشار القذمي إلى أن أهمية كاشف الدخان لا تقتصر على إطلاق صوت الإنذار عند اكتشاف الدخان، إذ إن الإنذار المبكر يمنح الموجودين فرصة أكبر للتصرف ومغادرة المكان وطلب المساعدة، وهو ما يعزز فرص الحد من الخسائر في الأرواح والممتلكات.

وبين أن الأسواق توفر أنواعًا متعددة من كواشف الدخان، من بينها الأجهزة التي تعمل بالبطاريات، وأخرى متصلة بالتيار الكهربائي مع بطاريات احتياطية، إضافة إلى أجهزة يمكن ربطها مع كواشف أخرى، بحيث يصدر الإنذار من أكثر من جهاز عند اكتشاف الدخان في أحد أجزاء المنزل.

وشدد على أن تركيب الجهاز لا يعني الاستغناء عن الصيانة والمتابعة، إذ تحتاج كواشف الدخان إلى اختبار دوري للتأكد من كفاءتها، إلى جانب تنظيفها من الغبار ومتابعة حالة البطارية واستبدالها عند الحاجة. كما يُنصح

البلاد | حسن عبدالرسول

يُعد كاشف الدخان من وسائل السلامة المهمة لحماية الأرواح والممتلكات، لما يوفره من إنذار مبكر عند اكتشاف الدخان، بما يتيح للموجودين وقتًا كافيًا للتصرف وإخلاء المكان وطلب المساعدة قبل تفاقم الحريق.

وتوصي الإدارة العامة للدفاع المدني بتركيب كواشف الدخان في الفلل والمنازل والشقق السكنية، باعتبارها من الوسائل التي تسهم في الحد من الخسائر البشرية والمادية الناجمة عن الحرائق.

وتتفاوت أسعار كواشف الدخان في السوق المحلي بالمملكة بحسب النوع والمواصفات والإمكانات التي يوفرها كل جهاز، إذ تبدأ أسعار بعض الأجهزة المنزلية التي تعمل بالبطارية من نحو 5 دنانير، فيما تتراوح أسعار أنواع أخرى مزودة بخصائص للإنذار المبكر بين 8 و9 و13 دينارًا، وصولًا إلى الأجهزة الذكية والمتقدمة التي قد تصل أسعارها إلى نحو 48 دينارًا، في حين ترتفع أسعار الأنظمة المتطورة المرتبطة بأنظمة إنذار متكاملة بحسب طبيعة النظام ومكوناته. وفي هذا السياق، أكد مسؤول التسويق في إحدى شركات خدمات مكافحة الحريق حسان القذمي، أهمية عدم الاعتماد على السعر وحده عند شراء كاشف الدخان، مشددًا على ضرورة التأكد من جودة الجهاز ومطابقته لمواصفات ومتطلبات السلامة.

وأوضح أن تركيب كاشف الدخان المنزلي الذي يعمل بالبطارية يُعد من الإجراءات السهلة، إذ يُثبت عادةً في السقف، مع اختيار موقع مناسب يمكن فيه سماع صوت الإنذار بوضوح، خصوصًا بالقرب

في حوار مع ”البلاد الرياضي“.. الغسرة تكشف أسرار البدايات وكواليس الإنجازات

ذهب الدوحة في اليد.. ومكالمة جلالة الملك معظم في القلب



رقية الغسرة

من سباق مدرسي عابر إلى منصات التتويج الآسيوية، ومن ملاعب المدارس إلى رحاب الأولمبياد، صنعت النجمة رقية الغسرة واحدة من أبرز التجارب في تاريخ ألعاب القوى البحرينية، بعدما تحولت موهبتها التي اكتشفتها الصدفة إلى بطة حملت علم البحرين في أكبر المحافل الرياضية.

لم تكن رحلتها سهلة، إذ مرت بالتحديات والإصابات وساعات التدريب الطويلة، لكن الإصرار والانضباط والدعم الأسري، وفي مقدمتهم والدها الراحل، صنعت الفارق في مسيرتها، التي توجتها بذهبية آسياد الدوحة 2006 ومشاركتين أولمبيتين في أثينا وبكين. واليوم، وبعد اعتزالها المنافسات، تواصل الغسرة رحلتها من موقع إداري في الاتحاد البحريني لألعاب القوى، وأضعة خبرتها في خدمة اكتشاف المواهب وصناعة البطلات، ومؤمنة بأن ”رقية جديدة“ قد تكون بين فتيات المدارس.

في حوارها مع ”البلاد الرياضي“، تستعيد الغسرة ذكريات البدايات وأبرز محطات مسيرتها، وتتحدث عن كواليس الإنجازات، وواقع ألعاب القوى البحرينية، وطموحاتها للمستقبل.

« أول بطولة.. لم أكن أعرف حتى قوانين السباق

« المدرب فوجئ برفضي المشاركة في 400 متر

« رفع علم البحرين كان يستحق كل التضيحيات

« نور الدين طاجين صقل موهبتي وغير مسيرتي

« كيف بدأت علاقتك بألعاب القوى؟ ومتى اكتشفت أنك تملكين الموهبة؟

في المدرسة كنت أحب حصة التربية الرياضية كثيراً، وكنا نمارس كرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة والجري. كانت كرة السلة لعبتي الأولى، وكنت أشارك في فرق المدرسة.

وفي المرحلة الإعدادية كانت المدرسة بحاجة إلى لاعبة إضافية لفريق التتابع، فحضت سباقاً مع إحدى زميلاتي وتمكنت من احتلال المركز الأول، ومن هنا بدأت علاقتي بألعاب القوى.

تعرفت على اللعبة وأحببتها، واستمرت مسيرتي فيها حتى المرحلة الثانوية. وفي عام 2000 كان الاتحاد البحريني لألعاب القوى بحاجة إلى لاعبات، خصوصاً أن النشاط النسائي كان قد توقف لفترة بسبب العادات والتقاليد، ثم عاد من جديد.

كنا من أوائل الفتيات اللواتي التحقن بالمنتخب النسائي، وكانت البداية صعبة بعض الشيء، خصوصاً أنه لم يكن هناك عدد كبير من اللاعبات أو كادر إداري متكامل. كنا ندرّب في الفترة المسائية بعد انتهاء تدريبات الأولاد، وكان أهلنا يوصلوننا إلى الملعب وينتظروننا حتى نهاية التدريب ثم يعيدوننا إلى المنزل.

ومع مرور الوقت تأقلمنا، وبعد أربعة أشهر فقط من انضمامي للمنتخب شاركت في أول بطولة لي في دمشق ضمن بطولة الشباب.

« كيف كانت تجربتك الأولى في بطولة خارجية؟

بصراحة، لم أكن أعرف الكثير عن ألعاب القوى، وحتى في أول بطولة لم أكن أعرف ما هو اللباس المناسب أو القوانين، كما تعلمت استخدام منصة الانطلاق ”البلوك“ خلال البطولة نفسها.

كنت أرثني بدة رياضية وشاركت بها، ولم أكن أعرف اللباس الخاص بالسباقات. كانت بداية بسيطة جداً، لكنها كانت تجربة تعلمت منها الكثير، واستمرت بعدها مسيرتي.

وفي عام 2001 أصبح لدينا منتخب نسائي متكامل، وشاركنا في البطولات بعدد أكبر من اللاعبات، ومن هنا بدأت المسيرة التي استمرت حتى الاعتزال.

« إلى أي مدى كان النشاط الرياضي المدرسي نقطة التحول في مشوارك؟

أعطي النشاط الرياضي المدرسي 100 % من الفضل في بدايتي؛ لأنه لولا الرياضة المدرسية لما تعرفنا على هذه الألعاب.

في السابق كانت الفرص المتاحة للرياضة النسائية محدودة، وكانت المسابقات المدرسية مساحة مهمة لنا لممارسة الرياضة واكتشاف قدراتنا. كنا نشارك ونمارس الرياضة ونقضي وقتنا في شيء مفيد.

أما اليوم، فأرى أن هناك تحديات مختلفة، خصوصاً مع انتشار الألعاب الإلكترونية التي أخذت جزءاً كبيراً من وقت الأطفال والشباب. لذلك من المهم جداً أن نحافظ على النشاط الرياضي المدرسي ونشجع أبناءنا وبناتنا على المشاركة.

« في بداياتك، كيف واجهت نظرة المجتمع والعادات والتقاليد؟

الحب للرياضة هو الذي جعلني أستمّر، وكان

دعم الأسرة مهماً جداً. وأذكر والدي، رحمه الله، الذي كان من أكبر المشجعين لي على ممارسة الرياضة.

كان يحب الرياضة ويشجع النادي الأهلي، وكنا نذهب معه لمتابعة المباريات. وعندما بدأت ممارسة ألعاب القوى كان هو من يوصلني إلى الملعب وينتظرني حتى نهاية التدريب ثم يبعيدني إلى المنزل.

هذا الدعم كان مهماً جداً بالنسبة لي، خصوصاً في بداياتي.

« وهل كان الفوز والإنجاز سبباً في تغيير نظرة المجتمع؟

في البحرين لم أشعر بأن هناك موقفاً سلبياً كبيراً تجاه مشاركتي، بل على العكس، عندما بدأت أحقق الإنجازات كان الجميع سعيداً وفخوراً.

أذكر أن الناس كانوا يتابعون السباقات، وحتى في بعض المشاركات التي كانت تقام بفارق توقيت كبير، كانت الأمهات يسهرن أو يستيقظن في الصباح لمتابعة السباق.

كان هذا الأمر يسعدني كثيراً؛ لأنك تشعر بأن الناس يتابعون إنجازاتك، وأن هناك فتاة بحرينية تفوز وترفع علم البحرين.

« من كان له الدور الأكبر في صقل موهبتك؟

من عام 2000 إلى 2003 كنت أشارك في البطولات، وفي عام 2003 تعاقد الاتحاد مع المدرب الجزائري نور الدين طاجين، وأعتقد أنه كان من أهم المدربين في مسيرتي.

الموهبة تحتاج إلى صقل، وخلال ستة أشهر فقط شاركنا في مسابقات خارجية وبطولات دولية، وشاركت في البطولة العربية في الأردن وحققت أول ميدالياتي.

الفوز كان له طعم مختلف، خصوصاً عندما ترى الناس تتحدث عن إنجازك وعن رفعك لعلم البحرين. عندما تحقق الفوز وتجلب الميداليات للوطن، فإن ذلك يجعل الكثير من الأمور الأخرى أسهل.

« تخصصت في سباقات 100 و200 متر، لماذا اخترت سباقات السرعة؟

كنت أحب سباقات السرعة، خصوصاً 100 و200 متر، وشاركت أيضاً في سباق 400 متر.

لكن لدي موقف طريف مع سباق 400 متر لم أتحدث عنه من قبل. كنت في معسكر في تركيا، وفجأني المدرب في الصباح وقال لي إنني سأشارك في سباق 400 متر.

أنا لم أكن أحب هذا السباق، وكنت أفضل 100 و200 متر، ولذلك رفضت المشاركة في ذلك اليوم.

« وكيف كانت ردة فعل المدرب؟

كان موقفاً طريفاً، لأن المدرب واللاعبين والإدارة كانوا يطرقون باب الغرفة، وأنا لم أخرج!

حتى إن المدرب كان يحاول الوصول إليّ بطريقة أخرى، لكنني كنت غنيدة في ذلك اليوم. ربما لو تخصصت في 400 متر لحققت إنجازات أكثر، لكنني لم أكن أحب السباق.

« سباقات السرعة تتطلب انضباطاً كبيراً.. ما أصعب ما واجهته في التدريبات؟

الانضباط كان من أصعب الأمور، خصوصاً أن تدريباتنا كانت صباحية ومسائية، وكان

معدل التدريب يصل إلى نحو سبع ساعات في اليوم.

كانت حياتنا تقريباً في الملعب. نأثي صباحاً ونعود ظهراً للراحة، ثم نرجع في الرابعة عصرًا ونستمر حتى المساء.

كنا نتعامل مع ألعاب القوى كاحتراف وليس كهواية. المدرب كان يعلمنا الانضباط في كل شيء؛ في الوقت، والأكل، والتدريب، وكان يحاسبنا أولاً بأول.

حتى عندما نشعر بالتعب، لم يكن مسموحاً أن نترك التدريب. كان يقول لنا إن التمرين الناقص قد يذكركم لاحقاً بسبب عدم تحقيق نتيجة معينة.

« ما الإنجاز الأقرب إلى قلبك؟

بالتأكيد ذهبية دورة الألعاب الآسيوية في الدوحة 2006، فهي أجمل وأحلى إنجازاتي، ومنها عرفتني الجماهير بشكل أكبر.

لكن الطريق إلى ذلك الإنجاز لم يكن سهلاً.

« ماذا تذكركين من كواليس آسياد الدوحة؟

قبل البطولة بأشهر تعرضت لإصابة في الكاحل، وتم تشخيص الإصابة ووضع الجبس، ثم سافرت إلى جنوب أفريقيا للمعسكر وخضعت للعلاج هناك.

كان التدريب صعباً بسبب الإصابة، خصوصاً أننا كنا نستعد لبطولة كبيرة. تدرّبت على العشب لفترة، وكانت هناك صعوبات كثيرة، لكن الالتزام والإصرار جعلنا الأمر ممكناً.

والحمد لله حققت الإنجاز.

كنت أتمنى تحقيق ميداليتين ذهبيتين، لكن الانطلاقة الخاطئة في سباق 100 متر حرمتني من الذهبية.

« وماذا عن اتصال جلالة الملك بك بعد الإنجاز؟

كانت لحظة جميلة جداً ولا يمكن أن أنساها. جلالة الملك اتصل بي وبارك لي على الإنجاز، وكان يشجعني على التزامي وتحقيقي للبطولة. بالنسبة لي كانت المكالمة والميدالية من أجمل الذكريات.

وفي الملعب كان الجميع واقفاً ويشجعني، وكانت الفرحة كبيرة. عندما ترى الناس سعيدة

بإنجازك ورفعك علم البحرين، فإن ذلك ينشيك كل التعب.

« شاركت في أولمبيادي أثينا وبكين.. ماذا تعلمت من التجربة الأولمبية؟

أثينا كانت في بداياتي، ولم تكن لدي الخبرة الكافية، بينما في أولمبياد بكين كان لدينا إعداد لسنوات ومعسكرات وخطة واضحة.

كنت أتمنى الوصول إلى النهائي، لكنني وصلت إلى نصف النهائي. ربما لم تكن لدي الخبرة الكافية للتعامل مع سباق بهذا الحجم، فالأولمبياد مختلف عن الألعاب الآسيوية والبطولات العربية.

ومع ذلك، كان التأهل بحد ذاته إنجازاً، خصوصاً أنني كنت أول لاعبة عربية وخليجية تتأهل في مسابقات السرعة لمسافتي 100 و200 متر.

« هل كانت المشاركة الأولمبية أصعب محطة في مسيرتك؟

الأولمبياد كان تجربة مختلفة، لكنني اعتبر التأهل والوصول إلى نصف النهائي إنجازاً مهماً. الرياضي دائماً يطمح إلى الأفضل، وكنت أتمنى الوصول إلى النهائي، لكنني تعلمت الكثير من تلك التجربة.

« ألعاب القوى تسمى «أم الألعاب».. ماذا لا يعرف الجمهور عن حياة العدّاء؟

أولاً، عندما تكون رياضياً دولياً، فإن حياتك تصبح مرتبطة بتمثيل وطنك.

نحن ندرّب ونخوض المعسكرات من أجل رفع علم البحرين وتحقيق الإنجازات للمملكة. كنا ندرّب لساعات طويلة، ونسافر إلى معسكرات خارجية، ونفتقد أهلنا وصديقاتنا وحياتنا الطبيعية.

لكن كل هذه التضحيات تختفي عندما تحقق الإنجاز وترفع علم البحرين وتعود بالميدالية. عندما نشاهد أي فريق بحريني يشارك ويحقق إنجازاً ونستقبله في المطار، نشعر أن كل التعب يختفي؛ تعب الرحلة، والتدريبات الصعبة، وظروف الطقس وكل شيء.

« كيف تقيمين واقع ألعاب القوى البحرينية اليوم مقارنة بالماضي؟

الحمد لله هناك تطور واضح في اللاعبين واللاعبات وفي الإنجازات.

ألعاب القوى البحرينية أصبحت معروفة بإنجازاتها الأولمبية والعالمية، وهي من الألعاب التي تحظى بمتابعة كبيرة. وإذا شاهدت منافسات ألعاب القوى في الأولمبياد فلن تجد مقعداً فارغاً، والتذاكر تكون مكتملة.

واعتقد أن الاتحاد يسير في الاتجاه الصحيح، خصوصاً في ظل العمل الذي يقوم به مجلس الإدارة برئاسة اللواء محمد بن جلال.

« ماذا عن العمل على اكتشاف المواهب؟

الحمد لله الاتحاد يعمل بصورة متكافئة، من الرئيس إلى أعضاء مجلس الإدارة واللجان الفنية.

هناك اهتمام كبير باكتشاف المواهب، ولدينا أكاديمية الشيخ فيصل بن خالد الخليفة لاكتشاف المواهب، كما يوجد تعاون مع المدارس ووزارة التربية والتعليم.

لدينا مواهب كثيرة، سواء في ألعاب القوى أو الألعاب الأخرى، والمهم أن نبحت عنها ونكتشفها ثم نصقلها.

« ماذا تقولين للفتيات اللاتي يرغبن في دخول ألعاب القوى؟

أشجع كل الأهالي على أن يحتوا بناتهم على أن يشاركن في المسابقات، سواء المسابقات المدرسية أو مهرجانات ألعاب القوى.

أبواب الاتحاد البحريني لألعاب القوى مفتوحة، والأكاديمية الخاصة باكتشاف المواهب مفتوحة لكل من ترى نفسها مؤهلة لأن تكون لاعبة في ألعاب القوى، سواء في الجري والسرعة أو الرمي والوثب.

لدينا متخصصون وفنيون يقومون بإجراء الاختبارات وتقييم المواهب، ويحددون مدى قدرة اللاعبة على الاستمرار والتطور.

وأقول لكل فتاة لديها الرغبة: ”حياها الله“، وأشجعها على خوض التجربة.

« هناك لاعبات يقلن: نريد أن نصبح مثل رقية الغسرة.. ماذا يعني لك ذلك؟

بالعكس، هذا شيء يسعدني كثيراً. أن تكون هناك لاعبات يقلن إنهن يريدن أن يصبحن مثل رقية الغسرة، فهذا يعني أنني تركت أثراً طيباً، ويسعدني أن أكون قدوة لكل اللاعبات.

« هل هناك «رقية غسرة» جديدة في ألعاب القوى البحرينية؟

أكيد، إن شاء الله.

المواهب موجودة، لكن علينا أن نبحت عنها ونكتشفها ونصقلها. لدينا مواهب كثيرة، والمهم هو أن نعطيهما الفرصة والدعم الصحيح.

وإن شاء الله ستكون هناك ”رقية غسرة“ جديدة.

« لو عاد بك الزمن إلى بدايتك الأولى في المدرسة، هل ستختارين ألعاب القوى مجدداً؟

أكيد، أكيد.

الذي يدخل ألعاب القوى من الصعب أن يتتركها. لولا الإصابات وما يمر به اللاعب من ظروف، ربما لا يتتركها.

أنا اعتزلت بسبب الإصابة، وهذا الأمر جعلني أحزن في البداية، لكن الحمد لله على كل حال. اعتزلت وأنا في القمة، وهذه نعمة أعزّ بها.

« أخيراً.. إلى أين يصل طموح ألعاب القوى البحرينية؟

وصلنا إلى الأولمبياد، وإن شاء الله سنواصل هذا المشوار ونحقق المزيد من الميداليات في الأولمبياد والبطولات العالمية.

الطموح لا يتوقف، وهذا أن نواصل صناعة الإنجازات واكتشاف المواهب الجديدة، وأن نرى المزيد من اللاعبين واللاعبات البحرينيين على منصات التتويج العالمية.

« أحلم بجيل جديد يواصل الدور الأولمبي



د.حسن العالي



الخليج العربي ما بعد صدمة "هرمز"

نحو استراتيجية لتحرير أمن الطاقة والتجارة من هيمنة المضيق

"هرمز" و "باب المندب" معا. عاشرًا: هل توجد استراتيجية خليجية موحدة؟

بدأ العمل الخليجي المشترك فعلا، ففي مارس 2026 ناقش وزراء النقل جهوزية المعابر وسلاسل الإمداد، وفي مايو أعلن المجلس تفصيل الممرات البديلة والتسهيلات المشتركة. وجاء التطور الأهم في 14 مايو 2026 عندما تضمنت توجيهات القادة تسريع قطار الخليج العربي، ودراسة خطوط مشتركة للنفط والغاز، والربط المائي، وتعزيز الربط الكهربائي، وإنشاء مناطق للمخزون الاستراتيجي. لكن هذه الإجراءات لا تشكل حتى الآن استراتيجية خليجية متكاملة منشورة، فلا توجد أهداف كمية معلنة لخفض الاعتماد على "هرمز"، أو طاقات محددة لخطوط مشتركة، أو خطة موحدة للغاز والمواني والمخزونات، أو تمويل وجدول زمني شامل حتى 2035 أو 2040. وهذه هي الفجوة الأساسية.

أحد عشر: الاستراتيجية المطلوبة

يمكن بناء الاستراتيجية الخليجية لأمن الممرات وسلاسل الإمداد 2040 على خمسة محاور مترابطة:

1. شبكة أنابيب نفط خليجية تربط الدول بمخارجي بنين والفجيرة، بهدف توفير قدرة بديلة لمعظم صادرات النفط.
 2. مشروع استراتيجي للغاز يدرس إنشاء خط قطري إلى البحر الأحمر أو بحر عمان مع منشآت "LNG" خارج الخليج العربي.
 3. تحويل قطار الخليج العربي إلى شبكة أمن اقتصادي تربط جميع الدول بمواني عمان والفجيرة والبحر الأحمر.
 4. مخزون استراتيجي خليجي موزع جغرافيا للنفط والوقود والغذاء والأدوية ومداخل الصناعة، داخل الخليج العربي وخارجه.
 5. إنشاء مركز خليجي دائم لأمن سلاسل الإمداد يدير المواني والممرات والمخزونات والأولويات الجمركية عند الأزمات.
- الخلاصة: من حماية المضيق إلى تعدد المنافذ أثبتت حرب 2026 أن حرية الملاحة في "هرمز" ستظل ضرورة، لكنها لم تعد ضمانة كافية للأمن الاقتصادي الخليجي، كما أثبتت أن السعودية والإمارات أكثر قدرة على امتصاص الصدمة بفضل الاستثمارات السابقة، بينما يظل الغاز القطري والكويت والتجارة العامة للدول الأصغر أكثر انكشافا.

لقد بدأت بالفعل ملامح تحول خليجي مهم، خصوصا بعد توجيهات مايو 2026 الخاصة بالأنابيب والسكك الحديدية والمخزون الاستراتيجي، لكنها لا تزال مجموعة مشروعات وطنية ودراسات وتوجيهات خليجية لم تتبلور بعد في استراتيجية موحدة ومتكاملة.

لذلك يجب أن ينتقل التفكير الخليجي من حماية "هرمز" إلى إنهاء احتكاره للمنافذ، ومن الخطوط الوطنية إلى الشبكة الخليجية، ومن إدارة الأزمة بعد وقوعها إلى بناء قدرة احتياطية دائمة.

والاختبار الحقيقي لأي استراتيجية مستقبلية ينبغي أن يكون بسيطا وحاسما: إذا توقف "هرمز" 30 أو 90 أو 180 يوما، فما النسبة التي تستطيع دول مجلس التعاون الاستثمار في تصديرها من الطاقة واستيرادها من الغذاء والسلع الأساسية دون اضطراب جوهري؟

” صدمة “هرمز“ أثبتت أن أمن الطاقة الخليجي لا يمكن أن يبقى رهين ممر واحد

” الهدف ليس الاستغناء عن “هرمز“ بل تحويل تعطله من تهديد مصيري إلى أزمة قابلة للإدارة

” السعودية والإمارات تمتلكان اليوم أهم البدائل الخليجية لتجاوز “هرمز“ في صادرات النفط

” قطار الخليج العربي يمكن أن يتحول من مشروع نقل إلى ركيزة للأمن الاقتصادي الخليجي

” المواني الواقعة خارج “هرمز“ يجب أن تصبح منافذ استراتيجية مشتركة لجميع دول الخليج

” تنويع مسارات الطاقة والتجارة لم يعد خيارا اقتصاديا بل أصبح ضرورة للأمن القومي الخليجي

” الشبكة الخليجية الموحدة للأنابيب والسكك والمواني قادرة على تقليل مخاطر الاعتماد على “هرمز“

” المخزون الاستراتيجي الموزع خليجيا يمكن أن يمنح الاقتصادات قدرة أكبر على الصمود أمام الأزمات

” أمن الخليج في المستقبل يبدأ بتعدد المنافذ لا بمجرد حماية منفذ واحد

” التحدي الحقيقي هو بناء منظومة خليجية تواصل تصدير الطاقة واستيراد السلع حتى في أطول الأزمات

عبر جسر الملك فهد. وخلال الأزمة أطلقت خدمة "GULF SHUTTLE" بين ميناء الملك عبدالعزيز في الدمام وميناء خليفة بن سلمان بطاقة تصل إلى 3,000 حاوية نمطية. لكن الحل الأكثر استراتيجية هو ربط البحرين بمواني البحر الأحمر وعمان عبر شبكة النقل السعودية وقطار الخليج العربي، بحيث تستطيع البضائع الوصول مثلا من جدة أو ينبع إلى البحرين دون الحاجة إلى المرور بـ "هرمز".

ثامنا: قطار الخليج العربي من مشروع اقتصادي إلى مشروع أمن قومي

سبق مشروع السكك الحديدية الخليجي الأزمات بسنوات، لكن الحرب غيرت وظيفته الاستراتيجية. وتشير دراسات مجلس التعاون إلى إمكان نقل الشبكة نحو 95 مليون طن من البضائع سنويا بحلول 2045.

ويمكن مستقبلا ربط صحار والدقم والفجيرة شرقا، وبنين وجدة غربا، بالكويت والبحرين وقطر والإمارات والسعودية، وعندئذ تصبح المواني الواقعة خارج هرمز منافذ لجميع دول المجلس.

ولهذا جاءت توجيهات قادة المجلس في مايو 2026 بتسريع مشروع السكك الحديدية بالتوازي مع دراسة خطوط النفط والغاز والمخزونات الاستراتيجية. تاسعا: الدراسات الدولية والتحول في التفكير أظهرت وكالة الطاقة الدولية أن الطرق البديلة استطاعت رفع طاقتها أثناء الأزمة، لكنها بقيت عاجزة عن تعويض الكميات الهائلة التي كانت تقير "هرمز".

كما دعا الرئيس التنفيذي لـ "TotalEnergies" إلى زيادة الاستثمار في خطوط النفط والغاز التي تتجاوز المضيق. وأشارت تقارير دولية إلى وجود مشروعات إقليمية عدة قيد التنفيذ أو الدراسة يمكنها رفع نسبة صادرات النفط القابلة لتجاوز "هرمز" خلال السنوات المقبلة. أما "Gulf Research Center" فركز على مشكلة الغاز، بينما بدأت أبحاث أخرى تتناول خطر تزامن تعطيل أكثر من نقطة اختناق، مثل

في منشآت داخل الخليج العربي. وكشفت الحرب عن حجم المشكلة، ففي يوليو 2026 اضطرت قطر للطاقة إلى شراء 33 شحنة "LNG" من الولايات المتحدة لتعويض جانب من اضطرابات الإمدادات، بينما أشارت شركة Petronet الهندية في أغسطس إلى تأثر عشرات الشحنات القطرية. وقد طرحت دراسات، بينها دراسات "Gulf Research Center"، فكرة إنشاء خطوط غاز تتجاوز "هرمز". ويمكن تصور مسارين: قطر - السعودية - البحر الأحمر - منشأة "LNG" جديدة، أو قطر - الإمارات/عمان - بحر عمان - منشأة "LNG" جديدة.

ولا يوجد حتى الآن مشروع حكومي معتمد لأحد المسارين، لكن تجربة الحرب تجعل إجراء دراسة جدوى خليجية شاملة لهما ضرورة استراتيجية.

سادسا: الكويت والحل عبر السعودية

لا تمتلك الكويت خطا رئيسا لتصدير النفط خارج "هرمز" مماثلا للسعودية والإمارات، ولذلك تعد من أكثر الدول النفطية الخليجية انكشافا.

والخيار الأكثر منطقية هو ربط شبكة النفط الكويتية بالمنظومة السعودية، ثم استخدام خط الشرق-الغرب للوصول إلى ينبع. وتكتسب الفكرة أهمية مع دراسة الرياض توسيع الخط ومباحثاتها الأولية مع دول مجاورة. كما ظهرت مقترحات بحثية أكثر طموحا لإنشاء خطوط إقليمية ضخمة تربط جنوب العراق والكويت بالسعودية والإمارات. وهي لم تتحول إلى مشروعات حكومية، لكنها تعكس انتقال التفكير من الخط الوطني إلى الشبكة الإقليمية.

سابعا: البحرين والأمن اللوجستي

تختلف مشكلة البحرين، فالمخاطر الأكبر تتعلق باستمرار وصول الغذاء والمواد الأولية ومدخلات الصناعة والحاويات. وتتملك المملكة ميزة الاتصال البري بالسعودية

مع إجراء مباحثات أولية مع دول مجاورة. وهذا يفتح الباب أمام تحوله مستقبلا من خط سعودي إلى عمود فقري لشبكة نفط خليجية تتجه إلى البحر الأحمر.

ثالثا: الإمارات وبوابة الفجيرة

تملك الإمارات خط حبشان-الفجيرة الذي يسمح بتصدير نفط أبوظبي عبر بحر عمان دون المرور بـ "هرمز". وقد مكّنها أثناء الأزمة من مواصلة تصدير نحو 1.8 مليون برميل يوميا في إحدى مراحل الحرب. وفي مايو 2026 أعلنت "أدنوك" تسريع إنشاء خط ثاني إلى الفجيرة بهدف مضاعفة القدرة التصديرية خارج "هرمز"، وكان المشروع قد بلغ نحو 50 % من الإنجاز، مع استهداف تشغيله في 2027.

وتكمن أهمية النموذج الإماراتي في أن الفجيرة لا تتحول إلى مجرد نهاية لخط أنابيب، وإنما إلى منظومة متكاملة خارج "هرمز" تضم المواني والخزانات وخدمات السفن والطاقة، وهو نموذج يستحق البناء عليه خليجيا.

رابعا: عُمان بوابة استراتيجية محتملة

اكتسبت مواني صحار والدقم وصلالة قيمة أكبر بعد الحرب لأنها تقع خارج "هرمز" ويمكنها استقبال التجارة المقبلة من المحيط الهندي مباشرة.

وتتعاظم أهميتها مع مشروع "حفيت" للسكك الحديدية بطول 238 كيلومترا، الذي يربط ميناء صحار بشبكة السكك الإماراتية، وكان قد بلغ نحو 40 % من الإنجاز في أبريل 2026. وعند اكتماله يمكن تفريغ الحاويات في صحار ثم نقلها بالقطارات إلى الإمارات ومنها مستقبلا إلى الشبكة الخليجية. ولذلك ينبغي النظر إلى صحار والدقم باعتبارهما جزءا من الاحتياط اللوجستي الاستراتيجي الخليجي وليس مجرد موان عمانية.

خامسا: قطر ومشكلة الغاز

تمثل قطر أصعب حلقات معادلة ما بعد "هرمز"، إذ تعتمد صادراتها أساسا على "LNG" المنتج

مقدمة:
حين تحول السيناريو الأسوأ إلى واقع

ظلت احتمالات إغلاق مضيق هرمز حاضرة عقودا في دراسات الأمن والطاقة بوصفها سيناريو بالغ الخطورة، لكن حرب 2026 نقلتها من الافتراض إلى الواقع. وأثبتت الأزمة أن النظام الإيراني لا يحتاج إلى إغلاق المضيق ماديا بصورة كاملة، فارتفاع المخاطر العسكرية وأقساط التأمين وعزوف شركات الملاحة يكفي لشل جانب كبير من الحركة التجارية، ففي 11 أغسطس 2026 لم تعبر المضيق سوى ست سفن خلال يوم واحد، مقابل معدل طبيعي سابق للحرب بلغ نحو 130 - 140 سفينة يوميا.

وهكذا لم يعد السؤال مقتصرًا على كيفية إبقاء "هرمز" مفتوحًا، بل أصبح: كيف يمكن منع تحول إغلاقه مستقبلا إلى تهديد مصيري للاقتصادات الخليجية؟

الهدف الواقعي ليس الاستغناء الكامل عن المضيق، وإنما خفض الاعتماد عليه إلى مستوى يجعل تعطله أزمة قابلة للإدارة. وقد بدأت بالفعل تحركات وطنية وخليجية مهمة، إلا أنها لم تتبلور حتى أغسطس 2026 في استراتيجية خليجية موحدة ومتكاملة تربط النفط والغاز والمواني والسكك الحديدية والمخزون الاستراتيجي والتجارة ضمن منظومة واحدة.

أولا: حجم الانكشاف الخليجي

يعد "هرمز" من أهم نقاط الاختناق في الاقتصاد العالمي. وتشير وكالة الطاقة الدولية إلى أن نحو 80 % من النفط والمنتجات النفطية التي عبرته بالعام 2025 اتجهت إلى آسيا. كما مر عبره أكثر من 110 مليارات متر مكعب من الغاز الطبيعي المسال، بما في ذلك نحو 93 % من صادرات قطر و96 % من صادرات الإمارات من "LNG".

وظهر حجم الصدمة خلال الحرب بوضوح، ففي فبراير 2026 تجاوزت تدفقات الخام وسائل الغاز والمنتجات النفطية عبر المضيق 20 مليون برميل يوميا، ثم هبطت التحميلات في أوائل أبريل إلى نحو 3.8 مليون برميل يوميا، بينما ارتفعت التدفقات عبر الطرق البديلة من أقل من أربعة ملايين إلى نحو 7.2 مليون برميل يوميا. وهذا يثبت أن البدائل تعمل، لكنها غير قادرة حاليا على تعويض "هرمز".

والمشكلة أكثر تعقيدا في الغاز، فالنفط يمكن تحويله إلى خطوط برية، بينما تقع منشآت إسالة الغاز القطرية داخل الخليج العربي. وتؤكد وكالة الطاقة الدولية عدم وجود طريق بديل قادر حاليا على إخراج كميات "LNG" القطرية والإماراتية إلى الأسواق العالمية.

ثانيا: السعودية وخط الشرق-الغرب

تمتلك السعودية أهم بديل خليجي قائم، وهو خط الشرق-الغرب الذي يربط المنطقة الشرقية بميناء بنين على البحر الأحمر بطول يقارب 1,200 كيلومتر وبطاقة تبلغ 7 ملايين برميل يوميا.

وخلال الأزمة رفعت "أرامكو" استخدام الخط إلى طاقته القصوى، مستفيدة كذلك من المخزونات داخل المملكة وخارجها. ويذهب نحو مليوني برميل يوميا من طاقته إلى مصافي الساحل الغربي، بما يترك قدرة تصديرية تقارب خمسة ملايين برميل يوميا. والأهم أن السعودية بدأت بعد الحرب دراسة رفع طاقة الخط بنحو مليوني برميل يوميا،



من مناطق البحرين الصناعية إلى الخليج..

كيف تعبر الشركات البحرينية الواعدة إلى الأسواق الإقليمية؟

« البحرين تمتلك بيئة أعمال متقدمة لكن التوسع الخارجي أصبح خيارا استراتيجيا لا رفاهية

البحريني خلال السنوات المقبلة.

الوائح المنظمة لـ "البيئة"

وتشكل القوانين والأنظمة واللوائح المنظمة للتجارة البينية بين دول مجلس التعاون الخليجي ركيزة أساسية لتعزيز التكامل الاقتصادي الخليجي، فوق المحامي إبراهيم عبدالرحمن الدوسري فإنها تسهم في تسهيل انتقال السلع والخدمات، وتقليص العوائق الإدارية والجمركية، وخلق بيئة استثمارية أكثر استقرارا وجاذبية للمؤسسات الوطنية، هذا ما أشار إليه المحامي إبراهيم عبدالرحمن الدوسري الذي لفت إلى أنه حين تنتج التشريعات نحو مزيد من التوحيد والمرونة، تزداد قدرة الشركات الخليجية على التوسع والمنافسة داخل السوق الخليجية المشتركة. وفيما يتعلق بالمنتجات البحرينية، يرى الدوسري أن دعم دخولها إلى الأسواق الخليجية يتطلب مواصلة تطوير الأطر التشريعية التي تسهل الاعتراف المتبادل بالموصفات والمقاييس، وتبسيط الإجراءات الجمركية والرقابية، وتسريع التخلص عبر المنافذ الحدودية، إلى جانب تعزيز التجارة الرقمية وتسهيل حركة الخدمات والاستثمارات.

ويعيد الدوسري التأكيد على أن تعزيز حماية الملكية الفكرية، وتوحيد بعض الأنظمة التجارية، ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في الامتثال للمتطلبات التنظيمية الخليجية، يمثل عوامل مهمة لرفع تنافسية المنتج البحريني، ومع ما تتمتع به البحرين من موقع استراتيجي وبيئة أعمال متقدمة، فإن تطوير المنظومة التشريعية الخليجية بصورة مستمرة يسمح للشركات البحرينية فرصا أكبر للوصول إلى أسواق أوسع، وتحويل السوق الخليجية إلى امتداد طبيعي لنموها واستثماراتها، بما يعكس إيجاباً على الاقتصاد الوطني ويعزز مسيرة التكامل الاقتصادي بين دول المجلس.

المنتج البحريني كـ "فرصة خليجية"

وبالإمكان الإشارة إلى أن المنتج البحريني يمتلك فرصا كبيرة في الأسواق الخليجية، خصوصا في الصناعات الغذائية، والخدمات المالية، والحلول التقنية، والصناعات الإبداعية، لكن تحقيق هذا الهدف يتطلب رفع جودة المنتجات، وتعزيز الهوية التجارية، والاستثمار في التسويق، وفهم احتياجات كل سوق على حدة، فمستقبل الشركات البحرينية لن يقاس بعدد فروعها داخل المملكة فقط، بل بقدرتها على بناء حضور إقليمي مستدام.

وسيكون النجاح في السنوات المقبلة من نصيب الشركات التي تمتلك رؤية توسعية وتستثمر في الابتكار والكفاءات، والتحول الرقمي، وتستفيد من البيئة الاستثمارية المتقدمة التي توفرها البحرين، لكن أمامها فرصة استراتيجية لتعزيز مكانتها بوصفها منصة إقليمية لريادة الأعمال والابتكار، غير أن تحويل هذه الفرصة إلى إنجاز اقتصادي يتطلب استمرار تطوير بيئة الأعمال، وتوسيع أدوات التمويل، وبناء كوادر وطنية متخصصة، وتشجيع الشركات على التفكير خليجيا منذ انطلاقة مشاريعها، فالعالم الاقتصادي الجديد لا ينتظر الشركات التي تكتفي بالنجاح المحلي، بل يكافئ المؤسسات القادرة على تحويل الطموح إلى قصة حضور إقليمي مؤثر، والمنافسة إلى قصة نجاح تتجاوز حدود الوطن.



المحامي إبراهيم الدوسري

”ابراهيم الدوسري: القوانين واللوائح المنظمة هي الركيزة لتعزيز التكامل الاقتصادي الخليجي

المزيد من رواد الأعمال على دخول قطاعات الاقتصاد الرقمي، ومنحت هذه القطاعات الشركات البحرينية ميزة تنافسية للوصول إلى الأسواق الخليجية والعالمية، ورغم هذه المزاي، يظل صغر حجم السوق البحرينية أحد أبرز التحديات أمام الشركات الناشئة.. كيف؟

في كثير من القطاعات، مثل التجارة الإلكترونية، وخدمات التوصيل، والتطبيقات الرقمية، يصل المشروع إلى مرحلة التشبع بسرعة، مما يجعل التوسع الخارجي ضرورة اقتصادية أكثر منه خيارًا، ورائد الأعمال البحريني أصبح مطالبًا منذ اليوم الأول بوضع خطة للتوسع الإقليمي، بدلاً من الاكتفاء بالسوق المحلية، إلا أن من التحديات التي تواجه نمو الشركات أيضًا، محدودية الكفاءات المتخصصة في المجالات التقنية الدقيقة، مثل الأمن السيبراني، وتحليل البيانات، وتطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي، ولذلك، تأتي ضرورة الاستثمار في تدريب وتأهيل الكفاءات الوطنية لأنها أحد أهم مفاتيح تعزيز تنافسية الاقتصاد



رائد الأعمال ماجد زهر

”ماجد زهر: قطاع التكنولوجيا من أكثر القطاعات قدرة على تجاوز الحدود والوصول إلى الأسواق الخليجية

المنافسة في السوق الخليجي بفضل جودة منتجاتها ومرونتها في التطوير. وفي السوق المحلي لمسنا بيئة أعمال جيدة وفرصًا للنمو، خاصة مع تزايد الثقة بالمنتج البحريني. وتذهب لشرح مختصر بالقول: "لكي تتمكن الشركات من التوسع خليجيًا، تحتاج إلى مزيد من المبادرات التي تربط الشركات البحرينية بالموزعين وسلاسل البيع الكبرى في دول الخليج، إلى جانب تسهيل إجراءات التصدير والمشاركة في المعارض والفعاليات المتخصصة. هذه الخطوات ستمنح الشركات فرصًا أكبر للوصول إلى أسواق جديدة". وتثمن المناعي الجهود التي تبذلها الجهات الداعمة في البحرين، مثل تمكين وصادرات البحرين، في دعم رواد الأعمال والشركات، متطلعةً إلى استمرار هذه الجهود بما يسهم في زيادة فرص التوسع الإقليمي.

أهمية التصنيفات الدولية

وتعزز التصنيفات الدولية التي وضعت البحرين ضمن أفضل البيئات الإقليمية للشركات الناشئة ثقة المستثمرين، وشجعت



رائدة الأعمال شيخة المناعي

”شيخة المناعي: المطلوب مبادرات تربط الشركات البحرينية بالموزعين وسلاسل البيع الخليجية

والنمو، وهذه البرامج لم تعد تركز فقط على تأسيس المشاريع، بل أصبحت تستهدف رفع جاهزيتها للتوسع الخارجي، وتعزيز قدرتها على المنافسة في الأسواق الإقليمية. ومن أبرز عناصر القوة التي تتمتع بها البحرين، منظومة الدعم الحكومية الموجهة لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فقد أسهمت برامج صندوق العمل "تمكين" إلى جانب مبادرات مجلس تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، في توفير التمويل، والتدريب، والاستشارات، وتطوير المهارات، الأمر الذي ساعد آلاف المشاريع على الانطلاق والنمو، وهذه البرامج لم تعد تركز فقط على تأسيس المشاريع، بل أصبحت تستهدف رفع جاهزيتها للتوسع الخارجي، وتعزيز قدرتها على المنافسة في الأسواق الإقليمية.

التوسع الإقليمي

ولدى رائدة الأعمال شيخة محمد عبدالله المناعي تجربة "رائدة" هي الأخرى في "تريديش لتجارة الأغذية"، منحتها مساحة خبرة كبيرة لقراءة مؤشرات قدرة منافسة المنتج البحريني في السوق الخليجي، فهي واثقة تمامًا من أن الشركات البحرينية، وخصوصًا الناشئة، تمتلك القدرة على

« هل أن الألوان بقوة أكبر لدخول المنتج البحريني بشعار: "صنع في البحرين" إلى الأسواق الخليجية؟

واقفًا، لم يعد نجاح المشروع في السوق البحرينية وحده كافيًا لضمان استدامته في ظل التحولات الاقتصادية المتسارعة، فصغر حجم السوق المحلي واشتداد المنافسة، والتطور السريع في التكنولوجيا، فرضت على الشركات البحرينية الناشئة التفكير مبكرًا في التوسع خارج الحدود، خصوصًا نحو الأسواق الخليجية التي تمثل الامتداد الطبيعي للمنتج والخدمة البحرينية.

وتمتلك البحرين واحدة من أكثر البيئات جذبًا لريادة الأعمال في المنطقة، إلا أن التحدي الحقيقي لم يعد يتمثل في تأسيس المشروع، بل في قدرته على الانتقال من مشروع محلي ناجح إلى شركة إقليمية قادرة على المنافسة في أسواق الخليج، والكثير من الآراء تشير إلى أن الموقع الجغرافي الاستراتيجي للبحرين وقربها من السوق السعودية، إلى جانب بنيتها التشريعية واللوجستية المتطورة، يمنحان الشركات الناشئة فرصة لاختبار منتجاتها وخدماتها محليًا قبل الانطلاق إلى الأسواق الخليجية الأكبر.

هناك جانب مهم لا بد من الإشارة إليه، وهي أن سوق البحرين بالنسبة لكثير من رواد الأعمال بمثابة "مختبر أعمال" (Testbed) يمكن من خلاله تطوير المنتجات وقياس ردود فعل العملاء، ثم التوسع تدريجيًا في المنطقة، بما يقلل من المخاطر ويرفع فرص النجاح.. ونستعرض هنا بضعة آراء لتوضيح كامل الفكرة:

فرص التوسع كثيرة

يمهد مؤسس شركة يونيكورن للتكنولوجيا رائد الأعمال ماجد زهر للحديث بادئًا بقرص التوسع أمام الشركات البحرينية الناشئة والتي لا تقتصر على المنتجات الغذائية أو الصناعية، بل تمتد بقوة إلى قطاع التكنولوجيا وخدمات تقنية المعلومات والاتصالات والتسويق الرقمي، الذي بات من أكثر القطاعات قدرة على تجاوز الحدود والوصول إلى الأسواق الخليجية.

ويقدم نموذجًا بالقول: "بدأنا العمل عام 2005 بصورة متواضعة كمتجر لبيع أجهزة ومستلزمات تقنية المعلومات للأفراد، قبل أن نتوسع تدريجيًا في تقديم خدماته للأفراد والمؤسسات داخل مملكة البحرين وخارجها، واستفدنا من الخبرات الوطنية والقدرات التقنية المتخصصة، علاوةً على أن الكفاءات البحرينية أسهمت بصورة مباشرة في تطوير أعمال المركز ورفع جودة خدماته، ونسبة توظيف البحرينيين في الوظائف الإدارية والفنية بلغت 100 %، وهو ما يعكس الثقة بقدره الموظف البحريني على الأداء المهني والابتكار والمنافسة".

ويوضح أن قطاع ريادة الأعمال في البحرين يهتم كثيرًا بتأهيل الكوادر الوطنية بالتزامن مع توسع أنشطتها ودخولها أسواقًا جديدة، علاوةً على دعم صندوق العمل "تمكين" مساعد على تدريب الموظفين البحرينيين وصقل مهاراتهم ودعم أجورهم، بما أسهم في خفض التكاليف التشغيلية وتعزيز القدرة على النمو، ولهذا فإن التكنولوجيا البحرينية مؤهلة لتكون منتجًا تصديريًا خليجيًا، متى ما توافرت البيئة الداعمة والتمويل والتسويق الإقليمي.





اطّلع على الميادين والبرامج التدريبية

وفد بيت التمويل الكويتي - البحرين يزور معسكر "قدها جونيور" ويشيد بالتنظيم



سير المعسكر والبرامج المقدمة للناشئة، وما تتضمنه من تدريبات وأنشطة تهدف إلى تعزيز قيم الانضباط والانتماء والعمل الجماعي وتحمل المسؤولية، إلى جانب تنمية روح التحدي والثقة بالنفس لدى المشاركين في أجواء تجمع بين التدريب والتعلم والتفاعل والتحدى. وأشادت دانة بوخماس بما شاهدته من مستوى تنظيمي متميز وإمكاناتٍ وتجهيزاتٍ متكاملة، مؤكدة أن معسكر "قدها جونيور" يمثل مبادرة نوعية تسهم في استثمار طاقات الناشئة بصورة إيجابية، وغرس العديد من القيم الوطنية والتربوية في نفوسهم، معربة عن سعادتها بالمشاركة في دعم هذه المبادرة وما تحمله من أهداف سامية لخدمة أبناء مملكة البحرين.

الإعلامي لسمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة. وقام أحمد الشيخ برفقتهم في جولة شاملة في أرجاء المعسكر، اطلعوا خلالها على الميادين والبرامج التدريبية المختلفة التي يخوضها المشاركون، كما تابعوا جانبًا من الأنشطة والفعاليات المصاحبة، وزاروا المتحف العسكري الذي يتيح للمشاركين التعرف على جانب من التاريخ العسكري لجلالة الملك المعظم، حفظه الله ورعاه، ومعرض صور عن ملحمة الصمود في مواجهة العدوان الإيراني الآثم، إلى جانب ما يتضمنه المتحف من مقتنيات ومحتويات متنوعة، وتشرف الضيوف بالتوقيع على وثيقة العهد والولاء لجلالة الملك المعظم، حفظه الله ورعاه. واستمعوا خلال الجولة إلى شرح حول آلية

زارت دانة بوخماس، رئيس المجموعة للموارد البشرية والتحول والتطوير ببيت التمويل الكويتي - البحرين، معسكر "قدها جونيور" التدريبي للناشئة، المُقام في مركز البحرين العالمي للمعارض، مقر المعسكر، للتعرف على المرافق والميادين التي يحتضنها المعسكر الذي يُقام بالشراكة بين الحرس الملكي وشركة ستوديو ماستر، بتوجيه من سمو الفريق الركن الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، مستشار الأمن الوطني قائد الحرس الملكي، وبإشراف سمو العميد الركن الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، قائد العمليات الخاصة بالحرس الملكي. وكان في استقبال وفد بيت التمويل الكويتي - البحرين، الراعي الذهبي للمعسكر، أحمد الشيخ، رئيس اللجنة المنظمة للمعسكر، مدير المكتب

لتعزيز خيارات الشراء وتوفير حلول دفع مرنة للعملاء

"زين البحرين" تتعاون مع "شرف دي جي" البحرين



والأجهزة المنزلية، بما يمنح العملاء خيارات أوسع ومرونة أكبر عند إجراء مشترياتهم. وتنتطلع من خلال هذه الشراكة إلى تقديم المزيد من القيمة للعملاء، وجعل تجربة التسوق أكثر سهولة وراحة ومكافأةً.

يعكس برنامج قسائم الشركاء من زين البحرين التزام الشركة المستمر بتطوير خدمات وشراكات توفر للعملاء مزيداً من الراحة والقيمة المضافة، بما يعزز تجربتهم مع زين. كما تسهم إضافة "شرف دي جي" في توسيع شبكة الشركاء المشاركين في البرنامج، والتي تمنح العملاء إمكانية الوصول إلى نطاق أوسع من المنتجات والخدمات.

إتاحة مجموعة متنوعة من المنتجات التقنية والأجهزة الحديثة، مع خيارات دفع ميسرة. ومع مواصلة توسيع شبكة شركائنا، نركز على تعزيز تجربة العملاء وتقديم مزايا وحلول تلبى احتياجاتهم المتطورة".

وقال فيصل خان، المدير الإقليمي لشرف دي جي البحرين: "يسعدنا التعاون مع زين البحرين لجعل منتجات التكنولوجيا وأسلوب الحياة أكثر سهولة للعملاء من خلال خيارات التسيط المرنة. وتجمع هذه الشراكة بين حلول الدفع الميسرة التي تقدمها زين البحرين والمحفظة الواسعة التي توفرها شرف دي جي البحرين من أبرز العلامات التجارية في مجال التكنولوجيا والإلكترونيات

أعلنت زين البحرين عن توقيع اتفاقية شراكة جديدة مع "شرف دي جي" البحرين، تتيح لعملائها شراء مجموعة واسعة من المنتجات من خلال قسائم تسيط مرنة. ويأتي هذا التعاون في إطار توسيع برنامج قسائم الشركاء المتاح عبر تطبيق زين، بما يمنح العملاء خيارات أوسع للشراء ومرونة أكبر في الدفع، إلى جانب إمكانية الوصول إلى مجموعة متنوعة من المنتجات.

يمكن لجميع عملاء زين المؤهلين اختيار قيمة القسيمة التي تناسبهم من خلال تطبيق زين، واستخدامها لدى "شرف دي جي" البحرين لشراء المنتجات، على أن يتم سداد قيمة القسيمة على أقساط تُضاف إلى فاتورة زين الشهرية. وتصل قيمة قسائم التسيط إلى 600 دينار بحريني، ويمكن استخدامها لشراء مجموعة واسعة من المنتجات، بما في ذلك الهواتف الذكية، والأجهزة اللوحية، وأجهزة الكمبيوتر المحمولة، وأجهزة التلفزيون، ومنتجات الألعاب، والأجهزة القابلة للارتداء، والأجهزة المنزلية، وغيرها.

وقال محمد مرهون، مدير تنفيذي أول للتسويق ومبيعات الأفراد في زين البحرين: "تحرص زين البحرين باستمرار على إيجاد طرق جديدة لتقديم قيمة مضافة لعملائها تتجاوز خدمات الاتصالات والحلول التقنية التي تقدمها. وتعد شراكتنا مع "شرف دي جي" البحرين خطوة مهمة نحو توفير خيارات أوسع ومرونة أكبر لعملائنا، من خلال

قرار ترامب: خنق اقتصاد إيران الرمادي

السؤال: ماذا يعني قرار الرئيس الأميركي ترامب خنق الاقتصاد الإيراني؟ وماذا سيقول وزير خزانته يوم غي الاثنين توضيحاً للإجراءات التي ستتخذ؟ والأهم من ذلك ما تأثير ذلك على اقتصادات الدول المجاورة لإيران؟

تتشارك إيران حدوداً برية وبحرية مع نحو خمس عشرة دولة، مما يمنح موقعها الجيواقتصادي شبكة معقدة من الممرات التي تجعل محاولة "خنق الاقتصاد الإيراني" عبر سياسات الضغط الأقصى مسألة ذات جدوى مشروطة وليست حتمية مطلقاً. فعلى الصعيد العملي، تحول الطوبوغرافيا الممتدة والروابط الأمنية والتجارية الوثيقة مع دول الجوار—مثل العراق وتركيا وجمهوريات آسيا الوسطى—دون تحقيق إغلاق تام لنشاطها التجاري؛ إذ يؤدي ضعف إنفاذ العقوبات على الحدود الرخوة إلى فتح مسارات بديلة لإعادة التوجيه التجاري والتهريب، وهو ما يضمن استمرار الحد الأدنى من شريان الحياة الاقتصادي، وإن كان ذلك يقتدر بتكاليف لوجستية مرتفعة وهوامش ربح ضئيلة.

ولفهم قدرة هذا الهيكل الاقتصادي على الامتصاص والمقاومة، تتجلى الصورة الكلية من خلال بيانات صندوق النقد الدولي (IMF) والبنك الدولي للعامين 2024-2025: إذ يُقدر الناتج المحلي الإجمالي لإيراني بحسب تعادل القوة الشرائية (PPP) بنحو 1.75 تريليون دولار (مقابل ناتج اسمي يتحرك عند حدود 340 إلى 400 مليار دولار وفقاً لتقليات سعر الصرف)، في حين يبلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي وفق تعادل القوة الشرائية نحو 17,100 دولار سنوياً. وعلى صعيد المكونات والأنشطة الاقتصادية، يهيمن قطاع الخدمات على المساهمة الأكبر بتمثيله أكثر من 50% من الناتج الإجمالي، يليه قطاع الصناعة والتعدين (الذي يشمل النفط والغاز والصناعات التحويلية) بنسبة تقارب 38%. بينما يسهم القطاع الزراعي بنسبة تتراوح بين 8% و10%. وعلى الرغم من مرونة النمو المتمركز في القطاعات غير النفطية، تظهر المؤشرات الكلية اختلالات هيكلية ضاغطة، تتمثل في معدلات تضخم مرتفعة ومتسارعة تتجاوز 32% إلى 43%، ومعدل بطالة (رسمي يتذبذب بين 7.7% و9.5% مع ارتفاعه بشكل ملحوظ بين الفئات الشبابية والخريجين)، مسجلاً تباطؤاً حاداً في النمو الحقيقي للناتج الإجمالي إلى ما دون 1% تحت حدة الضغوط المستجدة.

تتوزع الآثار الناجمة عن التشديد الصارم للقرارات الأمريكية على مستويين أساسيين، يتصدرهما الاقتصاد الإيراني المحلي باعتباره المتضرر الأكبر هيكلياً. فقد أظهرت التحليلات التقييمية لسياسات الضغط الأقصى أن انقطاع تدفقات النقد الأجنبي يؤدي إلى تآكل حاد في الدخل الحقيقي للفرد يتبعه انخفاض متواصل في القوة الشرائية للعملة المحلية، مما يولد موجات تضخمية مزمنة تضعف القطاعات الإنتاجية غير المرتبطة بالطاقة. وعلى الجانب الآخر، يقع الشركاء التجاريون المشاركون الذين يعتمدون على الطاقة الإيرانية أو التبادلات عبر الحدود في خط المواجهة الأول للضغوط المالية؛ إذ يواجهون -والصين في مقدمتهم- مخاطر الامتثال للعقوبات الثانوية التي تفرضها واشنطن عبر هيمنتها على نظام المقاصة بالدولار وشبكات المعاملات المصرفية الدولية.

أما بالنسبة لاقتصادات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست، فإن أثر التصعيد يتشكل عبر ثلاث قنوات رئيسية تنطلق من قناة التجارة الخارجية والخدمات اللوجستية، حيث يرفع الخطر الجيوسياسي في الممرات الحساسة ك مضيق هرمز من تكاليف التأمين البحري ورسوم الشحن العالمي للسلع. وعلى مستوى التدفقات المالية وأسواق الطاقة، تلتزم المصارف الخليجية بمعايير الامتثال الدولية المعتمدة من مجموعة العمل المالي (FATF) تجنباً للمخاطر العابرة للحدود، في حين تتأثر أسعار النفط العالمية بمستويات المعروض الإيراني المتبقي. وينعكس ذلك بدوره على القناة الثالثة المتعلقة بمناخ الاستثمار وثقة الأسواق، حيث تدفع حالة عدم اليقين الإقليمي إلى إعادة تسعير علاوات المخاطر للأصول الكبرى، وتؤثر مؤقتاً على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الموجهة للمشاريع التنموية طويلة الأجل.

وفي ظل هذه الضغوط الهيكلية، يبرز دور "الاقتصاد الرمادي" الإيراني "الزئقي"—المتمثل في الشبكات غير الرسمية، ونشاط المقايضة السليعية، وعمليات نقل النفط بطرق غير معلنة عبر البحر—كعامل امتصاص فرعي يخفف من أثر الصدمات المباشرة ويحول دون الانهيار المعيشي الفوري. غير أن هذا الصمود الظاهري يحمل في طياته آثار تدميرية حتى قبل تطبيق قرارات ترامب الأخيرة؛ إذ يؤدي تضخم القطاع الموازي إلى تآكل الإيرادات الضريبية الرسمية للدولة، وتفاشي الفساد المالي، وفقدان السيطرة على السياسة النقدية وسعر الصرف. وبذلك تتحول قدرة الاقتصاد الرمادي من أداة لمواجهة العقوبات والحصار الاقتصادي الأمريكي إلى آلية تعقق هشاشة الاقتصاد الرسمي، وتحوله إلى نموذج قائم على إدارة الأزمات وتجنب الانهيار بدلاً من تحقيق النمو الاقتصادي المستدام. (اقرأ المقال كاملاً بالموقع الإلكتروني)

مؤسس مركز جواثا الاستشاري



*عبيدلي العبيدلي

نحو بناء صناعة عربية للمحتوى الرقمي بمعايير دولية 3-9

صناعة المحتوى الرقمي العربي: التحديات والفرص

والموقع والتطبيق والبيانات المباشرة أكثر من قرار تسويقي؛ إنه أداة لتقليل المخاطر الاستراتيجية. التحول من "ندرة الإنتاج" إلى "ندرة الانتباه" بلغ عدد مستخدمي الإنترنت عالمياً ستة مليارات شخص في 2025، أي 74 % من سكان العالم، بينما ظل نحو 2.2 مليار شخص خارج الشبكة. هذا الاتساع ضاعف عدد الجمهور المحتمل، لكنه ضاعف المنتجين أيضاً. فعلى YouTube وحده تجاوز عدد الفيديوهات المرفوعة تاريخياً 20 مليار فيديو بحلول الذكرى العشرين للمنصة في 2025. ومن ثم لم تعد المعضلة أن يجد الجمهور مادة، بل أن يجد الرمادة التي تستحق وقته وسط عرض شبه غير محدود. (اقرأ المقال كاملاً بالموقع الإلكتروني)

*خبير إعلامي

وزنها الديموغرافي [17]. ولذلك فإن السؤال العربي ينبغي أن يكون: كيف ينتقل المنتج من مستهلك المنصة إلى مالك لأصل فكري، ومن مقدم خدمة منخفضة الهامش إلى شركة تملك حقوقاً وقاعدة بيانات وقنوات توزيع؟

الخوارزمية أصبحت بوابة السوق

حذرت اليونسكو من أن تركّز السوق لدى عدد محدود من منصات البث وأنظمة التوصية غير الشفافة يمكن أن يهبط المبدعين الأقل شهرة ويقلص التنوع الثقافي [18]. وتزداد المشكلة عندما تبني المؤسسات كامل أعمالها على منصة واحدة، فإذا تغيرت خوارزمية الوصول أو شروط الإعلانات أو قواعد المحتوى، يمكن أن تنخفض الإيرادات خلال أسابيع. ومن هنا يصبح امتلاك البريد الإلكتروني وقاعدة العضوية

الخدمات العالمية بعدما كانت 12 % قبل عقد. وتشكل البرمجيات 41.3 % من هذه الصادرات، والبحث والتطوير 30.7 %، والإعلان والعمارة 15.5 %. والخدمات السمجية البصرية 7.9 % [16]. وتدل هذه التركيبة على أن "الاقتصاد الإبداعي" الحديث ليس فنوناً فقط، بل مزيج من التقنية والبحث والتصميم والمحتوى. كما توضح أن الدول التي تبني قدرات في البرمجيات والبيانات وحقوق الملكية تستطيع الاحتفاظ بقيمة أكبر من الدول التي تكتفي بتوريد المواهب أو مواقع التصوير.

ومع ذلك، لا تتوزع هذه التجارة بالتساوي. فقد أشارت UNCTAD إلى أن الاقتصادات النامية رفعت حصتها من صادرات الخدمات الإبداعية العالمية من 10 % في 2010 إلى 20 % في 2022، وهو تحسن مهم لكنه يظل أقل كثيراً من

حجم متزايد لا يعني توزيعاً متوازناً للقيمة؛

يكشف الاقتصاد العالمي عن انتقال واضح نحو الأصول غير الملموسة. ووفق PwC، ستصل إيرادات الإعلام والترفيه العالمية إلى 4.2 تريليون دولار في 2030، لكن محرك النمو الأسرع سيكون الإعلان، الذي تجاوز تريليون دولار في 2025 ويتجه إلى 1.4 تريليون دولار بحلول 2030 [15]. معنى ذلك أن القيمة المستقبلية لن تأتي فقط من "بيع المحتوى" للمستهلك، بل من القدرة على جذب انتباهه، وتحليل سلوكه، وربط هذا السلوك بالإعلان والتجارة والاشتراك والخدمات. ومن زاوية التجارة الدولية، تكشف بيانات UNCTAD تحولاً أكثر عمقاً. فقد وصلت صادرات الخدمات الإبداعية إلى 1.4 تريليون دولار في 2022، وأصبحت تمثل 19 % من صادرات



البلاد | حسن الصائغ

البحرين وسوريا.. من عودة التجارة إلى رهانات الاستثمار

0.05 % فقط حصة سوريا من تجارة البحرين غير النفطية

553 % قفزة الصادرات البحرينية إلى سوريا 22.2 % نمو التبادل التجاري خلال عام

5.47 ملايين دينار حجم التجارة في 2025 216 مليار دولار تقديرات إعادة إعمار سوريا

وهنا تظهر ما يمكن تسميته بـ تكلفة الانتظار. فالمستثمر الذي يدخل مبكراً لا يحصل فقط على المشروع الأول بل يبني شبكة من الموردين والشركاء والعلاقات ومعرفة بالسوق تمنحه أفضلية عندما تتوسع دورة الاستثمار لاحقاً.

ومن هذه الزاوية تكتسب التحركات بين غرفة تجارة وصناعة البحرين واتحاد غرف التجارة السورية أهمية تتجاوز البعد البروتوكولي فالعمل على تنظيم منتدى بحريني سوري ولقاءات B2B وتبادل الوفود التجارية يمثل خطوة نحو تحويل الحديث العام عن الفرص إلى مشروعات وشركاء وقرارات استثمارية قابلة للتنفيذ.

كما أن طرح الاستفادة من خبرة البحرين في التحكيم التجاري وتسوية المنازعات يضيف بعداً مهماً فالمستثمر لا يبحث عن العائد فقط بل عن حماية العقد وسرعة الفصل في النزاعات وضمان الحقوق وبالتالي تستطيع البحرين أن تقدم لسوريا أكثر من رأس المال والسلع تستطيع أن تقدم خبرة مؤسسية تساعد أصلاً على جعل بيئة الاستثمار أكثر قابلية لجذب رأس المال.

نافذة مفتوحة.. لكنها لن تبقى بلا منافسة

ما حدث في 2025 يقدم إشارة أولية لا ينبغي تجاهلها. التجارة ارتفعت الصادرات البحرينية قفزت بأكثر من خمسة أضعاف العجز تقلص بأكثر من النصف والقاعدة التصديرية أصبحت أكثر تنوعاً.

وفي الوقت نفسه لا تزال سوريا تمثل نحو 0.05 % فقط من تجارة البحرين غير النفطية ما يعني أن نقطة البداية ما تزال صغيرة جداً مقارنة بالإمكانات المحتملة.

وهنا تكمن المفارقة التي يجب أن نتقود الاستراتيجية البحرينية: السوق الحالية صغيرة، لكن دورة الاقتصاد التي يجري بناؤها كبيرة.

المطلوب لذلك ليس الاندفاع غير المحسوب ولا الانتظار حتى تصبح كل المتغيرات مستقرة بل دخول تدريجي ومنظم يبدأ بالقطاعات التي تمتلك فيها البحرين أفضلية واضحة: التمويل، الصناعات المرتبطة بإعادة الإعمار الغذاء وسلاسل التبريد والخدمات اللوجستية.

فالتجارة أثبتت خلال عام واحد أن السوق السورية قادرة على استيعاب حضور بحريني أكبر والسؤال الذي تطرحه المرحلة المقبلة لم يعد ما إذا كانت الفرصة موجودة بل هل تتحول القفزة التجارية التي بدأت في 2025 إلى موطئ قدم استثماري بحريني قبل أن تتوزع خريطة السوق الجديدة بين المنافسين؟



تجاوزت أصول النظام المصرفي البحريني 254 مليار دولار بنهاية العام بينها أكثر من 67 مليار دولار لدى المصارف الإسلامية.

هذه الأرقام لا تعني أن تلك الأصول متاحة لتمويل سوريا لكنها توضح حجم الخبرة المؤسسية والمالية التي تمتلكها المملكة.

وفي المقابل تواجه سوريا احتياجات تمويلية تتجاوز كثيراً قدرتها الاقتصادية المحلية ما يجعل إعادة بناء النظام المالي وقنوات التمويل جزءاً أساسياً من عملية التعافي.

ومن هنا يمكن أن تتحرك البحرين في مجالات تمويل التجارة والاعتمادات المستندية والتأمين وإعادة التأمين والصيرفة الإسلامية والتكنولوجيا المالية والاستشارات وإدارة وترتيب التمويل.

كما أن وجود خبرة سابقة لمعهد البحرين للدراسات المصرفية والمالية في تدريب كوادر مصرفية سورية يوفر قاعدة يمكن البناء عليها في تطوير القدرات والحوكمة وإعادة تأهيل القطاع المصرفي.

والأهم أن هذه الفكرة لا تأتي من الجانب البحريني وحده فقد أبدى الجانب السوري نفسه اهتماماً بتنشيط الاستثمارات في الخدمات المالية والاستفادة من الخبرة البحرينية.

أي أن هناك تقاطعاً واضحاً بين ما تحتاج إليه سوريا وما تمتلك فيه البحرين ميزة تنافسية.

من المبادرات الفردية إلى استراتيجية مؤسسية

رغم ذلك يبقى وجود الفرصة مختلفاً عن القدرة على اقتناصها فالتحركات الاستثمارية البحرينية نحو سوريا لا تزال في مرحلة مبكرة وبعضها يأخذ طابع المبادرات الفردية وفي المقابل بدأت شركات ورؤوس أموال خليجية وإقليمية أخرى تتحرك نحو السوق السورية.

إعادة الإعمار.. الحاجة تفوق قدرة الاقتصاد المحلي

تقديرات إعادة الإعمار السورية تضع حجم الفرصة في سياق مختلف تماماً فتكلفة إعادة بناء الأصول المادية المتضررة تقدر بنحو 216 مليار دولار أهمية هذا الرقم لا تكمن في ضخامته وحدها وإنما عند مقارنته بحجم الاقتصاد السوري نفسه الذي يقدر بنحو 21.4 مليار دولار.

بمعنى آخر تعادل فاتورة إعادة الإعمار نحو 10 أضعاف حجم الاقتصاد السوري.

وهذا الاختلال يجعل الاعتماد على التمويل الخارجي ورؤوس الأموال والشراكات الإقليمية ضرورة لا مجرد خيار إضافي فاقتصاد بهذا الحجم لا يستطيع تمويل دورة إعادة إعمار بهذا الاتساع اعتماداً على موارده الداخلية وحدها.

لكن هذا لا يعني أن الفرصة البحرينية تكمن في منافسة الاقتصادات الخليجية الأكبر على المشروعات العملاقة

فالأنسب هو البحث عن الحلقات التي تمتلك فيها البحرين ميزة نسبية مثل الألمنيوم والكاكلات والصناعات الهندسية الخدمات المالية، الغذاء وسلاسل التبريد الصناعات الدوائية والخدمات اللوجستية.

وهنا تتغير المعادلة من البحث عن "مشروع بحريني ضخم في سوريا" إلى البحث عن حصة بحرينية داخل المشروعات التي تنفذها شركات إقليمية ودولية سواء عبر التوريد أو التمويل أو الخدمات.

التمويل قد يكون أهم صادرات البحرين

الفرصة البحرينية الأكثر وضوحاً قد لا تكون سلعة أصل فالأنشطة المالية والتأمينية أصبحت أكبر الأنشطة غير النفطية مساهمة في الاقتصاد البحريني بحصة بلغت نحو 17.6 % من الناتج المحلي الحقيقي في 2025 فيما

البحرينية الأهمية تكمن في اتجاه الحركة وسرعة تغيرها.

كما أن التحول لم يكن كمياً فقط بل امتد إلى تركيبة الصادرات نفسها ففي 2024 كان الألمنيوم يستحوذ على قرابة 72 % من صادرات البحرين إلى سوريا قبل أن تتراجع حصته إلى نحو 14.8 % في 2025 رغم ارتفاع قيمته بنحو 35 %.

وهذه نقطة مهمة لأن انخفاض الحصة لم ينتج عن تراجع صادرات الألمنيوم وإنما عن توسع أسرع في المنتجات الأخرى من الأغذية والمركبات إلى الآلات والمعدات والمنتجات الصناعية وبالتالي فإن القفزة التجارية جاءت مصحوبة بتنوع أكبر في القاعدة التصديرية.

الغذاء مقابل الصناعة.. ملامح تكامل ممكن

في الاتجاه المقابل تحتفظ سوريا بدور مختلف داخل التجارة مع البحرين.

فالواردات منها لا تزال تتركز بدرجة كبيرة في المنتجات الزراعية والغذائية وكانت الطماطم وحدها مسؤولة عن أكثر من ثلث واردات البحرين من سوريا في 2025.

وهنا تظهر ملامح تكامل اقتصادي واضح: سوريا تمتلك قاعدة زراعية بينما تمتلك البحرين قاعدة صناعية ومالية وخدمية أكثر تطوراً.

لكن القيمة الاقتصادية الأكبر لن تتحقق إذا بقيت العلاقة عند حدود شراء الغذاء مقابل بيع المنتجات المصنعة الفرصة تكمن في الانتقال من تبادل المنتجات إلى الاستثمار في سلاسل إنتاجها.

فسوريا تمتلك الأراضي والخبرة الزراعية لكنها تحتاج إلى رأس المال والبنية اللوجستية والتكنولوجيا والتخزين والتعبئة ومن هنا يمكن للمستثمر البحريني أن ينظر إلى القطاع الزراعي السوري ليس بوصفه مصدراً للاستيراد فقط بل مجالاً للاستثمار في التخزين المبرد والتصنيع الغذائي والتعبئة والتغليف والنقل.

الميزة في هذا النموذج أنه يحقق مصلحة مزدوجة فهو يوجه رأس المال البحريني إلى نشاط إنتاجي داخل سوريا وفي الوقت ذاته يضيف مصدراً محتملاً ومستقراً نسبياً لسلاسل الإمداد الغذائي المتجهة إلى البحرين والخليج.

وفي الاتجاه الآخر فإن وجود الألمنيوم أصلاً ضمن الصادرات البحرينية إلى سوريا يعني أن الصناعة البحرينية لا تبدأ من نقطة الصفر ويمكنها الانتقال تدريجياً من البيع المباشر إلى الدخول ضمن سلاسل توريد مشاريع إعادة الإعمار.

لم يعد السؤال في العلاقات الاقتصادية البحرينية السورية متعلقاً بإمكان عودة التجارة بين البلدين بقدر ما يتعلق بشكل العلاقة التي يمكن بناؤها في المرحلة المقبلة فالتغيرات التي شهدتها سوريا منذ 2025 أعادت فتح سوق ظلت لسنوات تعمل تحت قيود سياسية ومالية وتجارية استثنائية وفي الوقت ذاته بدأت حركة القطاع الخاص بين البلدين تستعيد زخمها لتضع البحرين أمام فرصة تحتاج إلى قراءة تتجاوز حجم التجارة الحالي إلى موقعها المحتمل داخل دورة التعافي وإعادة الإعمار السورية.

واللافت أن التجارة بدأت بالفعل في إعطاء إشارات مبكرة لهذا التحول فبحسب البيانات الرسمية ارتفع حجم التجارة بين البحرين وسوريا بنحو 22.2 % خلال 2025 من قرابة 4.47 ملايين دينار إلى نحو 5.47 ملايين دينار لكن خلف هذه النسبة حدث تغير أكثر أهمية إذ قفزت الصادرات البحرينية إلى السوق السورية بأكثر من خمسة أضعاف في الوقت الذي تراجعت فيه الواردات نسبياً.

ورغم هذا النمو لا تزال سوريا تمثل نحو 0.05 % فقط من تجارة البحرين غير النفطية وهي نسبة تكشف أن العلاقة ما تزال صغيرة من حيث الوزن الفعلي لكن صغر الحصة الحالية لا يقلل من أهمية التحول بل يوضح حجم المساحة المتاحة للنمو إذا انتقلت العلاقة من تجارة محدودة إلى شراكة أوسع في الاستثمار والتمويل وسلاسل التوريد.

تجارة تتغير في الاتجاه والتركيبية

كانت العلاقة التجارية في 2024 تميل بصورة كبيرة إلى اتجاه واحد: البحرين تستورد من سوريا أكثر بكثير مما تصدر إليها فقد بلغت الواردات البحرينية من السوق السورية نحو 4.19 ملايين دينار بينما لم تتجاوز الصادرات البحرينية إليها 282 ألف دينار لكن هذه المعادلة تغيرت بصورة واضحة في العام التالي.

قفزت صادرات البحرين إلى سوريا إلى نحو 1.84 مليون دينار في 2025 بنمو تجاوز 553 % بينما تراجعت الواردات بنحو 13.5 % إلى 3.62 ملايين دينار ونتيجة لذلك تقلص العجز التجاري البحريني من قرابة 3.91 ملايين دينار إلى 1.78 مليون دينار أي بتحسن تجاوز 54 %.

والأكثر دلالة هو ارتفاع نسبة تغطية الصادرات للواردات من نحو 6.7 % في 2024 إلى 50.9 % في 2025 أي أن البحرين كانت تصدر إلى سوريا ما يعادل أقل من 7 دنانير مقابل كل 100 دينار تستوردها منها قبل أن ترتفع النسبة إلى أكثر من 50 ديناراً في العام التالي. اقتصادياً لا تكمن أهمية هذه القفزة في حجمها المطلق فالسوق السورية لا تزال صغيرة ضمن خريطة التجارة الخارجية

دلال الغيص: اليوبيل الفضي للمجلس الأعلى للمرأة يجسد مسيرة وطنية رائدة في تقدم المرأة البحرينية



دلال الغيص

والمتوسطة، وبما يسهم في تحويل الطموحات والأفكار الواعدة إلى مشاريع مستدامة ذات أثر اقتصادي. واختتمت الغيص بالتأكيد على أن اليوبيل الفضي للمجلس الأعلى للمرأة لا يمثل فقط مناسبة للاحتفاء بما تحقّق خلال ربع قرن، بل محطة وطنية ملهمة للبناء على هذه المنجزات ومواصلة العمل نحو آفاق أوسع لتقدم المرأة البحرينية، معربةً عن اعتزاز بنك البحرين للتنمية بالشراكة مع المجلس ودعم التوجهات الوطنية الرامية إلى تعزيز إسهام المرأة في بناء مستقبل أكثر ازدهاراً واستدامة لمملكة البحرين.

حضور بارز في مواقع العمل والقيادة وصنع القرار، والإسهام بفاعلية في مسيرة التطور الاقتصادي والاجتماعي للمملكة. وأشارت الغيص إلى أن الأثر الذي أحدثه المجلس يتجلى بصورة واضحة في تنامي مساهمة المرأة البحرينية في القطاع الاقتصادي وريادة الأعمال، وما أثبتته من قدرة على تأسيس وإدارة المشاريع، والمنافسة والابتكار في مختلف القطاعات، مؤكدةً أن بنك البحرين للتنمية يعتز بدوره في دعم هذه المسيرة من خلال منظومة متكاملة من الحلول التمويلية والخدمات الداعمة لرواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة

رؤية سموها وقيادتها من ركيزة أساسية في مسيرة تقدم المرأة البحرينية، وما أثمرت عنه من مبادرات وسياسات وبرامج نوعية عززت حضور المرأة ووسعت آفاق مشاركتها في مختلف مجالات العمل الوطني.

وأكدت أن خمسة وعشرين عامًا من عمل المجلس الأعلى للمرأة تمثل مسيرة حافلة بالمنجزات، انتقلت خلالها جهود تقدم المرأة في مملكة البحرين إلى نموذج مؤسسي متكامل يقوم على تكافؤ الفرص وتعزيز مشاركة المرأة في التنمية، بما مكن الكفاءات البحرينية النسائية من تحقيق

أشادت دلال الغيص، الرئيس التنفيذي لبنك البحرين للتنمية، بالمسيرة الوطنية الرائدة للمجلس الأعلى للمرأة بمناسبة اليوبيل الفضي لتأسيسه، وما حققه على مدى خمسة وعشرين عاماً من إنجازات نوعية أسهمت في ترسيخ مكانة المرأة البحرينية وتعزيز حضورها شريكاً فاعلاً في مسيرة التنمية الشاملة لمملكة البحرين.

ورفعت الغيص بهذه المناسبة أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة جلالة الملك المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، مشيدةً بما تمثله

بمناسبة اليوبيل الفضي لتأسيس المجلس الأعلى للمرأة

كانو: المرأة البحرينية شريك رئيس في نمو القطاع الخاص وتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني

وأضاف أن غرفة تجارة وصناعة البحرين تحرص على تعزيز مشاركة سيدات ورائدات الأعمال في اللجان والمبادرات والحوارات الاقتصادية، والاستفادة من خبراتهن في صياغة الرؤى والمقترحات المتعلقة ببيئة الأعمال، بما يعزز تمثيل مختلف مكونات مجتمع الأعمال في عمل الغرفة.

وأكد كانو أهمية مواصلة التعاون بين الغرفة والمجلس الأعلى للمرأة والجهات المعنية لتوسيع الفرص أمام المرأة في القطاعات الواعدة والاقتصاد الرقمي والابتكار، ودعم نمو المشروعات المملوكة للنساء وقدرتها على الوصول إلى أسواق وفرص جديدة، بما يعزز مساهمة المرأة في نمو القطاع الخاص والاقتصاد الوطني.



نبيل كانو

يمثل جزءاً مهماً من تطوير القطاع الخاص وتعزيز تنافسيته.

الاقتصادية للمرأة البحرينية، سواء بصفتها صاحبة عمل ومستثمرة ورائدة أعمال، أو من خلال توليها المواقع التنفيذية والقيادية في الشركات والمؤسسات. وأشار إلى أن السجلات التجارية الفردية النشطة المملوكة للبحرينيات بلغت نحو 43 % من إجمالي السجلات التجارية الفردية النشطة للبحرينيين في عام 2023، بما يعكس حضور المرأة المتقدم في النشاط التجاري وريادة الأعمال.

وأوضح كانو أن زيادة مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي تسهم في توسيع قاعدة رواد الأعمال وتنويع الأنشطة الاقتصادية ورفع الإنتاجية، مؤكداً أن دعم نمو المشروعات التي تقودها المرأة وتوسيع مشاركتها في القطاعات الواعدة

السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة ملك البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، حفظها الله. وقال كانو إن ما تحقق للمرأة البحرينية يعكس الدعم الذي تحظى به في ظل المشروع الإصلاحى لجلالة الملك المعظم، والسياسات والبرامج التي تنفذها الحكومة برئاسة صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، إلى جانب الدور الذي يضطلع به المجلس الأعلى للمرأة برئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة في تطوير السياسات والمبادرات وتعزيز تكافؤ الفرص ومشاركة المرأة في مختلف القطاعات.

وأكد رئيس الغرفة أن القطاع الخاص يعكس بصورة واضحة تطور المشاركة

أكد نبيل خالد كانو، رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين، أن اليوبيل الفضي لتأسيس المجلس الأعلى للمرأة يجسد خمسة وعشرين عامًا من العمل المؤسسي الذي عزز مشاركة المرأة البحرينية في التنمية، ورسخ حضورها في سوق العمل والقطاع الخاص وريادة الأعمال والمواقع القيادية.

ورفع رئيس الغرفة، بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس المجلس، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، حفظه الله ورعاه، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله، وإلى صاحبة

ربع قرن من التحول: المرأة البحرينية شريك اقتصادي في التنمية

قراءة تحليلية بالأرقام بمناسبة اليوبيل الفضي للمجلس الأعلى للمرأة

تحليل
اقتصادي
قسم الدراسات والبحوث

25 عامًا نقلت المرأة البحرينية من المشاركة الاقتصادية إلى الشراكة في الإنتاج والقيادة وريادة الأعمال

45 % من السجلات التجارية الفردية تملكها بحرينيات.. من طالبة وظيفة إلى صانعة فرص

2,798 طيبة و3,657 ممرضة و5,066 امرأة في الخدمات المالية.. حضور نسائي متنامٍ في اقتصاد المعرفة

لا يلغي وجود فجوات ينبغي معالجتها قياساً بأفضل الاقتصادات العالمية. ماذا تحقق فعلياً خلال خمسة وعشرين عاماً؟

إذا جُمعت المؤشرات السابقة في صورة واحدة، يمكن القول إن التحول الاقتصادي للمرأة البحرينية جرى عبر أربع مراحل مترابطة:

بدأت الأولى بتوسيع حق الدخول للمشاركة في سوق العمل، ثم انتقلت الثانية إلى تعزيز التعليم والتخصص المهني، وتطورت الثالثة نحو الملكية وريادة الأعمال، فيما تتجه المرحلة الحالية بصورة متزايدة نحو القيادة الاقتصادية والابتكار والاقتصاد الرقمي والقطاعات المستقبلية.

ومن المهم في مناسبة اليوبيل الفضي ألا تنسب هذه النتائج إلى مؤسسة واحدة بصورة منفردة. فالتحول هو حصيلة المشروع الإصلاحي والسياسات الحكومية والقطاع الخاص ومصرف البحرين المركزي وتمكين وبنك البحرين للتنمية والمؤسسات التعليمية والتشريعية، إضافة إلى جهد المرأة البحرينية نفسها. لكن الدور الذي اضطلع به المجلس الأعلى للمرأة كان محورياً في تحويل قضية تقدم المرأة من مبادرات متفرقة إلى سياسة مؤسسية وطنية قابلة للقياس والمتابعة ومبادرات وبرامج وتشريعات بهدف إدماج احتياجات المرأة في السياسات العامة.



لديه أعمال توجه ما لا يقل عن 26 % من نشاطها إلى التصدير.

المرأة في القرار الاقتصادي

ولا تكتمل المشاركة الاقتصادية من دون الانتقال إلى مراكز صنع القرار. وقد شهدت السنوات الماضية تحسناً في حضور المرأة في المناصب التنفيذية ومجالس الإدارات، وترافقت هذه التطورات مع تغييرات تنظيمية؛ إذ ألزمت وزارة الصناعة والتجارة في 2022 الشركات المساهمة العامة بتمثيل المرأة في مجالس إدارتها والإفصاح عن البيانات المرتبطة بالتوازن بين الجنسين، كما أدخل مصرف البحرين المركزي تعديلات مماثلة على قواعد حوكمة الشركات المدرجة في بورصة البحرين. ووفق بيانات المجلس الأعلى للمرأة، تشكل البحرينيات حالياً نحو 36 % من المناصب التنفيذية في القطاع الخاص. وهذه النسبة، وإن كانت تعكس تقدماً مهماً، تشير في الوقت نفسه إلى أن الانتقال من المشاركة في سوق العمل إلى المشاركة المتوازنة في صنع القرار الاقتصادي ما زال أحد الملفات التي تتطلب مزيداً من العمل.

البحرين في المؤشرات الدولية

انعكس جانب من هذا التقدم على موقع البحرين في المؤشرات الدولية. ففي تقرير الفجوة العالمية بين الجنسين لعام 2025 الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، تقدمت البحرين 12 مرتبة لتحل المركز 104 من بين 148 دولة، وارتفعت نتيجتها الإجمالية من 66.6 % في 2024 إلى 68.4 % في 2025. كما احتلت البحرين، بحسب المجلس الأعلى للمرأة، المرتبة الثانية خليجياً وعربياً بعد الإمارات في التصنيف العام، وجاءت في المرتبة الأولى خليجياً في عدد من مؤشرات المشاركة والفرص الاقتصادية والمساواة في الدخل. ومع أهمية هذه النتائج، فإنها تكشف أيضاً أن الطريق لم ينته بعد؛ فالتقدم الإقليمي

البحرينيات يمتلكن نحو 45 % من السجلات التجارية الفردية النشطة. ونحو 53 % من السجلات التجارية الافتراضية "سجلي"، كما امتلكن حصة في نحو 34 % من سجلات الشركات النشطة. وعليه فإن إحدى أهم نتائج السنوات الخمس والعشرين تتمثل في انتقال شريحة متزايدة من النساء من موقع طالبة الوظيفة إلى صانعة الوظيفة وصاحبة المشروع ورأس المال. أكثر من 380 مليون دينار لدعم ريادة المرأة ساعد في هذا التحول بناء منظومة تمويل ودعم لم تكن موجودة بالشكل نفسه قبل ربع قرن. ويشير تقرير GEM للمرأة في البحرين 2025/2024 إلى أن "تمكين" قدمت منذ تأسيسها ما يزيد على 380 مليون دينار بحريني من الدعم للنساء رائدات الأعمال. كما أطلقت منظومة من البرامج بالشراكة بين المجلس الأعلى للمرأة وصندوق العمل "تمكين" وبنك البحرين للتنمية، من أبرزها برامج "ريادات" والمحافظ التمويلية الموجهة لدعم تأسيس المشاريع النسائية وتوسعها.

الجيل الجديد من رائدات الأعمال أكثر ابتكاراً وتوجهاً للخارج

ويقدم تقرير GEM 2024/2025 مؤشرات شديدة الأهمية حول طبيعة الجيل الجديد من رائدات الأعمال في البحرين. فمعدل النساء المنخرطات في مشروعات ريادة مبكرة بلغ 7.2 % مقارنة بـ 4.6 % للرجال، كما بلغ معدل ملكية الأعمال القائمة بين النساء 1.7 % مقابل 1.4 % لدى الرجال. أي أن المرأة البحرينية أصبحت، وفق هذه العينة، أكثر نشاطاً من الرجل في المراحل المبكرة لإنشاء الأعمال. والأهم من ذلك أن مشروعات النساء الجديدة تظهر توجهاً أكبر نحو الابتكار والتكنولوجيا والأسواق الخارجية. وتشير الدراسة إلى أن نحو 41.6 % من رائدات الأعمال في المشروعات المبكرة

إجمالي الأطباء البحرينيين، فيما بلغ عدد الممرضات البحرينيات 3,657 ممرضة، يمثلن 83 % من البحرينيين العاملين في التمريض. وفي التعليم العالي بلغت حصة الأكاديميات البحرينيات نحو 55 % من القوى الأكاديمية البحرينية بينما وصلت حصة المهندسات البحرينيات في القطاع الحكومي إلى 37 %.

هذه الأرقام تتجاوز البعد الاجتماعي لقضية المرأة؛ فالطب والهندسة والتعليم العالي والخدمات المهنية تمثل قطاعات تعتمد بدرجة عالية على المعرفة والمهارات والاستثمار طويل الأجل في التعليم. ومن ثم أصبحت مساهمة المرأة جزءاً من اقتصاد المعرفة ورأس المال البشري البحريني، وليس مجرد زيادة كمية في أعداد العاملين.

القطاع المالي.. مؤشر مهم لنوعية المشاركة وتبرز أهمية المرأة بصورة خاصة في القطاع المالي، أحد أهم القطاعات غير النفطية في الاقتصاد البحريني. ففي عام 2025 بلغ إجمالي العاملين في الخدمات المالية في البحرين نحو 14,784 موظفاً، منهم 5,066 امرأة، أي قرابة 34 % من إجمالي قوة العمل في القطاع، مقارنة بنحو 4,851 امرأة في العام السابق. كما تشير بيانات مصرف البحرين المركزي إلى ارتفاع حضور المرأة البحرينية في الوظائف الإدارية والقيادية؛ وقد بلغت حصتها من المناصب الإدارية في القطاع المالي 34.2 %.

والأهمية هنا ليست فقط في نسبة النساء، وإنما في طبيعة القطاع نفسه: المصارف، والتأمين، والاستثمار، والتكنولوجيا المالية والخدمات المالية الرقمية من أكثر الأنشطة ارتباطاً بالإنتاجية المرتفعة وتنويع الاقتصاد. وبالتالي فإن تزايد الحضور النسائي فيها يمثل مؤشراً على الانتقال من المشاركة التقليدية إلى المشاركة الاقتصادية عالية القيمة المضافة.

المرأة البحرينية من موظفة إلى صاحبة عمل

ربما تكون زيادة الأعمال أكثر المؤشرات تعبيراً عن حجم التحول الذي حدث خلال ربع القرن الماضي. في السنوات الأولى لإنشاء المجلس الأعلى للمرأة، كانت النساء يمتلكن نحو 31 % من السجلات التجارية وفق بيانات وزارة التجارة في تلك المرحلة. وبعد سنوات من تطوير البيئة التشريعية والتمويلية وإطلاق برامج دعم ريادة الأعمال، ارتفعت المؤشرات بصورة ملموسة. وفي الربع الثاني من 2025 كانت

في الثاني والعشرين من أغسطس 2026، يكمل المجلس الأعلى للمرأة خمسة وعشرين عاماً منذ تأسيسه في 22 أغسطس 2001. والمناسبة لا تقتصر أهميتها على استعراض مسيرة مؤسسة وطنية، بل تتيح إجراء قراءة أعمق لما تغير في الموقع الاقتصادي للمرأة البحرينية خلال ربع قرن: هل انتقلت المرأة بالفعل من مرحلة المشاركة المحدودة في سوق العمل إلى موقع الشريك الاقتصادي؟ وما الذي تقوله أرقام التوظيف وريادة الأعمال والقطاعات التخصصية والقيادة الاقتصادية عن هذا التحول؟

من زيادة المشاركة إلى تغيير بنية القوة العاملة

كان أحد أهم التحديات في بداية الألفية رفع مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي. وتشير بيانات سوق العمل التاريخية إلى أن معدل مشاركة الإناث في القوة العاملة بلغ نحو 35.5 % عام 2001. وفي السنوات اللاحقة اتجه المعدل صعوداً، ووصل وفق تقديرات منظمة العمل الدولية إلى مستويات تدور حول 42 % خلال السنوات الأخيرة. وبالتالي لا يتمثل التحول في دخول أعداد إضافية من النساء سوق العمل فحسب، وإنما أيضاً في توسع القاعدة البشرية النسائية القادرة على المشاركة في النشاط الاقتصادي.

وتتضح الصورة بصورة أكبر عندما ننظر إلى البحرينيات العاملات في القطاعات المختلفة. فالبيانات لعام 2025 تشير إلى أن المرأة البحرينية تمثل 36 % من البحرينيين العاملين في القطاع الخاص، كما تشغل المرأة نحو 36 % من المناصب التنفيذية في القطاع الخاص. وفي القطاع الحكومي ترتفع مشاركتها بصورة لافتة في الوظائف التخصصية، إذ تبلغ حصتها نحو 64 % منها.

وهذه النسب مهمة اقتصادياً لأنها تكشف عن تغير نوعي: فالمرأة لم تعد تتركز فقط في وظائف مساندة أو تقليدية، وإنما أصبحت جزءاً رئيسياً من رأس المال البشري المتخصص الذي تعتمد عليه الدولة والمؤسسات الخاصة.

من التعليم إلى رأس المال البشري المتخصص

لعل من أبرز الملامح الاقتصادية لمسيرة المرأة البحرينية قدرتها على تحويل التقدم التعليمي إلى حضور مهني واسع. فبحسب أحدث الإحصاءات المنشورة، بلغ عدد الطبيبات البحرينيات في 2025 نحو 2,798 طبيبة، بما يمثل 66 % من

بنك السلام
Al Salam Bank

دانات لأول مرة في البحرين

البنك الذي يمنحك حرية اختيار الجائزة
أنت صاحب القرار في توزيع جوائز المليون!
3 جوائز كبرى متبقية قيمة كل منهما

1,000,000 د.ب

بالإضافة إلى العديد من
الجوائز الشهرية والتي تتضمن:

60,000 د.ب

لـ 6 فائزين

10,000 د.ب لكل فائز

10,000 د.ب

لـ 10 فائزين حصرياً

لحائلي حساب دانات بلس

1,000 د.ب لكل فائز

والعديد من الجوائز النقدية الشهرية
وجوائز حصرية لفئة الشباب

القرار بيحك

20
YEARS عاماً
كُنْتَ بِإِدِيكُم Written by You



أبرز العناوين الاقتصادية

الفايتان تعترم بناء محطة للطاقة المتجددة بتكلفة 117 مليون دولار

FT

الحرب تدفع قطر لتقليص الإنفاق الحكومي والمساعدات الخارجية

ترامب: التدخل في سوق السندات كان قرار "بيست"

تيك توك

تدفع 400 مليون دولار لتسوية قضية خصوصية الأطفال في أميركا

الأسهم الأميركية تتكبد خسائر أسبوعية.. تقلبات عوائد السندات تضغط على المؤشرات

stc

تشارك بأول فعاليات دولية لكأس الرياضات الإلكترونية في باريس

حصيلة مصر من الضرائب ترتفع 17.5% في 2025 - 2026

خطر الإضراب

يتصاعد في "بوينغ" قبيل اعتماد طرازين حيويين

نפט فنزويلا يختنق عند الموانئ.. تكديس الناقلات مع قفزة المبيعات

بغداد

تدخل.. إيران تسمح بمرور ناقلات النفط العراقية عبر مضيق هرمز

وزير الطاقة الأميركي: سهلنا شحن 15 مليون برميل عبر "هرمز" في يوم واحد

الجيل "زد"

يتحول من الأسهم إلى المراهقات الرياضية لبناء الثروة

رقم اليوم

06

مليارات دولار

وافقت شركة "إنفيديا" على دفع 6 مليارات دولار لترخيص نماذج ذكاء اصطناعي من "بولسايد" (Poolside)، وستقدم عروض عمل لأكثر من 100 موظف، وفقا لأشخاص مطلعين على الوضع. كما تلقت الشركة الناشئة استثمارا إضافيا بقيمة مليار دولار من "إنفيديا"، عند تقييم يبلغ 12 مليار دولار، من دون احتساب تلك الأموال.

اقرأ في الملحق

25 عاما نقلت المرأة البحرينية من المشاركة الاقتصادية إلى الشراكة في الإنتاج والقيادة وريادة الأعمال

18

كيف تعبر الشركات البحرينية الواعدة إلى الأسواق الإقليمية؟

15

TOP 5

أكثر مدن العالم صحة 2026

زيورخ

93.6

كوبنهاغن

92.4

فيينا

92.9

طوكيو

91.8

سنغافورة

91.3

(مؤشر الصحة)

ماذا يحدث اليوم؟

تُصدر هيئة الإحصاء النيوزيلندية البيانات الفعلية لمبيعات التجزئة للربع الثاني.

01:45

(بتوقيت البحرين)

تُجري وزارة المالية في كوريا الجنوبية مزاداً لإصدار سندات خزينة (KTB) لأجل 5 سنوات.

13:30

(بتوقيت البحرين)

كيف تعبر الشركات البحرينية الواعدة إلى الأسواق الإقليمية؟

15

خلف الخبر

ارتفاع التضخم الهيكلي يدفع البنوك المركزية للتمسك بالفائدة المرتفعة، ما يحفز الشركات على إعادة هيكلة ديونها والاعتماد على التمويل البديل.

هل تعلم؟

إن الاستثمار العالمي في سندات الكربون الخضراء يتجاوز تريليوني دولار، إذ تُسهم في تمويل مشروعات الطاقة المتجددة وخفض الانبعاثات الكربونية مجتمعياً؟

فرصة استثمارية

استثمار البنية التحتية لمراكز البيانات الخضراء المزودة بالتبريد السائل يقلص استهلاك الطاقة 40 %، ما يضمن عوائد مستدامة مع توسع الذكاء الاصطناعي.

صوت السوق

إعادة بناء المحافظ في المواسم الانتقالية لا تتطلب اندفاعاً بل انضباطاً تحليلياً، فالأسواق لا تكافئ السرعة بقدر ما تكافئ الدقة في التقاط الإشارات المبكرة للقطاعات الأكثر مرونة.

أسعار أسهم بورصة البحرين

20 أغسطس 2026

المال

ABC

0.300 \$

BankABC

SALAM

BD0.217

شركة أسهم

BKIC

0.430 \$

GIG

ARIG

0.940 \$

ARIG

BISB

0.068 \$

BisB

BCFC

0.231 \$

BCFC

BBK

0.554 \$

BBK

BNH

0.515 \$

BNH

GFH

0.539 \$

GFH

ESTERAD

0.190 \$

ESTERAD

ITHMR

0.031 \$

ITHMR

INOVEST

0.339 \$

INOVEST

NBB

0.527 \$

NBB

Khaleeji

0.070 \$

Khaleeji

TAKAFUL

0.134 \$

TAKAFUL

SOLID

0.390 \$

SOLID

UGIC

0.042 \$

UGIC

UGH

0.860 \$

UGH

العقارات

CPARK

0.160 \$

CPARK

EBRIT

0.060 \$

EBRIT

SEEF

0.125 \$

SEEF

الشركات غير البحرينية

KFH

2.475 \$

KFH

BMUSC

0.377 \$

BMUSC

الاتصالات

CINECO

0.200 \$

CINECO

BEYON

0.450 \$

BEYON

ZAINBH

0.116 \$

ZAINBH

الصناعات

APMTB

0.880 \$

APMTB

BASREC

0.990 \$

BASREC

السلع الاستهلاكية الأساسية

BFM

0.365 \$

BFM

BMMI

0.540 \$

BMMI

POLTRY

0.210 \$

POLTRY

TRAFCO

0.256 \$

TRAFCO

المواد الأساسية

ALBH

0.875 \$

ALBH

السلع الاستهلاكية الكمالية

DUTYF

0.355 \$

DUTYF

FAMILY

0.320 \$

FAMILY

GHG

0.370 \$

GHG

NHOTEL

0.250 \$

NHOTEL

ABRAAJ

0.123 \$

ABRAAJ

شركات مقفلة

SICO-C

0.157 \$

SICO-C

S/CO

0.157 \$

S/CO

مؤشرات اقتصادية

22 أغسطس 2026

النفط (البرميل)

الخام الأميركي 87.06 دولار

خام برنت 94.39 دولار

الغاز (البرميل)

عقود الغاز الطبيعي 2.77 دولار

الألمنيوم

سعر الطن 3,248 دولارا

عملات أجنبية

الدولار مقابل اليورو 0.85 يورو

الدولار مقابل الاسترليني 0.73 جنيه إسترليني

الذهب (الأونصة)

الذهب مقابل الدولار 4,604 دولارات

الفضة (الأونصة)

الفضة مقابل الدولار 68.98 دولار

عملات رقمية

بتكوين 76,985 دولارا

إدارة التحرير: +973 17111444 +973 17111467 385 @local@albiladpress.com تأسست سنة: 2008 تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر والتوزيع س.ت 67133 تطبع في مؤسسة الأيام للنشر قسم الإعلانات: +973 17111501 / 503 +973 32224492 / 36060113 الاشتراكات والتوزيع: +973 38880016 +973 17111432 +973 17111434

لمتابعة مزيد من الأخبار والبيانات

امسح الرمز أو زر موقع "البلاد" الإلكتروني

www.albiladpress.com

زاوية لنشر أهم الأخبار أو الموضوعات التي نشرت في الصحف أو المواقع الإلكترونية الدولية... الخبر من موقع (العربية.نت)

نائب الرئيس الفلسطيني: لا انتخابات من دون غزة وستجرى في موعدها



قال نائب الرئيس الفلسطيني حسين الشيخ إن الانتخابات الفلسطينية ستجرى في موعدها المقرر في الثامن والعشرين من نوفمبر المقبل، مؤكدا أنه لا انتخابات من دون قطاع غزة، وأن هناك حاجة إلى توافق وطني يضمن إجراءها في القطاع.

وأضاف الشيخ أن الانتخابات تمثل المسار الوحيد للحفاظ على المرجعيات السياسية والوحدة الوطنية، مشيرا إلى أنه في حال منع إجراء انتخابات المجلس التشريعي، فسيتم التوجه إلى تشكيل مجلس وطني فلسطيني بالتوافق. وأكد أن حركة "فتح" ستخوض الانتخابات باسمها، وأن القيادة الفلسطينية معنية باستمرار الحوار الداخلي ومنفتحة على الحوار مع الجميع، لافتا إلى توجه مرتقب إلى مصر في هذا الإطار.

وفي الشأن الإسرائيلي، قال الشيخ إن السلطة الفلسطينية تراقب الانتخابات الإسرائيلية، وإن إعادة إنتاج الحكومة الحالية ستجعل من الصعب الاستمرار

بالسياسة الفلسطينية ذاتها، مضيفا أن القيادة تراقب أيضا الانتخابات النصفية الأميركية وتأمل أن تفضي النتائج إلى تغيير سياسي.

أميركا تشدد الخناق على إيران



مروحية تهبط على المدمرة الأميركية "يو إس إس روس" المشاركة في حصار إيران

من دون تسجيل عبور ناقلات نفط ضخمة أو ناقلات للغاز الطبيعي المسال، في مؤشر على حجم الاضطراب الذي أصاب أحد أهم ممرات الطاقة في العالم.

وقال وزير الطاقة الأميركي كريس رايت إن متوسط تدفق النفط عبر المضيق خلال سبعة أيام بلغ نحو 8 ملايين برميل يوميا، مقارنة بأكثر من 20 مليون برميل يوميا قبل اندلاع الحرب.

وأفادت وكالة "رويترز" بأن اضطراب الإمدادات والمخاوف من تشديد العقوبات الأميركية دفعا أسعار النفط إلى الارتفاع، إذ أغلق خام برنت الجمعة عند 94.39 دولار للبرميل.

وفي ما يتعلق بإيران، أظهرت بيانات كبلر أن صادرات النفط الإيرانية تواجه تراجعا حادا نتيجة القيود على حركة الشحن. كما انخفضت عروض الخام الإيراني للمشتريين الصينيين خلال الأسبوع، في حين تراجعت مخزونات النفط الإيراني العائمة خارج منطقة الحصار الأميركي إلى نحو 80 مليون برميل، مقارنة بنحو 105 ملايين برميل قبل إعادة فرض الحصار.

ووفقا للمصادر التجارية التي نقلت عنها "رويترز"، لم يعد هناك سوى نحو 30 مليون برميل من الخام الإيراني في المياه الآسيوية، أي ما يعادل نصف المستويات المعتادة، فيما بدأت بعض المصافي والطاقة وسوق الوقود داخل إيران.

الصينية المستقلة البحث عن مصادر بديلة للخام من دول أخرى.

وعلى المستوى العسكري، هدد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء علي عبدلهي بأن إيران سترد على تهديدات خصومها بردود "قوية وعقابية ومدمرة". وفي المقابل، جدد بزشكيان دعوته إلى إنهاء الحرب عبر المسار الدبلوماسي، قائلا إن من الأفضل إنهاؤها "اليوم"، وفي ظروف يرى أن إيران تمتلك فيها موقع قوة.

وفي السياق نفسه، حذر قاليباف، خلال لقاء مع فعاليات اقتصادية إيرانية وعراقية، من أن القوة العسكرية وحدها لا تضمن استمرار البلاد، مشددا على أهمية الدورة المالية والنمو الاقتصادي والإنتاج الوطني.

وتعكس هذه المواقف تباينا متزايدا داخل إيران بين خطاب عسكري يركز على الرد على الضغوط الأميركية، وخطاب سياسي واقتصادي يحذر من الكلفة المتصاعدة للحرب. وفي الوقت الذي تسعى فيه واشنطن إلى خنق صادرات النفط الإيرانية والضغط على شركائها التجاريين، باتت تداعيات المواجهة تظهر مباشرة في الملاحه والطاقة وسوق الوقود داخل إيران.

براك يحذر إسرائيل بعد قصف قاعدة سورية قرب الحدود التركية

أصدر المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا والعراق توم براك تحذيرا شديدا السبت، بعد هجوم أخير شنته إسرائيل على قاعدة عسكرية مهجورة منذ فترة طويلة بالقرب من الحدود التركية، الأمر الذي يعيد للأذهان أن إسقاط طائرة روسية قبل أكثر من عقد أدى إلى تصاعد التوترات في المنطقة.

وطرح المبعوث براك في بودكاست مع ماريو نوفا ل عبر "يوتيوب"، احتمالية أن تكون إسرائيل تزجج تركيا بالهجمات التي وقعت في 18 أغسطس في شمال سوريا واصفا الأمر بـ "لعبة خطيرة"،

من جانبها، وصفت إسرائيل الانتقاد الأميركي للضربة على سوريا بأنه "حافل بالمغالطات".

كوريا الشمالية تتهم اليابان بالاستعداد لخوض "حرب عدوانية"



مدة طويلة مع اليابان وكوريا الجنوبية، فتسعى إلى فتح خط مع بيونغ يانغ، بعدما قرر الرئيس دونالد ترامب تقليص نطاق المناورات العسكرية السنوية سيول لردع التهديدات المحتملة الصادرة عن كوريا الشمالية التي تمتلك السلاح النووي.

كذلك أعلن ترامب أنه سيلتقي الزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ أون هذه السنة، وكانت الصين التي تُعدّ أبرز حليفة لكوريا الشمالية، أعربت في الآونة الأخيرة عن قلقها مما تعدّه "عسكرة جديدة" من جانب اليابان. وتعيد حكومة رئيسة الوزراء ساناي تاكيتشي هذه السنة النظر بشكل كبير في الاستراتيجية الدفاعية الوطنية سعيًا إلى مواجهة الطموحات العسكرية المتزايدة للصين. وفي هذا الإطار، رفعت طوكيو حظرها الذاتي على صادرات السلاح، وزادت نفقاتها الدفاعية، فيما تكثف الضغط من أجل تعديل دستورها السلمي.

إلا أن وزير الدفاع شينجيرو كويزومي أكد مجدّدًا الأسبوع الفائت خلال زيارته نصبًا تكريميًا لليابانيين الذين قُتلوا في الحرب العالمية الثانية "عزم الحكومة على مواصلة تحمل مسؤوليتها في الحفاظ على الطريق الذي سلكته اليابان بعد الحرب كأمة محبة للسلام".

انتقدت كوريا الشمالية بشدّة السبت توجّه اليابان إلى زيادة موازنتها الدفاعية، متهمّة طوكيو بالاستعداد لخوض "حرب عدوانية".

وأوردت وسائل إعلام يابانية، من بينها محطة "إن إتش كي" المحلية، هذا الأسبوع، أن وزارة الدفاع طلبت موازنة "قياسية" للسنة المالية المقبلة. قدّرت الصحافة قيمتها بنحو 8900 مليار ين (56 مليار دولار).

وأشارت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية في بيونغ يانغ في تعليقها على هذا الطلب إلى أنه "سيحطم مجددا كل الأرقام التاريخية".

ورأت الوكالة أن هذا الطلب على رغم عدم إقراره نهائيا بعد، يُظهر "بوضوح زيادة خطرة في موازنة الحرب سُسِّبَ أزمات جديدة في المنطقة والعالم، متوقعة أن يؤدي هذا الارتفاع الهائل في النفقات العسكرية إلى تعزيز القوة العسكرية من أجل إنجاز الاستعدادات لحرب عدوانية".

وخففت اليابان خلال السنوات الأخيرة من تمسكها الصارم بمبدأ السلمية الذي انتهجته منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، إذ ترفع نفقاتها العسكرية، وتعزز اتفاقياتها الدفاعية، وتنتشر قاذفات صواريخ في جزرها النائية.

أما الولايات المتحدة المتحالفة منذ

إجراءات الرد الروسية أكثر فاعلية من هجمات كييف على روسيا... بوتين:

أوكرانيا فتحت على نفسها أبواب الجحيم بغاراتها على أهداف اقتصادية

أهداف مدنية في روسيا)، صدّنا ضرباتنا على الشركات الصناعية العسكرية الأوكرانية، بما في ذلك في كييف. لقد بدأنا بالرد على أعمال العدو ضد منشآتنا الصناعية واللوجستية المدنية".

وشدد على أن روسيا سترد دائما على أي هجوم على أراضيها، بما في ذلك الهجمات على المنشآت اللوجستية.

كما صرّح الرئيس الروسي بأن أوكرانيا حققت نتائج معاكسة تماما لتوقعاتها عندما بدأت بشن ضربات صاروخية وطائرات مسيرة على أهداف مدنية في روسيا.

وأكد أن الضربات التي تشنها القوات الروسية على البنية التحتية الأوكرانية فعالة وفي الوقت المناسب، ما يُساعد الجنود على إنجاز مهامهم القتالية "لأنها تُعطّل وصول المعدات والذخيرة، وتعوق تناوب الأفراد على طول خط التماس". ورأى أن هذه الضربات "تُعطّل قدرة شركات الصناعات الدفاعية على تطوير الأسلحة، وهذا التطوير يتم بمشاركة مباشرة، وليس مجرد دعم، بل بتدخل مباشر من الجهات الراعية الغربية".

وأضاف أن الغارات التي عرضت صادرات أوكرانيا الزراعية إلى الخطر لن تتسبب في نقص عالمي في الغذاء لأن روسيا ستكون قادرة على تعويض الصادرات الأوكرانية، حتى في ظل استهداف كييف للبنية التحتية الروسية لصادرات الحبوب.

وقال: "نواجه بالفعل تحديات تتعلق بشحن بضائعنا، لكننا سنحل هذه المشكلات. وبالتالي، لن يحدث نقص في السوق العالمية".

وأكد الرئيس الروسي أن الضربات التي شنتها القوات المسلحة الروسية على أوكرانيا كان لها أثر إيجابي ومباشر في سير العمليات العسكرية. قائلا: "بالتأكيد، كان لهذه الضربات أثر إيجابي ومباشر في سير العمليات العسكرية من حيث تحقيق النتائج العسكرية".

وأعلن بوتين أن الضربات الروسية أكثر تدميرا من هجمات القوات الأوكرانية على روسيا، مضيفا: "إجراءات الجيش الروسي أكثر حساسية وأكثر تدميرا". وتابع: "ردا على هذا العمل الاستفزازي (هجمات القوات المسلحة الأوكرانية على

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في تصريحات نشرت السبت، إن أوكرانيا فتحت على نفسها أبواب الجحيم بغاراتها على أهداف اقتصادية روسية.

وأضاف بوتين في مقابلة مع صحيفة "فيستي" أن روسيا ردت بشن أشد الضربات مستهدفة الاقتصاد الأوكراني.

وزادت أوكرانيا هذا الصيف من غاراتها بالطائرات المسيرة على مرافق البنية التحتية الاقتصادية الروسية، ومنها مصافي نفط ومستودعات شركات بيع بالتجزئة عبر الإنترنت، في مسعى إلى تدمير منشآت تقوّل إنها محورية للمجهود الحربي الروسي. وردت روسيا بضربات استهدفت البنية التحتية الاقتصادية الأوكرانية، بما في ذلك صادرات الحبوب الأوكرانية عبر البحر الأسود.

وقال بوتين في تصريحات لصحافي بالتلفزيون الروسي: "سعى نظام كييف إلى الإضرار باقتصادنا. ماذا فعل؟ لقد فتح على نفسه أبواب الجحيم. حسنا إذن، توقعوا ردا يستهدف أكثر قطاعاتكم الاقتصادية حساسية".



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين



opinions@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress

منظارات

الآراء الواردة في «منظارات»
تعبر عن أصحابها ولا تلزم «البلاد»
للتواصل: 17111483



albiladpress.com

اقرأ مقالات أخرى بموقع «البلاد» الإلكتروني



وطني أجمل الأوطان

حنان سيف بن عربي



”التّضرُّع.. دلالة ومعاني“

أحمد عبدالله الحسين



*محمد سعد المران

المجلس الأعلى للمرأة.. ما بين إنجازات وإنجازات

منذ تأسيسه ضمن بواكير أجهزة الإصلاح في العهد الزاهر لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، وبرئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، قرينة ملك البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة، شكّل المجلس الأعلى للمرأة محطة مفصلية في مسيرة العمل الوطني؛ حيث لعب دوراً أصيلاً في تنمية المرأة البحرينية وجعلها معلماً أساسياً من معالم البناء والتطوير، عبر رؤية وطنية متكاملة دعمت مشاركتها في مختلف مجالات الحياة العامة.

هي إنجازات شاملة في جميع الميادين وعلى الأصعدة كافة؛ ففي الحياة البرلمانية والسياسية كانت البحرين أول دولة خليجية تمنح المرأة حق الترشح والانتخاب عام 2002، وصولاً إلى فوز 8 نساء بعضوية مجلس النواب في 2022، في أعلى تمثيل نسائي بتاريخ البحرين. وفي مجال السياسة الخارجية تولت رئاسة الجمعية العامة للأمم المتحدة، وعضوية لجان دولية كلجنة حقوق الطفل، وبرزت كسفيرة في عدة أقطار ودول منها بلجيكا. وعلى الصعيد القضائي والقانوني، تبوّأت المرأة البحرينية المناصب في جميع الجهات العدلية والقضائية، كالمحكمة الدستورية ومحكمة التمييز وكل درجات القضاء الأخرى، إضافة إلى النيابة العامة التي تُعدّ شعبة أصيلة من شعب القضاء البحريني. وفي المجال الأمني والعسكري، تسهم المرأة على قدم المساواة في الجهد العسكري والأمني، سواء في قوة دفاع البحرين، أو الحرس الوطني، أو وزارة الداخلية، للسهر على حماية الوطن وثغوره بكفاءة عالية تكتسبها من القيادات العسكرية والأمنية البحرينية العظيمة؛ كمعالي المشير، وسمو رئيس الحرس الوطني، ومعالي وزير الداخلية - حفظهم الله جميعاً - الذين لا يمكن أن توفيهم العبارات ولا الكلمات جزءاً من حقهم، ولا بضعة من جهدهم الكبير المتفاني في صون أمن واستقرار هذا الوطن العزيز.

وفي الميدان الرياضي، برزت قيادات نسائية عالية القدم، سامقة الرأس في الأداء والخبرة والدرابة، ومنهن - على سبيل المثال لا الحصر - الشبيخة حياة بنت عبدالعزيز، والشبيخة ضوى بنت خالد آل خليفة. (المقال كاملا في الموقع الإلكتروني).

*كاتب بحريني



*خالد عبدالله المرابطي

لماذا يجب أن نعود للقلم؟

في مدرسة المحمدية الابتدائية بالخبر الجنوبية (الصبيخة)، وفي بداية السبعينيات، كان معلم الاجتماعيات السوداني يطلب منا استنساخ الدروس طوال إجازة العيد. كنا نرى في سطوة مسطوته الحديدية وخيزرانتها، وفي ضغط القلم بين أصابعنا، عقاباً يعكر صفو طفولتنا. ولم تكن ندرك وقتها، ونحن نخط واجبات مادة المطالعة بجهد تلتوي معه ذفاترنا، أن تلك الممارسة الصارمة كانت تدربنا، رغم قسوتها، على الصبر والانضباط وسرعة الكتابة. ومع مرور أكثر من نصف قرن، تبدو تلك التجربة القديمة أكثر ارتباطاً بالنقاش التربوي الحديث مما كنا نتخيل. فقد أتاحت لنا كثرة الكتابة في طفولتنا امتلاك مهارة رافقتنا إلى الجامعة والحياة العملية، وساعدتنا على تدوين الملاحظات ومجاردة المحاضرات، ثم صياغة مداولات الاجتماعات والمراسلات والتقارير في مسيرتنا الوظيفية.

اليوم، تظل علينا أجيال رقمية تتراجع لديها ممارسة الكتابة اليدوية، مع تراجع الاهتمام ببعض المهارات اللغوية الأساسية، مثل القواعد والمطالعة والإملاء والخط. ولا يتعلق الأمر فقط بجمال الخط أو كثرة الأخطاء الإملائية، بل بما تقوله دراسات علم الأعصاب عن العلاقة بين الكتابة اليدوية وعمل الدماغ. فقد أظهرت أبحاث الباحثة النرويجية أودري فان دير مير وزملائها في جامعة العلوم والتكنولوجيا النرويجية (NTNU) فروقاً في أنماط نشاط الدماغ عند الكتابة اليدوية مقارنة بالكتابة باستخدام لوحة المفاتيح. وتشير النتائج إلى أن الكتابة اليدوية تشرك مناطق وشبكات عصبية أوسع، بما قد يدعم عمليات الانتباه والتعلم وتكوين الذاكرة.

وهنا تكمن أهمية القلم؛ فهو ليس مجرد أداة لنقل الكلمات إلى الورق، بل وسيلة تجمع بين حركة اليد، والتنسيق البصري، والانتباه، واستدعاء المعلومة وصياغتها. ولهذا فإن تدوين المعلومة بالقلم قد يكون، في بعض السياقات التعليمية، أكثر من مجرد تسجيل لما يقوله المعلم أو الأستاذ؛ إنه جزء من عملية التعلم نفسها. (المقال كاملا في الموقع الإلكتروني).

*مدير أول سابق بغرفة تجارة وصناعة البحرين



*أسامة الماجد Osama396948@gmail.com

شكرا حكومتنا الموقرة على هذا الإنجاز العظيم

الخليج، التي ترفع اسم المملكة عالياً. ففي إحدى رحلاتي، كان للمضيفات البحرينيات حضورٌ لافت؛ وجوهٌ مشرقة، نشاطٌ وحيوية لا يهدآن، وابتسامةٌ صادقة ترافق أداءً احترافياً بامتياز. لم أتمالك نفسي حينها من أن أستدعي إحداهن لأقول بصديق: "نحن فخورون بكن". لقد أثبتت المرأة البحرينية، بحضورها الجميل وكفاءتها العالية، أنها ركيزةٌ أساسية في نهضة الوطن، وأنها الوجه الأجلل لضيافةٍ بحرينيةٍ استثنائية تبدأ من سماء الرحلة، وتكتمل على أرض المطار.

كل الشكر والتقدير لحكومتنا الموقرة برئاسة سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله ورعاه على هذا الإنجاز الوطني العظيم، وللقائمين على مطارنا الدولي، ولكل فردٍ متفاني في أطقم ناقلتنا الوطنية.

* كاتب بحريني



*د. بثينة خليفة قاسم buthaina7747@gmail.com

عن مكارم الأخلاق... التواصل

أعين الآخرين، كاسباً إياه القبول والمحبة من الجميع. وحين ننأمل التجربة الإنسانية، نجد أن التواصل يتيح للأفراد بناء علاقات تواصلية مبنية على الاحترام؛ إذ يتجنب المتواضعون السلوكيات المتعالية والأنانية، وتنطوي سرائرهم على نوايا صافية عند التعامل مع الآخرين بقلوب منفتحة. ولما كان الارتقاء بالأفراد عبر مكارم الأخلاق كفيلاً بتحقيق رفاه المجتمع، فإن التواصل يسهم بشكل كبير في ردم الهوة الاجتماعية وترسيخ أواصر الأخوة بين الناس. ومن هذا المنظور، تمثل المجتمعات القائمة على مبدأ التواصل بينات أمانة تعهما السكينة، وتسود فيها روح التعاون المثمر بين مختلف طبقات المجتمع. وفي الختام، يتطلب إرساء القواعد الأخلاقية تهذيب النفس على التواصل لمسمي نمط حياة يسهم في تعزيز تماسك المجتمع والتقدم. ومن هذا المنطلق، أدعو القارئ الكريم لترقب فضيلة أخرى في سياق الحديث المتواصل عن البستان العطر لمكارم الأخلاق.

*كاتبة وأكاديمية بحرينية



*د.سيد محمود القلاف

الصيدلي... حليفك الأقرب في الأزمات الصحية المفاجئة

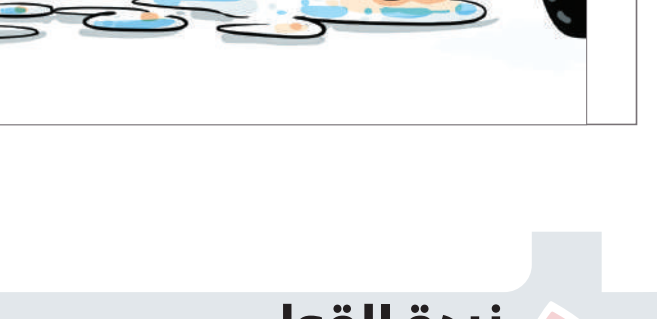
كمركبات رعاية صحية، يتعين علينا أولاً تفكيك أسطورة ثقافية راسخة كُرسَتْها وسائل الإعلام والعادات الاجتماعية. لعقود من الزمن، حُصرت وسائل الإعلام والعادات الاجتماعية دور الصيدلي في قالب نمطي ضيق: موظف يكتفي بنقل الأقراص من عبوة كبيرة إلى أخرى أصغر، ويلصق البطاقات المطبوعة على العبوات البلاستيكية بنمط روتيني ممل، وعند سؤاله عن اسم الدواء يقوم بتسليمه لمن سأل آلياً.

في السنوات الأخيرة، بدأت صورة الصيدلي تتغير بهدوء وثبات. لم يعد مجرد شخص يقوم بتسليم عبوة الدواء من خلف المنضدة، بل أصبح مستشاراً صحياً متاحاً في أغلب الأوقات، قادراً على تقييم الحالات البسيطة، وتقديم المشورة السريرية، والمساعدة في اتخاذ القرار الصحيح في الوقت المناسب. (المقال كاملا في الموقع الإلكتروني).

أكاديمي وعضو مؤسس بجمعية الصيدالة البحرينية

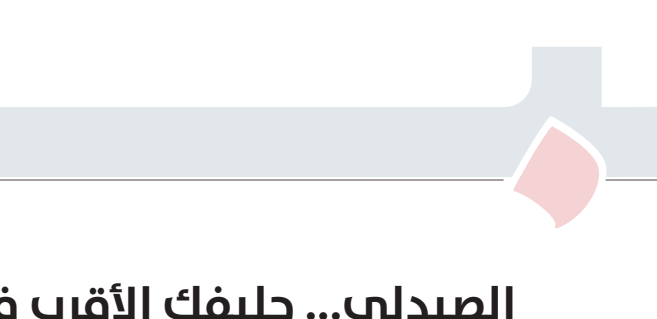
في أروقة السفر، وتحديدأ حين نتبادل أطراف الحديث مع الأصدقاء من مختلف أرجاء الخليج والوطن العربي، تتردد أصداء الإعجاب بمطار البحرين الدولي كمعزوفةٍ متناغمة. لا يقتصر هذا الإعجاب على كونه مرفقاً عابراً، بل يمتد ليكون تجربةً استثنائيةً تضع هذا الصرح في صدارة مطارات المنطقة؛ إذ يدمج المطار ببراعةٍ فائقة بين مرونة حركة المسافرين وانسيابية التنظيم، في قالبٍ بصري يضج بالفخامة، وخدماتٍ راقيةٍ تمنح المسافر شعوراً بالرفاهية المطلقة، حيث الراحة وتسهيل الإجراءات العنوان العريض لكل خطوة.

وما يجعل هذه التجربة استثنائية، هو ذلك "الوجه البحريني البشوش" الذي يستقبلك عند منصات التفتيش والخدمة؛ فابتنسامة الموظف الدائمة بصمة عاطفية تترك في نفس السائح أثراً لا يُمحى، وعلامةً فارقةً تجسد طيبة أهل هذه الأرض وترحيبهم الأصيل الذي يغمر الزائر بالدفء منذ لحظة هبوطه. هذا الانطباع الإيجابي يكتمل حين نعرج على "ناقلتنا الوطنية" طيران



يمثل التواصل ذروة الفضائل الإنسانية، ويشكل الركيزة الأساسية التي تُشيد عليها أواصر المحبة والترابط الاجتماعي في المجتمعات المتحضرة؛ فهو أعمق من مجرد حالة عابرة في الوجدان، إذ يعكس بصدق نقاء الروح والمسار الأمثل الذي تنتهجه النفس البشرية لبلوغ كمالها وتمييزها.

وعلاوة على ذلك، تحمي هذه الصلة الجليلة الإنسان من أفتي الكبر والغرور، لما تسببه هذه الآفات من تصدع في العلاقات الوجدانية وإفساد للروابط بين البشر. وبدلاً من أن يُبعد المرء عن محيطه، يقربه التواصل ويمنحه قدرة أفضل على التفاعل مع حاجات الآخرين ومشاركتهم همومهم وآمالهم بكل شفافية. وترتكز هذه المقاربة في جوهرها على القيم الإنسانية السامية والشرائع الرفيعة التي تدعو إلى التواصل، مؤكدة أن العظمة الإنسانية الحقيقية والنفوق كامنان في اللين وحفظ مقام الآخرين بغض النظر عن مواقفهم الاجتماعية. وبعبارة أخرى، لا يُعدّ التواصل الحقيقي منقصة لقدّر صاحبه، بل على العكس تماماً؛ فهو يرفع من قدر الإنسان ويعزز مكانته في



نادراً ما تباعدنا الأزمات الصحية الكبرى دون إنذار؛ فهذه لها وضوح صارخ ومباشر يُدرك كنهه فوراً أو بعد حين. لكن ما يُربكنا بحق هي تلك الأوجاع المبالغتة التي تتسلل إلينا في هزيع الليل الأخير: ألم حاد ومُضن يوقف طفلاً من نومه، أو طفح جلدي مستعير ينتشر فجأة، أو حرقة معدة لا تُطاق، أو التهاب مفاجئ في المسالك البولية يدهمك بعد أن أغلقت العيادات المحلية أبوابها. في تلك اللحظات، قد تتجه نيتك فوراً نحو قسم الطوارئ، لكن سرعان ما تتوقف متردداً حين تتذكر الازدحام، وساعات الانتظار الطويلة، وخطر العدوى. غير أن الحل لغالبية السكان في الأحياء والضواحي يقع على بعد كيلومترات وربما أمتار قليلة من منازلهم، يضيئه شعار خافت ومألوف: خلف منضدة الصيدلية المجاورة، يقف أحد أكثر العقول السريرية كفاءة وتوفيراً للإمكانيات في الطب الحديث، رغم أنه لا يزال ضمن الطاقات غير المستغلة بالكامل.

ولكي نفهم السبب الذي يجعل صيدليات المجتمع تفتقر إلى التقدير المستحق



@albiladpress @albiladnews

الأحد 23 أغسطس 2026 - 10 ربيع الأول 1448 - العدد 6522

البلاد

business@albiladpress.com

الاقتصاد
الدولي

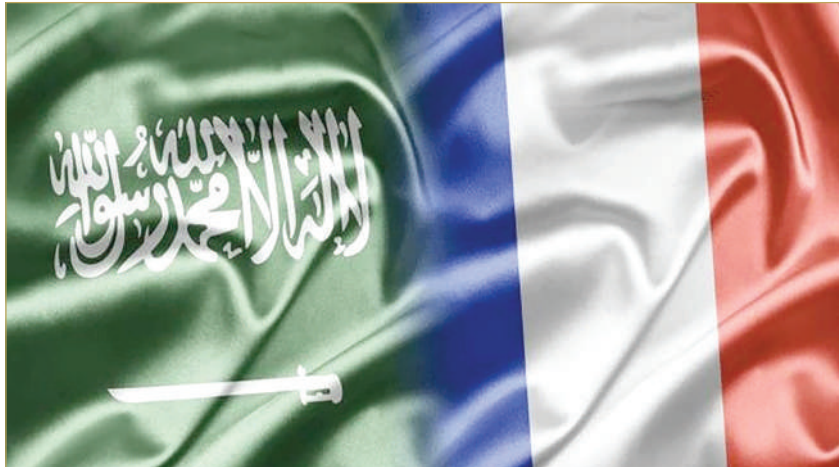
800 مشارك في المنتدى السعودي الفرنسي

الشراكة السعودية الفرنسية تتوسع.. 12 مليار دولار تجارة و19 مليار ريال استثمارات

تفتتح الزيارة محطة جديدة في مسار العلاقات بين الرياض وباريس، بعدما اتسعت خلال السنوات الأخيرة من أطر التعاون التقليدي إلى شبكة أكثر عمقاً من المصالح المشتركة.

وتكتسب الزيارة أهمية إضافية في ظل تصاعد التحديات الجيوسياسية والأمنية في المنطقة، وفي وقت يسعى البلدان إلى ترجمة التقارب السياسي المتراكم إلى مشروعات وشراكات طويلة الأجل، والاستفادة من الزخم الذي وفره تأسيس مجلس الشراكة في 2024.

وتتبلور أجندة اقتصادية جديدة بين البلدين تشمل الاستثمار والابتكار والصناعة والتكنولوجيا، في وقت تنظر فيه الشركات الفرنسية إلى السوق السعودية باعتبارها واحدة من أبرز الأسواق الإقليمية القادرة على استيعاب استثمارات ومشروعات كبرى. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)



والاستثمارات الصناعية الكبرى.

وتأتي هذه التحركات استكمالاً لمسار تعزيز خلال السنوات الماضية، ولا سيما بعد تأسيس مجلس الشراكة الاستراتيجية بين البلدين في 2024، بما وفر إطاراً أوسع لتطوير العلاقات الاقتصادية والسياسية والاستثمارية.

التقارب السياسي والاقتصادي المتنامي إلى مشروعات واتفاقيات طويلة الأجل. ويتضمن برنامج الزيارة جلسة اقتصادية تجمع كبار الرؤساء التنفيذيين الفرنسيين

بالوفد الاقتصادي السعودي، مع بحث فرص التعاون في قطاعات السياحة والثقافة والترفيه والطاقة والألعاب الإلكترونية

إذ بلغ حجم التجارة الثنائية 12 مليار دولار في 2025، فيما قفزت الاستثمارات الفرنسية في المملكة من 7 إلى 19 مليار ريال، بما يعكس انتقال العلاقات نحو شراكة اقتصادية أكثر اتساعاً وتنوعاً.

تجاوز التعاون التقليدي

يبحث ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في باريس مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سبل تعميق الشراكة بين البلدين، في زيارة تأتي في توقيت إقليمي واقتصادي شديد الحساسية، وتستهدف دفع التعاون الثنائي في قطاعات التجارة والاستثمار والطاقة والنقل والصحة والتكنولوجيا، إلى جانب الملفات الأمنية والدفاعية.

وتتزامن المباحثات مع انعقاد أول اجتماع لمجلس الشراكة الاستراتيجية الفرنسي السعودي، الذي يشكل إطاراً مؤسسياً لتعزيز التعاون بين البلدين وتحويل

البلاد | المحرر الاقتصادي

تدخل الشراكة السعودية الفرنسية مرحلة جديدة تتجاوز التعاون التقليدي إلى بناء مصالح اقتصادية واستثمارية أكثر عمقاً، مع تصدر التجارة والطاقة والتكنولوجيا والنقل والدفاع أجندة المباحثات بين الرياض وباريس، بالتزامن مع زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى فرنسا استجابة للدعوة الموجهة من رئيس الجمهورية الفرنسية إيمانويل ماكرون، وفق ما أفادت وكالة الأنباء السعودية. وتكتسب هذه الشراكة زخماً متزايداً في ظل التحولات الاقتصادية التي تشهدها السعودية، وتنامي فرص الشركات الفرنسية في مشروعات "رؤية 2030"، بالتوازي مع توجه البلدين إلى تنويع مسارات الطاقة والإمداد وتعزيز الاستثمارات طويلة الأجل. وتكشف المؤشرات الاقتصادية عن اتساع واضح في حجم المصالح المشتركة،

واشنطن تبدأ تطبيق رسوم جمركية بنسبة 50 % على بعض السلع الكندية

أميركا وكندا تفشلان في التوصل إلى اتفاق تجاري.. وأوتاوا تهدد بالرد



فرضت الولايات المتحدة رسوماً جمركية بنسبة 50 % على بعض السلع الكندية أمس السبت، بعد إخفاق البلدين في التوصل إلى اتفاق تجاري، إذ تبادل الجانبان الاتهامات بعرقلة مفاوضات استمرت أياماً.

ولا تمثل الرسوم الجمركية تحولاً جذرياً في الوضع الاقتصادي لكندا، ثاني أكبر شريك تجاري للولايات المتحدة بعد المكسيك. ودخلت الرسوم حيز التنفيذ بعد منتصف الليل بقليل (04:00 بتوقيت غرينتش) على سلع كندية تبلغ قيمتها نحو 20 مليار دولار، مثل عصي هوكي الجليد الخشبية التي نادراً ما تستخدم هذه الأيام.

ولا تتجاوز قيمة هذه الصادرات 5 % من إجمالي صادرات كندا إلى الولايات المتحدة.

لكن هذه الرسوم الجديدة تشير إلى تصاعد التوتر بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الكندي مارك كارني، ومن المرجح أن تزيد تعقيد المفاوضات الأوسع الرامية إلى تجديد اتفاق التجارة الحرة بين الولايات المتحدة والمكسيك وكندا.

وأعلنت واشنطن وأوتاوا أنهما فشلتا في التوصل إلى اتفاق تجاري في وقت متأخر نهاية الأسبوع، وأن الولايات المتحدة ستفرض رسوماً جمركية تبلغ 50 % على بعض الواردات من كندا، في تصعيد للتوترات بين الحليفين منذ فترة طويلة.

وقال مسؤول كبير في إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن الرسوم الجمركية بموجب المادة 338 على سلع كندية تبلغ قيمتها حوالي 20 مليار دولار ستدخل حيز التنفيذ اعتباراً من منتصف ليل السبت.

وذكر رئيس الوزراء الكندي مارك كارني أنه علق المفاوضات التجارية، وأن كندا سترد بنفس القدر على الرسوم الجمركية الجديدة.

وجاء قرار إدارة الإدارة الأمريكية عقب ثلاثة أيام متتالية من المحادثات في واشنطن بين الوزير الكندي المعني بالتجارة مع الولايات المتحدة، دومينيك لوبلان، والممثل التجاري الأمريكي جيميسون جريب.

وقال كارني في بيان: "قررت تعليق المفاوضات التجارية مع الولايات المتحدة، ووجهت المفاوضين الكنديين بالعودة إلى أوتاوا".

وأضاف: "بذل المفاوضون جهوداً حثيثة، بحسن نية، للدفاع عن مصالح الكنديين طوال هذه المفاوضات حتى اللحظة الأخيرة.

«القمة العالمية للاستثمار 2026» تبحث تمويل المشروعات الخضراء وتعزيز معايير الاستدامة



تقيم أدائها، إلى جانب أهمية وجود أطر واضحة تساعد المؤسسات المالية والمستثمرين على التمييز بين المشروعات ذات الأثر الحقيقي والمبادرات التي تقتصر إلى معايير دقيقة لقياس نتائجها.

ويرتبط هذا التوجه بالتحولات التي يشهدها الاقتصاد العالمي، مع ارتفاع حجم رؤوس الأموال الموجهة نحو قطاعات الطاقة النظيفة والبنية التحتية المستدامة والتقنيات المرتبطة بخفض الانبعاثات وكفاءة استخدام الموارد، ما يجعل الاستدامة عنصراً متزايد التأثير في تقييم الفرص الاستثمارية وتحديد اتجاهات التمويل خلال السنوات المقبلة.

وتضع القمة العالمية للاستثمار هذا الملف ضمن محاورها الرئيسة، مستهدفةً توجيه 25 % من الاستثمارات نحو التقنيات الحديثة، إلى جانب اعتماد معايير الاستدامة البيئية والاجتماعية والحوكمة "ESG" 55 % من المشروعات المستهدفة، بما يدعم تطوير مشروعات تتمتع بكفاءة أعلى، وقدرة أكبر على الاستمرار، وتحقيق أثر اقتصادي طويل الأمد. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

تناقش القمة العالمية للاستثمار 2026، خلال يومها الأول في باريس، مستقبل الاستثمار المرتبط بالمناخ والاستدامة، عبر جلسة حوارية بعنوان "المناخ والاستدامة وأجندة الاستثمار الأخضر"، تجمع نخبة من المستثمرين والخبراء وصناع القرار لبحث المعايير التي تعزز موثوقية المشروعات الخضراء، وترفع قدرتها على جذب التمويل المؤسسي، في ظل تنامي الاهتمام العالمي بالاستثمارات المسؤولة والتحول نحو نماذج اقتصادية أكثر استدامة.

وتركز الجلسة على كيفية انتقال المستدامة من إطار عام للالتزامات البيئية إلى عنصر مؤثر في القرارات الاستثمارية، من خلال تطوير معايير أكثر وضوحاً للشفافية والقياس، تساعد المستثمرين على تقييم المشروعات ومدى التزامها بأهدافها البيئية، وتحديد قدرتها على تحقيق عوائد اقتصادية إلى جانب الأثر المستدام

ويبحث المشاركون في الجلسة العوامل التي تجعل المشروعات الخضراء أكثر موثوقية وجاذبية لرأس المال، ودور البيانات والمؤشرات القابلة للقياس في

الصناعة الخليجية تغذي مشروعات البنية التحتية

أنابيب عملاقة تحت الأرض



قياسات قطرية بين 2.2 متر إلى 3.6 متر

المملكة من 7 إلى 19 مليار ريال، بما يعكس انتقال العلاقات نحو شراكة اقتصادية أكثر اتساعاً وتنوعاً.



عمليات الشحن والنقل والرافعات تدخل ضمن تكلفة الأنابيب

واضح في حجم المصالح المشتركة، إذ بلغ حجم التجارة الثنائية 12 مليار دولار في 2025، فيما قفزت الاستثمارات الفرنسية في

توجه البلدين إلى تنويع مسارات الطاقة والإمداد وتعزيز الاستثمارات طويلة الأجل. وتكشف المؤشرات الاقتصادية عن اتساع

تجاوز التعاون التقليدي

يبحث ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في باريس مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون سبل تعميق الشراكة بين البلدين، في زيارة تأتي في توقيت إقليمي واقتصادي شديد الحساسية، وتستهدف دفع التعاون الثنائي في قطاعات التجارة والاستثمار والطاقة والنقل والصحة والتكنولوجيا، إلى جانب الملفات الأمنية والدفاعية. وتتزامن المباحثات مع انعقاد أول اجتماع لمجلس الشراكة الاستراتيجية الفرنسي السعودي، الذي يشكل إطاراً مؤسسياً لتعزيز التعاون بين البلدين وتحويل التقارب السياسي والاقتصادي المتنامي إلى مشروعات واتفاقيات طويلة الأجل. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

البلاد | تقرير وتصوير سعيد محمد سعيد

تدخل الشراكة السعودية الفرنسية مرحلة جديدة تتجاوز التعاون التقليدي إلى بناء مصالح اقتصادية واستثمارية أكثر عمقاً، مع تصدر التجارة والطاقة والتكنولوجيا والنقل والدفاع أجندة المباحثات بين الرياض وباريس، بالتزامن مع زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى فرنسا استجابة للدعوة الموجهة من رئيس الجمهورية الفرنسية إيمانويل ماكرون، وفق ما أفادت وكالة الأنباء السعودية.

وتكتسب هذه الشراكة زخماً متزايداً في ظل التحولات الاقتصادية التي تشهدها السعودية، وتنامي فرص الشركات الفرنسية في مشروعات "رؤية 2030"، بالتوازي مع



tariq.albahar@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress



غُيب الموت المخرج البريطاني القدير جون إرفين عن عمر يناهز 86 عاماً، بعد مسيرة حافلة ترك خلالها بصمة لا تُمحي في عالم السينما والتلفزيون. المخرج السينمائي الشهير، أهدى الشاشة أعمالاً خالدة مثل المسلسل القصير "Tinker Tailor Soldier Spy" لشبكة بي بي سي، وأفلاماً هوليوودية بارزة من بينها "Robin Hood" و"burger Hill".



تستمر دراما "المدينة البعيدة" في تحطيم الأرقام وتريسيخ مكانتها الاستثنائية على الخارطة الفنية؛ إذ حصد المسلسل التركي الشهير لقب "مسلسل العام" خلال الدورة الحادية عشرة لحفل جوائز إعلام الأناضول، مكرّساً تفوقه الجماهيري والفني في احتفالية ضخمة. وقد تسلم صناع العمل وأبطاله درع التكريم من نائب الرئيس التركي جودت يلماز



البلاد | كاريكاتير طارق البحار

جمعية البحرين الثقافية تُحيي سيرة الراحل علي عبدالله خليفة



الفنان عباس الموسوي، والشاعر كريم رضي، والأستاذ الدكتور نعمان الموسوي، حيث يقدم المشاركون شهادات وقراءات تسبر أغوار التجربة الأدبية الخالدة للراحل. ومن المقرر أن تُقام الفعالية مساء الأحد 20 سبتمبر المقبل، في تمام الساعة الثامنة مساءً، وتستضيفها قاعة الموسوي جاليريا بمنطقة الشُّرْزِيَّة، وسط توقعات بحضور لافت من المهتمين بالشأن الثقافي والأدبي والمبدعين الذين يسعون لإحياء ذكرى قامة كبيرة طالما أغنت وجدانهم بالقصيدة والموقف الثقافي النبيل.

البلاد | طارق البحار

تستعد الأوساط الثقافية والأدبية في مملكة البحرين لاستعادة أريج الكلمة وفاء لقامة إبداعية تركت أثراً لا يُمحي في ذاكرة الشعر والأدب المحلي والعربي، حيث تُقيم جمعية البحرين الاجتماعية الثقافية، عبر مبادراتها "صالون سقف البنفسج الثقافي"، أسبوعاً تأبينياً مكرّساً للاحتفاء بسيرة ومسيرة الشاعر والأديب الراحل علي عبدالله خليفة تحت عنوان "في حضرة الراحل". وتأتي هذه الأمسية الاستثنائية لترسخ قيمة الوفاء للرواد الذين أثروا المشهد الثقافي بفيض إبداعاتهم، حيث تجمع نخبة من المفكرين والمبدعين للحديث عن تجربة الفقيه وأبعادها الجمالية والإنسانية. وتتولى إدارة الجلسة التأبينية الدكتورة شرف المزعل، بمشاركة كوكبة من المتحدثين المتميزين تضم كلاً من

في احتفالية سينمائية مميزة

العرض الأول لفيلم "Mutiny" يبهز الجمهور في فوكس سينيكو



أعمال بارز. وتنقلب حياته رأساً على عقب عقب مقتل مخدمه أمام عينيه، ليتهم زوراً بارتكاب الجريمة، مما يضطره للفرار وكشف خطة التآمر الدولي التي تحاك ضده والتصدّي لعصابة مسلحة على متن سفينة شحن وسط البحر. تأخذ الأحداث منحى درامياً مفاجئاً عندما يتم تكليف "كول ريد" بحماية الملياردير ورجل الأعمال البارز "تيبو"، وهو شخصية نافذة تمتلك أسراراً وتجارة مثيرة للجدل. وفي لحظة غادرة، يتعرض الملياردير للاغتيال أمام عيني "كول ريد" وسط ظروف غامضة، وتتجه أصابع الاتهام فوراً نحو الحارس الشخصي نفسه، ليجد "كول" نفسه متهماً بجريمة قتل لم يرتكبها، ومطارداً من قبل الأجهزة الأمنية ومنظمات إجرامية شديدة الخطورة في وقت واحد. أثناء محاولته الهرب للبحث عن الحقيقة وتبرئة ساحته، يكتشف "كول" أن اغتيال مخدمه لم يكن سوى بداية لمؤامرة دولية واسعة النطاق تتداخل فيها مصالح سياسية

أعمال بارز. وتنقلب حياته رأساً على عقب عقب مقتل مخدمه أمام عينيه، ليتهم زوراً بارتكاب الجريمة، مما يضطره للفرار وكشف خطة التآمر الدولي التي تحاك ضده والتصدّي لعصابة مسلحة على متن سفينة شحن وسط البحر. تأخذ الأحداث منحى درامياً مفاجئاً عندما يتم تكليف "كول ريد" بحماية الملياردير ورجل الأعمال البارز "تيبو"، وهو شخصية نافذة تمتلك أسراراً وتجارة مثيرة للجدل. وفي لحظة غادرة، يتعرض الملياردير للاغتيال أمام عيني "كول ريد" وسط ظروف غامضة، وتتجه أصابع الاتهام فوراً نحو الحارس الشخصي نفسه، ليجد "كول" نفسه متهماً بجريمة قتل لم يرتكبها، ومطارداً من قبل الأجهزة الأمنية ومنظمات إجرامية شديدة الخطورة في وقت واحد. أثناء محاولته الهرب للبحث عن الحقيقة وتبرئة ساحته، يكتشف "كول" أن اغتيال مخدمه لم يكن سوى بداية لمؤامرة دولية واسعة النطاق تتداخل فيها مصالح سياسية

بمهرجان الأردن لأفلام الأطفال واليافعين

“الهدية” ينال جائزة التحكيم وإيناس يعقوب تتوج بجائزة “اليونيسف”



ومن بين نحو 100 فيلم تقدّم للمشاركة، ضُفت الاختيارات 13 فيلماً طويلاً، منها ثمانية أفلام روائية وخمسة أفلام تحريكية، إلى جانب 12 فيلماً قصيراً من 13 دولة، منها ثمانية أفلام روائية وثلاثة أفلام تحريكية وفيلم هجين واحد، جميعها أفلام مختارة من الإنتاجات الحديثة، وقد حاز معظمها على جوائز دولية. وعن تتويجها بالجائزة، قالت: "إن شعوري بالامتنان لحصولي على جائزتي لجنة التحكيم واليونيسف لا يُوصف؛ فهذا التكريم ليس مجرد تقدير لعملتي الفني، بل هو اعتراف بأهمية القضايا التي أطرحها بدعم من منصة "شاهد" ومجموعة MBC. كما أنه يمنحني شرف تمثيل مملكة البحرين في قطاع سينمائي حيوي يسهم في بناء جيل ذي وعي إعلامي هادف". وأكدت أن المهرجان يتجاوز كونه حدثاً سينمائياً، ليكون نافذة تُعزّز إبداع الأطفال والشباب، وتمنحهم مساحة للتعليم والتعبير واكتشاف العالم عبر الشاشة الفضية.

التحكيم وتتويجها بجائزة اليونيسف يحمل دلالة كبيرة بالنسبة لها، ليس فقط كتقدير لعملها الفني، بل كاعتراف صريح بأهمية القضايا التوعوية والإنسانية التي تطرحها من خلال الشاشة الفضية، مشيرة إلى أن جائزة اليونيسف تمثل مسؤولية كبيرة تضاعف من حرصها على تقديم محتوى هادف يخدم حقوق الطفل ويترك أثراً إيجابياً في نفوس أجيال المستقبل. كما وجهت الشكر لمنصة شاهد والقائمين عليها لدعمهم الاستثماري للمحتوى التوعوي، ولكل من آمن برؤيتها وصنع معها هذا النجاح. وعلى مدى سبعة أيام، عرض المهرجان مجموعة متنوعة من الأفلام الموجهة للأطفال واليافعين.

البلاد | طارق البحار

حصدت السينما البحرينية إنجازاً عربياً ودولياً جديداً يُضاف إلى سجل إبداعاتها، بعدما استطاعت المخرجة البحرينية إيناس يعقوب انتزاع جائزتين بارزتين خلال فعاليات الدورة الخامسة من مهرجان الأردن لأفلام الأطفال واليافعين، والذي أقيم في العاصمة عفاً بمقر الهيئة الملكية الأردنية للأفلام، وتحت رعاية الأميرة جليلة بنت علي. ونال فيلم الرسوم المتحركة "الهدية" (منحة حلاً) وهو من إنتاج منصة "شاهد"، جائزة لجنة التحكيم لأفضل فيلم قصير للرسوم المتحركة، فيما تُوجت المخرجة إيناس يعقوب بجائزة منظمة اليونيسف الكبرى كأفضل فيلم توعوي موجه للطفل، وسط حضور رسمي وفني رفيع تقدمه الممثل الإقليمي لمنظمة اليونيسف في الأردن مارك روبين. وفي تصريح لها عقب هذا التتويج، أعربت المخرجة البحرينية إيناس يعقوب عن بالغ اعتزازها وامتنانها للهيئة الملكية الأردنية للأفلام وللأميرة جليلة بنت علي بن الحسين على التنظيم الملمه والرعاية الكريمة للمهرجان، مؤكدة أن هذا الحدث يشكل منصة حيوية ونافذة حقيقية تفتح آفاقاً جديدة أمام إبداعات الأطفال والشباب. وأضافت يعقوب أن نيل الفيلم لجائزة لجنة

في خطاب الهامش.. “الأقلف” أنموذجاً



أسرة الأدباء والكتاب
BAHRAIN WRITERS ASSOCIATION



إدارة
أسعد خالد



أغدير العربي

البلاد | زهراء خالد

تقيم الليلة أسرة الأدباء والكتاب أمسيةً حوارية بطابع جدلي، تتحدث فيها الأستاذة غدير العربي عن جدلية التهميش وإعادة بناء الذات في خطاب الهامش، فيما يدير الحوار الأستاذ أسعد خالد، معلم لغة عربية ودراسات إسلامية. والجدير ذكره أن هذه الأمسية تتخذ من رواية "الأقلف" أنموذجاً، وهي رواية من تأليف الروائي البحريني عبدالله علي خليفة، كما تقفز إقامة الأمسية بمقر الأسرة عند الساعة الثامنة مساءً. كتب خليفة روايته في عام 1988 ونشرها في 2002؛ ليروي قصة الطفل القليط الباحث عن هويته، ذلك الطفل المهمش وسط المزايل، مبيئاً صراعاته في بيئة مضطربة مليئة بالتحدّيات، وذلك في سبيل معالجة القضايا الاجتماعية والسياسية، إلى جانب ترسيخ القيم الإنسانية.

مايا دياب تعود للهجة المصرية

تجدد الفنانة اللبنانية مايا دياب حضورها في سوق الأغنية العربية بإطلاق عمل غنائي مصور جديد يحمل عنوان "غريبة"، اختارت فيه العودة إلى اللهجة المصرية التي طالما شكلت جسراً وثيقاً بينها وبين الجمهور العربي، مراهنه هذه المرة على توليفة تجمع بين الإيقاع الحيوي والطابع العاطفي المغلف بلمحة مرحة. وتدور فكرة الأغنية في قالب غير تقليدي لقصص الفراق؛ إذ لا تكتفي برصد مشاعر الحزن المعتادة بعد الانفصال، بل تسلط الضوء على المفارقات والمواقف التي تنشأ عندما يحاول الحبيب السابق فتح خطوط التواصل مجدداً، ما يفتح الباب أمام مشاهد تمزج بين العتاب والاستغراب والسخرية والخفيفة.





الشايحي: جسّدت روح الفريق الواحد بين الإعلاميين

ختام ناجح لبطولة الإعلام الرياضي لكرة قدم الصالات



أن هذه البرامج ستتيح للإعلاميين الرياضيين فرصة الاستفادة من الخبرات المتخصصة، وتطوير مهاراتهم في مختلف مجالات العمل الصحفي والإعلامي، مؤكدا حرص اللجنة على مواصلة تقديم المبادرات والفعاليات التي تخدم منتسبي الوسط الإعلامي الرياضي وتعزيز حضور الإعلام البحريني. وفي ختام البطولة، جرى تتويج فريق القناة الرياضية بكأس المركز الأول، وفريق صحيفة "الأيام" بالميداليات الفضية، وسط إشادة واسعة بالنجاح التنظيمي والمستويات الفنية التي شهدتها المنافسات، وما عكسته من أجواء أخوية وروح رياضية بين جميع المشاركين.

وأكد شريدة أن اللجنة لا تنظر إلى البطولة باعتبارها مجرد منافسة رياضية، بل كمنصة تجمع الإعلاميين والعاملين في المؤسسات الرياضية في أجواء من التفاعل والتواصل، وتعزز العلاقات بين مختلف أطراف المنظومة الإعلامية والرياضية. وأوضح أن لجنة الإعلام الرياضي تعمل وفق رؤية متكاملة تهدف إلى تطوير قدرات الإعلاميين الرياضيين والارتقاء بمستوى المقابلة ستشهد تنظيم عدد من الدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة، التي ستتناول موضوعات متنوعة تواكب التطورات المتسارعة في مجال الإعلام الرياضي. وأضاف

وأشاد الشايحي بالمستويات التي قدمتها الفرق المشاركة، وبالروح الرياضية العالية التي سادت جميع المباريات، مؤكدا أن النجاح التنظيمي للبطولة يشكل حافزا لمواصلة تنظيم مزيد من المبادرات والأنشطة التي تخدم الأسرة الصحافية والإعلامية في مملكة البحرين.

شريدة: برامج ودورات مقبلة

من جانبه، أعرب رئيس لجنة الإعلام الرياضي بجمعية الصحفيين البحرينية عيسى شريدة عن اعتزازه بالنجاح الذي حققته البطولة، مشيدا بتجاوب المؤسسات المشاركة وحرصها على إنجاح الحدث.

حرص جمعية الصحفيين البحرينية على مد جسور التعاون والتواصل بين العاملين في المؤسسات الإعلامية المختلفة، إلى جانب المؤسسات والجهات الرياضية، مشيرا إلى أن الرياضة تمثل مساحة مهمة لتجسيد روح الفريق الواحد وتعزيز العلاقات المهنية والإنسانية. وأضاف أن الجمعية تسعى من خلال مثل هذه الفعاليات إلى خلق أجواء تفاعلية تجمع الإعلاميين والعاملين في القطاع الرياضي بعيدا عن ضغوط العمل اليومية، بما يساهم في تعزيز روح الانتماء والتعاون وتبادل الخبرات، فضلا عن اكتشاف المواهب الرياضية بين العاملين في الوسط الإعلامي.

اختتمت منافسات بطولة الإعلام الرياضي لكرة قدم الصالات، التي نظمتها لجنة الإعلام الرياضي بجمعية الصحفيين البحرينية، بمشاركة عدد من المؤسسات الإعلامية والرياضية، في أجواء اتسمت بالروح الرياضية والتنافس الإيجابي. وتوج فريق القناة الرياضية بلقب البطولة، بعد فوزه على فريق صحيفة "الأيام" بنتيجة 2 - 1 في المباراة النهائية التي أقيمت السبت، عقب مواجهة قوية قدم خلالها الفريقان مستويات فنية مميزة، قبل أن يحسم فريق القناة الرياضية المواجهة ويتوج باللقب. وكان فريق "الأيام" قد بلغ المباراة النهائية بعد فوزه على مركز الأخبار بنتيجة 3 - 1 في الدور نصف النهائي، فيما تأهل فريق القناة الرياضية بعد تفوقه على فريق الإعلام باتحاد الكرة بنتيجة 2 - 0. الشايحي: البطولة حققت أهدافها وبهذه المناسبة، أكد رئيس مجلس إدارة جمعية الصحفيين البحرينية عيسى الشايحي أن النجاح الذي حققته البطولة يعكس المكانة المتنامية للأنشطة الرياضية والاجتماعية التي تنظمها الجمعية، ودورها في تعزيز التواصل بين منتسبي المؤسسات الإعلامية والرياضية. وقال الشايحي إن تنظيم بطولة الإعلام الرياضي لكرة قدم الصالات يأتي في إطار

الظهور الرسمي الأول لمدرّبنا عبر كأس السوبر

عبدالرحمن يدشن تجربته مع "الشارقة" بانتصار



عبر مواجهة كأس السوبر الإماراتي المقررة في 11 سبتمبر المقبل، قبل أن يبدأ الفريق مشواره في منافسات الدوري، على أن يخوض بعدها منافسات بطولة الخليج للأندية، التي تستضيفها مملكة البحرين منتصف نوفمبر المقبل، التي المشاركة في البطولة الآسيوية للأندية العام المقبل. ويتطلع المدرب الوطني إلى مواصلة نجاحاته التدريبية مع الشارقة، وتحقيق بداية قوية في تجربته الجديدة التي تحمل عديدا من التحديات والاستحقاقات.

البلاد | المحرر الرياضي

استهل مدربنا الوطني عبدالرحمن محمد مشواره التدريبي مع فريق الشارقة الإماراتي بتحقيق انتصار ودي على حساب فريق الذيد، وذلك ضمن تحضيرات الفريق للموسم الرياضي الجديد. وجاء تعاهد الشارقة مع عبدالرحمن محمد بعد قيادته المميزة لفريق الذيد خلال الموسم الماضي في الدوري الإماراتي، إذ نجح في بناء فريق قوي ومنافس خلال تجربته الأولى، ما دفع إدارة "الملك الشرفاء" إلى الاستعانة بخدماته لقيادة الفريق في الموسم الجديد. ويعوّل الشارقة على خبرات المدرب الوطني في تشكيل فريق قادر على المنافسة بقوة على مختلف الألقاب المحلية والخارجية، ومواصلة مسيرة النجاحات التي حققها النادي خلال السنوات الماضية، بعدما نجح في الموسم الماضي في حصد الرابعة المحلية المتمثلة في الدوري، وكأس السوبر، وكأس الإمارات، وكأس الاتحاد التنشيطية. وسيكون أول الاستحقاقات الرسمية لعبدالرحمن محمد مع الشارقة

ضمن منافسات البطولة الآسيوية 11 لكرة اليد

منتخبنا يواجه أوزبكستان بحثا عن الفوز الثالث



لقطة لمنتخبنا الوطني للناشئين

وتمثل مواجهة كوريا الجنوبية الاختبار الأبرز لمنتخبنا في المجموعة، إذ ستسهم نتائجها في تحديد مراكز منتخبات المجموعة، إلى جانب تحديد منافس "الأحمر" في الدور الرئيس، الذي يمثل بوابة العبور إلى الأدوار النهائية والمنافسة على التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2027.

يواجه منتخبنا الوطني للناشئين لكرة اليد نظيره الأوزبكي، اليوم الأحد، ضمن الجولة الثالثة من منافسات البطولة الآسيوية 11 للناشئين لكرة اليد، المقامة حاليًا في العاصمة الأردنية عمان، وذلك عند الساعة 12 ظهرًا بتوقيت مملكة البحرين، في مباراة تنقلها قنوات الكأس القطرية. ويدخل "الأحمر" المواجهة بطموح تحقيق انتصاره الثالث على التوالي، ورفع رصيده إلى 6 نقاط في صدارة المجموعة الأولى، بعدما نجح في تجاوز منتخبى الهند والأردن خلال الجولتين الماضيتين. وتبدو حظوظ منتخبنا في تحقيق الفوز هي الأوفر، في ظل الفوارق الفنية والإمكانات التي تصب لمصلحته، إلى جانب المستويات المتواضعة التي ظهر بها المنتخب الأوزبكي في البطولة حتى الآن. ويسعى الجهاز الفني بقيادة المدرب محمد عبدالرحمن إلى التعامل مع المواجهة بالشكل الأمثل، والاستفادة منها في تعزيز الجوانب الفنية والتكتيكية، ومنع أكبر عدد ممكن من اللاعبين فرصة المشاركة، خصوصًا أن المنتخب تنتظره مواجهة قوية أمام كوريا الجنوبية في الجولة الأخيرة من الدور التمهيدي.

الدوسري وكمال ثانيين في فئتي 2011 و2012

التوبلي بطلا لبطولة "تن برو جورجيا" لمواليد 2010



اختتمت الجمعة منافسات بطولة GEORGIA BOWL by TEN - PRO Global Junior Tour التي أقيمت في العاصمة الجورجية تبليسي، وسجل لاعبو البحرين نتائج مميزة في ختام منافسات البطولة بعدما نجح هاشم التوبلي في التتويج بالمركز الأول في فئة مواليد 2010، فيما حصد عبدالله الدوسري المركز الثاني في فئة مواليد 2011، ويوسف كمال المركز الثاني في فئة مواليد 2012، بينما حققت نور حسين المركز الثالث في فئتي مواليد 2015 و2016 للبنات، بالإضافة نتائج جيدة حققها بقية اللاعبين في منافسات تحديد المراكز.

وفي فئة مواليد 2010، توج هاشم التوبلي باللقب بعد فوزه على الروسي سيمين ريديكو بنتيجة 6 - 0، و6 - 0، محققًا الفوز في جميع مبارياته. وحصد عبدالله الدوسري المركز الثاني في فئة مواليد 2011، بينما أنهى يوسف كمال منافسات مواليد 2012 وصيفًا بعد خسارته أمام الأسترالي جايدن ريبيلو (6 - 7، 7 - 2 و6) في النهائي.

وفي منافسات البنات، حققت نور حسين المركز الثالث في فئتي مواليد 2015 و2016، بعد فوزها على الأرمينية فيكتوريا ميسروبوفا (6 - 3، 6 - 0 - 4)، والجورجية ستيفانيا غوغيشفيلي (6 - 4، 6 - 4) على التوالي. وفي منافسات تحديد المراكز، أنهى عمار مازن مشاركته في فئة مواليد 2013 بالمركز الحادي عشر، فيما جاء عباس نبيل عاشرًا،

وعيسى زهير في المركز السادس والعشرين. وفي فئة مواليد 2016 للأولاد، فاز بدر أحمد على مواطنه عبدالعزيز البنعلي (6 - 3، 6 - 2)، ليحتل المركز الحادي عشر، مقابل المركز الثاني عشر للبنعلي. كما انسحبت سما شاكر في فئة مواليد 2015 للبنات أمام الجورجية أناستاسيا أرابيدزه بسبب ظروف المباراة.

"طاولة البحرين" تتزعم غرب آسيا



استقبال المنتخبات الوطنية لكرة الطاولة أبطال غرب آسيا

خلال هذه البطولة، وقد أظهر تقدما لافتا لمملكة البحرين على مستوى الميداليات الذهبية مقارنة بالمنتخبات الأخرى. وكانت المنتخبات الوطنية قد حققت إنجازا تاريخيا بعدد الميداليات التي تحققت مقارنة بالمشاركات السابقة وذلك على مستوى كل الفئات السنية ذكورا وإناثا؛ الأمر الذي يؤكد تطور لعبة كرة الطاولة البحرينية في هذا المجال.

حققت مملكة البحرين المركز الأول في بطولة غرب آسيا لكرة الطاولة التي اختتمت في العاصمة الأردنية عمان من حيث عدد الميداليات التي تحققت (26 ميدالية ملونة)، وعدد الميداليات الذهبية التي حصدت (10 ميداليات). وأصدر اتحاد غرب آسيا لكرة الطاولة أخيرا جدول الترتيب العام للميداليات لعشرة منتخبات تمكنت من تحقيق الميداليات الملونة